آخر ساعة

العدد – ٧٧١ – ٣ اغسطس ١٩٤٩
AKHER SAA No. 771 — 3 Août 1949

يا ترى أنا جميلة النهارده!
[للرسام العالمى دافيد رايت]



ليس فى اسبانيا مسجد واحد ولا مسلم واحد!

[التابعى يكتب من الأندلس]





بختك هذا الأسبوع




النبيلة خديجة حسن
من مواليد ٣ اغسطس ١٩١٩
عمرها ٣٠ سنة

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● اكتب الى عزيز فى بلدة مستشيرا اياه فى المازق الذى وقعت فيه .. فسيكون فى رده عليك مفتاح الحل .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● حظك هذا الاسبوع فى يدك وحدك وانت تستطيع ان تسيره كما تشاء .. ولكن لاتستهن به ..

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

● هكذا – كما تفعل انت – يجب ان يعيش كل انسان فى الحياة ... داوم ... على نظرتك اليها ... وابتسامتك فى وجهها .. تضمن راحة البال ..

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● مغامرة جديدة .. قد تكون مشروعا تجاريا .. وقد تكون حبا .. على اى حال يجب ان تفكر كثيرا قبل ان تقدم

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● اقتصد فى مصروفاتك .. فانت لا تستطيع ان تستقر ما دامت ايراداتك تقل عن مصروفاتك .. ثم انك مقدم على حياة جديدة ..

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٢ يولية :

● هناك مثل ينطبق عليك هذا الاسبوع فاعمل به « الوحدة .. خير من جليس السوء »

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس:

● لا استطيع ان اقول لك سوى انك ستفرح هذا الاسبوع ..

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● اذا شعرت فى اى يوم من هذا الاسبوع بوعكة ولو بسيطة جدا فسارع الى عرض نفسك على طبيب .. فنجمك هذا الاسبوع غير براق

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● رحم الله امرءا عرف قدر نفسه .. ان الغرور قاتل .. وهو يقتل حتى الجبابرة .. واظنك فهمت ..

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● لا ادرى لماذا لاياتيك السعد فى الصيف .. قد يكون ذلك لانك تكره هذا الفصل .. فلماذا لا تعده فصلا عاديا ككل فصول العام

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● تنشط هذا الاسبوع .. جثمانيا وعقليا .. وسيكون لهذا النشاط نتيجته .. فتهانئى اليك ..

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● انت تعيش هادىء البال ... حياتك كلها طمانينة برغم ما يحيطك من متاعب العمل والاجهاد
ان مثلك هو الانسان الصحيح ..

اضحك [مع أو على] موسكو!

ليسقط ستالين !!

سئم أحد الروس النظام الشيوعى وحقد عليه فى قرارة نفسه ؛ فاعتزم الانتحار ورأى أن يكون انتحاره مصحوبا بفضيحه تلفت أنظار الجميع ..

شاهد فرقه من الجيش الاحمر تسير فى الطريق فوقف فى طريقها وأخذ يصيح بأعلى صوته:

« فليسقط ستالين ! فليسقط مولوتوف !

ودهش الناس لأن ضباط الجيش لم يلتفتوا اليه كأنهم لم يسمعوا صياحه ..

وانتهز فرصه مرور فرقة ثانية من الجيش فأخذ يكرر صياحه الأول :

« فليسقط ستالين ! فليسقط مولوتوف !.. »

وكاد مرور الفرقة الثانية ينتهى دون أن يلتفت أحد الى هذا الهاتف الذى اشتد عجبه ...

ولكن الجندى الأخير فى الفرقة الثانيه اقترب من الرجل بعد أن سمعه يصيح «فليسقط ستالين» وهمس فى أذنه قائلا :

– انتبه واحذر جيدا .. اذ يوجد فى الفرقة التاليه جندى شيوعى !

●

الم الوضع ...
يحس به الرجال !

ذهب وفد يمثل نساء موسكو الى قصر الكرملين وطلب مقابلة ستالين .. وبعد ان تمت المقابلة قامت احدى سيدات الوفد فناشدت ستالين ان يدعو علماء روسيا واطباءها الى كشف طريقة جديدة فى الولادة ، تجعل الاب يتحمل آلام الوضع فى حين تلد الام فى سهولة ويسر ..

وقد اجاب ستالين مطلب الوفد وأمر العلماء بتحقيق هذه الامنية . .

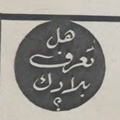
واذيع بعد ثلاثة أسابيع ان نساء الاتحاد السوفيتى لن يتألمن بعد ذلك عند الوضع .. وأن الآباء كسائر الشيوعيين المخلصين سوف يتحملون وحدهم آلام الولادة لانهم اقوى بنية واشد جلدا

وحدث ذات يوم ان وضعت سيدة طفلا وكان زوجها يجلس الى جوارها يدخن ويقرأ الصحف

وهنا حدث شىء غريب .. فان الاب لم يقاس اى ألم برغم أن زوجته كانت أوشكت أن تنتهى من الوضع .. ولذلك ارتسمت الحيرة على وجهه ..

ولكن حيرته لم تدم طويلا . . لانه سرعان ما سمع صراخا مدويا من الشقة المواجهة لشقته .. والتى يسكنها احد طلبة الجامعات !!

وفى اليوم التالى ارسل نساء موسكو وفدا منهن الى الكرملين يطلب الغاء هذه الابحاث !!



قد تعجب فتقول : كيف تقام قناطر على أرض جدباء ولكن عجبك لايلبث أن يزول اذا عرفت أن هذه هى القناطر الخيرية وقد أخذت من زاوية فنيه جديدة
تصوير احمد يوسف



آخرساعة تصفق لهؤلاء!

هذا باب تقدمه « آخر ساعة » كل أسبوع تحية للذين استحقوا تقديرها فيه



ابراهيم عبد الهادى

استطاع ان ينسى نفسه ليذكر واجبه واستطاع ان ينسى حزبه ليذكر وطنه وحقق معجزة كبيرة ... كان فى الحكم وخرج من الحكم ... ونظر اليه الناس فاذا هو وهو خارج الحكم اقوى مما كان وهو داخله ...

كان موقفه هذا موضع التقدير ، وقد ربح منه ابراهيم عبد الهادى أكثر مما كان متوقعا .. أكثر جدا ..



حرم الزعيم حسنى الزعيم

تقوم فى دمشق بحركة رائعة لتحرير المراة السورية ... وشعار الحملة التى تقوم بها زوجة الزعيم هو : لاحجاب ..

وتخرج زوجة الزعيم مع زوجها سافرة فى كل مكان وتحاول جاهدة أن تبث الدعوة الى السفور ... وتقول انه ما من شىء يجب أن يحول بين المراة السورية وبين أن ترى الأشياء بجلاء ووضوح ...



كامل عبد الرحيم

سفير مصر فى واشنطن الذى استطاع هذا الاسبوع قبل ان يقوم باجازته الى اوربا ان يعقد مؤتمرا صحفيا فى السفارة المصرية يطالب فيه برفع الحظر عن الاسلحة ويقول فى صراحة وشجاعة ان مصر سوف تتسلح وتتسلح لتستطيع صيانة السلام فى الشرق الاوسط

واستطاع كامل عبد الرحيم أن يجعل صحف امريكا تتحدث كلها عن مصر



احسان هانم سرى

كريمة سرى باشا وقرينة الدكتورمحمد هاشم وزيرالدولة — تحدثت هذاالاسبوع عن مسئولية زوجة الوزير الضخمة وواجبها فى مساعدة زوجها ..

وقالت احسان هانم — وعمرها ستة وعشرون عامامانها تتمنى لوانها استطاعت فى بيتها انتقوم لزوجها بوظيفة السكرتير، وان تكون عونا له على مواجهة مسئولياته الضخمة ...



رياض الصلح

فى غمرة الاحداث يقف وحده يحاول ان ينقذ سفينة الجامعة العربية ...

ان الانواء تشتد ، والعواصف تزار حوله والرجل بفكرة واحدة قد سيطرت عليه: هىان ينقذ مايمكن انقاذه من التفاهم وصدق التعاون بين الدول العربية ...

ويقول رياض الصلح : أنا لا اريد ان أياس وأنا ارى الخطر واعلم اننا لا نستطيع أن نواجهه الا صفا واحدا



سليم حسن →

مؤرخ مصر القديمة الذى أثار كتابه الاخير « السيادة والتوحيد » ضجة كبيرة فقد اثبت ان التوحيد فكرة مصرية قديمة تطورت فى عهد الفراعنة ثم جلاها اخناتون فلم يكن التوحيد فكرة اهتدى اليها بنو اسرائيل — كما زعم كثيرون من المؤرخين— بل أن اليهود نقلوها عن مصر، وعقد مقارنة بين مزامير داوود واناشيد اخناتون تثبت أن الاولى منقولة من الاخيرة ..

← عبد الرحمن الرافعى

المؤرخ الذى ظل طول عمره بعيدا عن المنصب الوزارى، يحلم بالمثل ويحاول ان يبحث عنها دون جدوى بين الاحياء ...

عرض عليه المنصب الوزارى أكثر من مرة وفى كل مرة كان يفر منه كما كان الناس يفرون من الكوليرا !





حسين سرى باشا : الحمدلله .. الاتفاق تام بين جميع الاحزاب!



عزيزى القارئ

الذى يتصفح جرائد روما ومجلاتها هذا الاسبوع يجدها حافلة بانباء الاحتفال الذى أقيم بمناسبة افتتاح :

L'ufficio romano

dell'« Akbar-El-Yom »

(أي المكتب الايطالى لاخبار اليوم) ...

وهكذا أضيف الى مكاتب أخبار اليوم فى العالم مكتب جديد ..

وقد كان الاحتفال بافتتاح مكتب أخبار اليوم الجديد فى روما احتفالا هادئاجميلا ...

وحضر الاحتفال عبدالرحمن حقى بك وزير مصر المفوض فى روما ومدير مكتب الصحافة فى وزارة الخارجية الايطالية ومدير الأكاديمية المصرية .. وعدد كبير من الصحفيين الايطاليين وأصدقاء الصحافة المصرية فى روما ...

وطاف المدعوون بأرجاء المكتب وغرفه وكان يستقبلهم الاستاذ محمد الحسينى مدير مكتب أخبار اليوم فى روما وزوجته ...

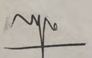
وتناول المدعوون الكوكتيل ... ثم ألقى مدير مكتب أخبار اليوم خطبة رحب فيها بالمدعوين قائلا : ان أخبار اليوم يسعدها أن يكون لها مكتب كبير فى روما... يسعى لتوثيق العلاقات بين شعب مصر وشعب ايطاليا عن طريق تبادل المعلومات والافكار ...

وخطب مندوب نقابة الصحفيين الايطاليين فقال : ان صحافة ايطاليا يسعدها أن ترحب بمكتب أخبار اليوم فى روما ...

وفى اليوم التالى نشرت الصحف الايطالية أن دار اخبار اليوم وهى احدث الدور الصحفية فى مصر... وصاحبة أوسع المجلات انتشارا فى الشرق الاوسط قد افتتحت مكتبا جديدا فى « شارع بانيتريا رقم ١٥ » فى روما ...

وأسهبت الصحف فى وصف الحفلة فقالت عن مكتب « أخبار اليوم » انه خطوة جديدة لتوثيق العلاقات بين شعب مصر وشعب ايطاليا عن طريق تبادل المعلومات والافكار ...

رئيس التحرير





وقد ظهر فى الصورة بعض المدعوين الى حفلة افتتاح المكتب وهم من اليمين : عقيلة حقى بك ومدام ناجى بك وطاهر العمرى بك ومدام الحسينى وحقى بك والاستاذ الحسينى وناجى بك والكونت جلاسى



معالى فؤاد سراج الدين باشا فى ساندوتش سعدى ... على أيوب بك وغالب باشا من ناحية ... ونجيب اسكندر باشا ومرسى بدر بك من الناحية الثانية !



النحاس باشا يستمع ... ويتحفز ليتكلم ويرد على المتكلم



رئيس الوزراء يتكلم ...
وعثمان محرم باشا يستمع ..



أسبوع الأزمات !

كان الاسبوع السياسى مليئا بالأزمات والعواصف

والذى لاشك فيه أن الوزارة فى حاجه الى هدوء تستطيع معه أن تريح أعصابها وتتفاهم وتفكر فان جو القلق والتوتر والاعصاب المشدودة لايفيد أحدا بل يضر الجميع ...

ومن سوء الحظ أن الاحداث والتطورات لم تهدأ وتسكن لتستطيع الوزارة أن تواجه الموقف بعد العاصفه ...

ولقد بدت فى الجو السياسى هذا الاسبوع عدة ابتسامات



النحاس باشا مبتهج ... أهداب مسدلة فى دلال ... وابتسامة عريضة على الشفاه !



احمد عبد الغفار باشا ينظر فى ساعته .. ونجيب اسكندر باشا ينتظر ... ماذا تقول الساعة ؟



وجاء دوره ليتكلم ... وتكلم رفعته كما اعتاد أن يتكلم كثيرا ... وما أكثر مايتكلم رفعته !



بعد العاصفة ... حسن يوسف باشا رئيس الديوان الملكى بالنيابة ومحمد حيدر باشا وزير الحربية



الحلفاء الثلاثة ... فؤاد سراج الدين باشا (وفدى) ومرسى بدر بك (سعدى) واحمد علوبه بك (دستورى)

ولكن المراقب المحايد كان يستطيع أن يلمح أنها ابتسامات مصطنعة لاتصدر من القلب ؛ وان القلق والتوتر والاعصاب المشدودة مازالت بعد سيدة الموقف !

والذى لاشك فيه أن مهمة سرى باشا مهمة صعبه عسيرة ؛ ونحن نتمنى له النجاح . . وقد نجح الرجل حتى الآن ؛ واجتاز عدة تجارب شاقه ؛ واجتازها جميعا بنشاط ونجاح مسيطرا على أعصابه بقوة خارقه ...

وقد حدث فى اجتماع مجلس الوزراء الأخير أن [illegible] سرى باشا وقال لهم :

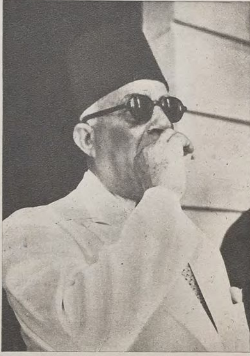
– انا موافق .. وأمامكم خمس دقائق

وامسك سرى باشا بساعته وأمسك اعصابه خمس دقائق كاملة عدها ثانية ثانية .. بمنتهى الهدوء .. ثم انتهت الدقائق الخمس وهم سرى باشا واقفا وقال للمصورين :

– والآن .. اطلعوا بره ..



الدكتور محمد هاشم وزير الدولة واصغر الوزراء . . . وفى الأفق أطياف تنعكس على منظاره ... انتخابات كاملة !



سرى باشا يدخن سيجارته ويبدو ممسكا بها فى تعلق .. ما أشد حاجته اليها وسط مايحيط به ..



وزير المعارف ... وعلى شفتيه ابتسامة عريضة ... وبين الابتسامة سيجار طويل!

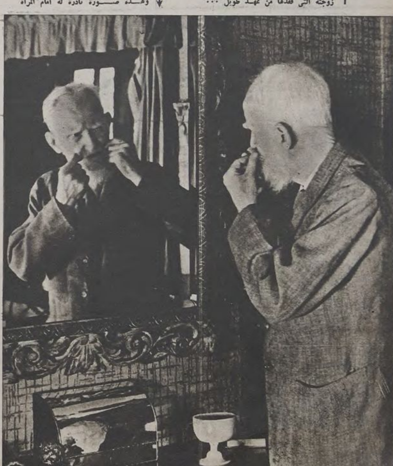
جورج برنارد شو نقد الانجليز ..

شو ... يدلف فى هدوء امام بيته الريفى الجميل المنعزل عن العالم ...



↑ استند شو الى رف المدفأة يتامل صورة زوجته التى فقدها من عهد طويل ...

يقول «شو» ... شد ما اكره المرآة.. وهذه صورة نادرة له امام المرآة ↓



احتفل الانجليز منذ اسبوع واحد بعيد ميلاد برنارد شو فجاءته الرسائل البرقية والهدايا البسيطة ... بساطة حياته التى يعيشها ، من كل مكان فى العالم لا من انجلترا وحدها.

وبين الهدايا التى تصل الى برنارد شو فى كل عيد ميلاد خطاب صغير .. خطاب صغير يصل اليه فى مثل هذا اليوم من كل عام منذ خمسين عاما ، من مجهول . !

اما ما تحويه هذه الرسالة خلال الخمسين عاما فهو لايتغير تقريبا .. انها تبدا بتهنئته على اجتيازه العام الذى مضى بسلام وقوة .. ثم .. !

ثم نقد صريح نزيه لما فعله شو خلال العام كله ـ نقد يتناول كتبه ان كان له كتب قد ظهرت خلال العام ، ومقالاته التى كتبها .. واحاديثه التى صرح بها ..

ولا يهتم شو فى عيد ميلاده بشىء قدر اهتمامه بالبحث فى بريده عن هذه الرسالة وهو يقول انه يشعر بالراحة حين يجدها فيطمئن على ان هذا الصديق المجهول ما زال على قيد الحياة . وحياة احد اصدقاء شو مسألة مهمة بالنسبة له ..

ان شو قد بلغ الثالثة والتسعين من عمره وقد ماتت زوجته واغلب اصدقائه فى حياته وهو يشعر بامتعاض كلما مات احد معارفه فيقول فى غضاضة :

ـ انه سخافة ... سخافة كبيرة هذا الموت .. يأتى دائما فى وقت غير مناسب ..

وعندما يشترى برنارد شو ثوبا من ثيابه يقول للبائع :

ـ اريد ثوبا متينا .. ثوبا يعيش خمسين عاما على الاقل !!

واذا كان شو يكره الموت فانه يكره شيئا آخر هو .. المرآة !! انه ينظر الى المرآة وهو يقول:

ـ عدوتى اللدودة .. لكن ما حيلتى ؟ يجب ان انظر اليك لارى كيف يرانى الناس

وعندما كان شو فى شبابه .. وكان ناقدا مسرحيا جبارا يهز المسارح ويخشاه الكتاب والنقاد على حد سواء قال له احد الكتاب وكان شو قد نقده نقدا لاذعا

ـ الم تنظر مرة الى المرآة لترى جمود وجهك ؟

واجابه شو ببساطة :

ـ نظرت .. نظرت طويلا لوجهى فى المرآة .. ورايت فعلا انها تقول ما تقوله انت ، لكن الا تعذرنى اذا كنت لا أثق بها ... ولا بك ؟..

ولكن شو لا يقتصر عدم ثقته على المراة او على هذا الكاتب فقط ، انه لا يثق بالكثيرين ، لا يثق بنظم الحكم ، ولا يثق برجال الدين ، ولا يثق بالقواد الحربيين .. وفى خلال خمسين عاما قام مجده الادبى على انه اعلن عدم ثقته فى الكثيرين ..

فبينما يكون العالم كله مؤمنا بشىء او بشخص اذا ببرنارد شو يستل قلمه فينشىء مسرحية او مقالا او حديثا يعلن فيه عدم ثقته بهذا الشىء او ذلك الشخص .. وعندما يعلن شو عدم ثقته فهو لا يعلنه فى رأى عابر مكسو بالحرير لا يجرح ولا يخدش .. انما يعلنه فى جرأة وفى اسلوب قاس وفى سخرية مدببة لا تخدش فحسب وانما تطعن فى الصميم

ويتلقى المطعون ضربة شو ، فيضطر للضحك لسبب واحد، هو ان العالم كله يضحك لطعنة شو ...

ان طعنته دائما تكون نكتة لاذعة ، او تشبيها ساخرا ، او مقارنة براقة المظهر ، يلمع مع بريقها زيفها .. طعنة لبقة .. هذه اللباقة المرة هى دائما كانت طابع شو فى كل ماكتب

وفى مسرحيات شو معرض رائع لطعناته البارعة .. طعناته التى لم تسلم منها هيئة ولا نظام ولا طبقة .

فى مسرحية مهنة المسز دارين سخر بالكنيسة سخرية مرة .. كانت الكنيسة فى لندن تؤجر بعض منازلها فى الاحياء الوضيعة لمومسات فجعل شو احد شخصياته يوجه الحديث لاسقف قائلا :

ـ كيف تستهجن ياسيدى ان يتزوج هذا السيد ابنة مومس .. اليس البغاء وضعا اجتماعيا تقره الكنيسة حين تؤجر املاكها للبغايا ؟ من يوقع العقد ياسيدى ؟ اليس اسقفا محترما مثلك و... وبغيا ؟...

وفى مسرحية « الانسان والاسلحة » يسخر بالحرب والسلاح والروح العسكريه فيجعل « راينا الفتاة العزلاء » تقنع الجندى « سيرج » الهارب بانه ينال أشياء كثيرة بغدارته الفارغة لم يكن ينالها لو كانت محشوة وأطلق منها الرصاص ...





خدم اليوم
– ح تصيفى فين !
– فى سان موريتز !

وفى مسرحيته جينيفا يسخر بهيئة الامم فيسمى قراراتها سرقة دون استعمال السلاح ..

وفى « عربة التفاح » يسخر من النظام البرلمانى ومن الحكومات فيقول ان الحكم كبالون كبير يمتلىء

الكاتب الذى فاجأ الانجليز

بالناس ويصعد الى الجو بينما يتلهف الواقفون يتفرجون على نزوله ؛ ويعملون لذلك بشتى الطرق .. يتلهفون على نزوله لكى يركبوا هم ... كل واحد شوط !!

وسخر من الطبقات : من النبلاء ومن الرأسماليين ومن الشعب ومن النظم الديمقراطيه .. ومن أرباب المهن .. وما من طبقه فى انجلترا لم يطعنها شو بأحدى طعناته اللبقة وفى وضع جذاب ...

ومع ذلك فما من طبقه لم تحب شو ...



شو على الارض وامامه باسكال مخرج فيلمه «كليوباتره ومارك انطوان» وبطلة الفيلم فيفيان لى

الفيلسوف الساخر فى شبابه .. ولم يكن الشعر الابيض قد زحف الى رأسه ولحيته

وفى كتابه « مرشد المرأة الذكية نحو الاشتراكيه » وجه شو طعناته للنظام الديمقراطى والنظام الارستقراطى وكشف عن عيوب كل منهما ثم كشف النقاب عن نزعة عطف على الشيوعيه ..

ومن الاسف أن شيوعية شو التى يعجب بها شيوعية مثاليه لو عرضت على ستالين نفسه لرفضها ووضع أسم شو ؛ ان كان روسيا ؛ فى قائمة حركة التطهير

ولم يترك شو فرصة تمر دون ان يهاجم فيها خطأ من أخطاء الحكومة الانجليزيه

عندما حدثت مأساة « دنشواى » هاجم شو انجلترا هجوما قاسيا ؛ وعندما عقدت معاهدة فرساى قال شو يصف المعاهدة

ــ أنها أقدار لوجهة النظر الالمانيه فى أثارة الحرب

ووصف الحرب الماضية بانها لص يمر فى الظلام .. سنعرف فى الصباح ماذا نشل من جيوبنا وبيوتنا ..

وعندما ارتفعت أسعار الورق وتحدد حجم الصحف فى الحرب الماضيه ساله صحفى عن أثر ذلك فى الادب والكتاب فقال

ــ أثر عظيم .. عظيم جدا ... ستمر بالعالم فترة يقرأ فيها أقل قدر ممكن من السخف .. ان أقل مزايا تحديد الصفحات هو ان نمضى خمس دقائق فقط فى قراءة السخافات التى كنا نقرؤها فى ساعه ...

ولما انتهت الحرب قال لبعض السياسيين

ــ لا تضيعوا وقتكم فى الاحتفال بالنصر ... استعدوا للحرب الثالثه يا أغبياء ...

ولكنه مع ذلك أجاب حين سئل عن موعد الحرب القادمه

ــ لا أظنها قريبه الوقوع . ان اللصوص لم يجوعوا بعد ليفترس بعضهم بعضا ... ان الحرب ستقوم عندما يجد الناس أن الطعام قد نفد والسلاح قد تكدس حتى يخشى عليه من الصدأ ...

ان شو يعيش على بعد ٣٠ كيلومترا من لندن ؛ فى منزل ريفى هادىء ويحيا حياة بسيطة تتلخص فى القراءة والكتابة والرياضة والعنايه بالحديقه وتدخين الغليون وشريكه فى هذه الحياة خادمته التى تلازمه منذ ماتت زوجته شرلوت ويقوم سكرتيره بالرد على رسائله وكتابة ما يمليه شو و.. ومطاردة الصحفيين ..

ولا يحب شو الزوار قاطبة والصحفيين خاصة .. وعند ماشرع جبرييل باسكال فى اخراج فيلمه المأخوذ من مسرحية شو عن كليوباتره زار هو والممثلة السينمائية فيفيان لى الكاتب العظيم فى بيته الريفى وقالت فيفيان لى لشو :

ــ انى سعيدة لقيامى بهذا الدور ...

واجابها شو ببساطة ..

ــ لا اعرف ماسوف يصنع باسكال بروايتى .. لكننى ساكون سعيدا لو اتاح لك فرصة النجاح ...

وكانما كان شو يتنبأ بمصير الفيلم الذى سقط وكاد يجر معه اسم فيفيان لى .. ولولا شجاعة شو .. الذى كتب الى باسكال يقول :

ــ لا تحمل وحدك عبء سقوط هذا الفيلم .. اننا نحمله جميعا الا فيفيان لقد كانت بيننا .. كما

الزوج ــ قلت لك مراتى اسمها أمينه مش ميمى !

كانت كليوباتره فى وسط احداث العالم الرومانى المضطربة ، يجب ان نقدر قبل كل شىء ، وقبل ان نتحدث عن كل ما حدث ان فيفيان كانت رائعة بقدر ما كانت افكارنا ، انا وانت .. سخيفة .

واذا كان نجاح العمل الفنى بما يحدث من ضجة ويثير من آراء فان فيلم كليوباتره لا يعد فاشلا

لقد صدر بعد ظهوره بعام كتاب أنيق يحوى رسائل شو وباسكال ومناقشاتهما .. كتاب قال عنه النقاد انه سلسلة محاضرات فى الاخراج والمناظر ...

ولا تدهش اذا علمت ان شو يفهم فى الاخراج والمناظر ويناقش فى الماكياج والالوان والموسيقى ..

ان شو يعرف كل ذلك وهو يدرس الآن كثيرا من حرفية السينما .. تمهيدا لما سوف ينتجه من أعمال ..

انه سينتج فى عامه الرابع والتسعين !!

صلاح ذهنى

البحث عن المتاعب

الملك يريد جهاز تسجيل !

زار جلالة الملك عبدالله :ايران هذا الاسبوع زيارة رسميه

وقبل ان يغادر جلالته عمان عين الامير طلال نائبا لجلالته حتى يعود ومنحه سلطات في نطاق ضيق !

ولم يدهش أحد للسلطات الضيقة النطاق التي منحها الملك لنائبه الامير طلال ... فليس سرا ان العلاقة بين الاثنين ، الأب والابن ، الملك وولي العهد ، الملك ونائب الملك . . . ليست على ما يرام !

وبلغ من سوء العلاقات ان الامير طلال غادر شرق الاردن عدة مرات وقال المتصلون بسموه في كل مرة ... ان سموه « طفشان » من تصرفات والده ...

وبلغ الحال ايضا الى حد ان حاشية الملك عبدالله اتهمت الامير طلال بانه يدبر مؤامرة لاغتيال والده ...

والحق ان الحاشية المحيطة بالملك عبدالله لعبت دورا هاما في توسيع الهوة بينه وبين ولي عهده وكانت هذه الحاشية من أول أسباب شكوى الامير طلال من والده !

ولقد سمعت من بعض اقارب الاسرة الهاشمية في عمان — وانا اعفي نفسي واعفيهم من ذكر أسمائهم — القصة التالية .. عن السر الحقيقي في الجفاء الظاهر بين الملك عبدالله والامير طلال ..

والقصة هي ما يلي :

الملكة الاولى في عمان هي الملكة « أم طلال » والدة الامير طلال

وكانت لها وصيفة اعجب بها صاحب الجلالة الهاشمية فتزوجها وانجب منها الامير نايف ...

وكان لهذه الزوجة جارية سوداء — اعجب بها الملك ايضا ! — فتزوجها ...

وهنا كانت ثورة الامير

انه فهم ان يتزوج والده وصيفة امه مرة

ولكنه لم يفهم ان تتكرر القصة مع جارية الوصيفة السابقة !

وقد ثار الامير وقتئذ على والده ... وشهد قصر الرغدان لقاء عاصفا بين الأب والابن ...

ثم بدأت الجفوة بينهما ...

والامر الذي زاد في حدة الخلافات ان الملكة الجديدة — ويسمونها في عمان الملكة السوداء — أصبحت ذات نفوذ قوي في عمان ... فقد استطاعت ان تصل الى قلب الملك بطريقين ...

أولهما طريق معدته ...

والثاني طريق جيبه ...

اما طريق المعدة ... فان الملكة السوداء سرعان ما اكتشفت ان الملك عبدالله مغرم بألوان الاطعمة الحجازية ... ولعله كان يجد فيها ما يذكره بأيام مكة والمدينة على عهد امارة أسرته على الحجاز!

وطريق الجيب — جيب الملك — طريق مضمون معروف ... فان صاحب الجلالة الهاشمية — والحق يقال — كريم مبالغ في اسرافه ويحدث كثيرا ان يخلو وفاض جلالته من المال فتتقدم الملكة السوداء بمدخراتها فتقرضها لجلالته ... ويردها — وهو يردها دائما مضاعفة في أيام الرخاء — فتدخرها جلالتها الى حين تستبد الحاجة بالملك فيعود الى اقتراضها .. وهكذا .. وهكذا

ولقد حرصت على ان اضع القصة هنا كما سمعتها من اقارب الاسرة الهاشمية في عمان بلا تعليق ...

واذا كان لي ان اعقب فانا اقولها كلمة حق ... وهي انني لم المس اثناء اقامتي الطويلة في عمان وزياراتي المتكررة لها ... اي اثر لنفوذ الملكة السوداء ... لا أثر على الاطلاق الا قصرا كبيرا ابيض اللون يبنى الآن على نفس الربوة التي يقبع على قمتها قصر الرغدان وقيل لي :

— ان هذا القصر الابيض .. يبنى للملكة السوداء ...

الملك عبد الله

قصة صورة شيوعية

كنا نجلس على مقهى الكوليزيه الانيق في الشانزليزيه في باريس ...

وليس في الدنيا الذ من الجلوس على مقاهي الشانزليزيه بعد منتصف الليل فانك من مقعدك الجميل الوثير ترى باريس كلها تمر امامك ... غادية رائحة ..

وكان جو باريس رائعا جميلا كباريس نفسها ...

وكان جو الكوليزيه مرحا طروبا كعادته ..

وفجأة دخل المقهى شاب يرتدي أسمالا باليه .. لم يلبث ان لفت انظارنا جميعا .. فجأة بدأ يتكلم في صوت عال ويلعن الراسماليين والاغنياء الذين تمكنهم ظروفهم من الجلوس في الكوليزيه بينما هو لا يجد كسرة من الخبز الاسود ..

ثم تطورت المحاضرة تطورا خطيرا ..

اقبل رئيس خدم الكوليزيه يدفع الرجل الى خارج المقهى .

وأبى الرجل ان يتزحزح .. بل .. ارتفع صوته !

واذا باحد خدم المقهى يتحمس ويجيء بزجاجة « يدشها » فوق رأس الخطيب « التشنج » !

وفي نفس الثانية التي هوت فيها زجاجة الخادم على رأس الخطيب لمع ضوء خاطف ...

وظهر ان أحد المصورين قد التقط صورة المنظر الفريد

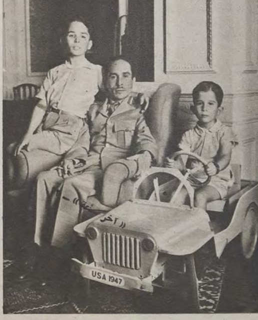
وابديت دهشتي ...

وكان معنا صديق فرنسي ..

وقال الصديق :

— لا تدهش ... كلها تمثيلية شيوعية بسيطة .. وغدا ستجد هذه الصورة في احدى جرائد الشيوعيين وتحتها :

« انظروا ايها الناس كيف يعامل الفقراء في مقاهي باريس»!


الامير طلال وولداه

الهارب في ليل بلودان



كان العالم العربي كله يتطلع الى مؤتمر بلودان سنة ١٩٤٦

وكنا نحن الذين نعيش في قرية بلودان الهادئة الجميلة نحس بمدى الاهمية التي أصبحت لهذه القرية القابعة على قمة الجبل ..

وكانت الحكومة السورية قد وضعت فندق بلودان الكبير تحت تصرف عزام باشا أمين الجامعة العربيه يتصرف فيه كيفما شاء.

وأحيط الفندق بحراسة كاملة حتى لايتسلل اليه فضولي أو جاسوس ... فأصبح الفندق كأنه مستعمرة مغلقه

ورتب عزام باشا أجنحة الوفود ... ثم بقي جناح نالتني احدى حجراته وكان يشاركني فيها زميل انجليزي كان وقتئذ يراسل مجموعة صحف « كيمزلي » ، على ما اذكر

وكان جو الفندق — المستعمرة — جدا كله ...

فقد كان المعروف أن المؤتمر هو الذي سيقرر الخطة المقبلة لكيان فلسطين ...

وربما ساعد على الجو الرزين الذي ساد الاجتماع انه لم يكن في فندق بلودان الكبير سيدات ..

والسيدة الوحيدة التي كانت في الفندق يومئذ ... سيدة كانت مهمتها الاشراف على البريد وبيع الصحف ..

ولم تكن هذه السيدة جميلة .. بل وأكاد أقول انها لم تكن حتى تستطيع أن تحصل على درجة « مقبول » !!

ومع ذلك كان مجرد وجودها وحدها — ولا أنثى غيرها — في الفندق كله كافيا ليضفي عليها جوا خاصا ...

وكنت اذا اتجهت ناحية غرفتها تجد بعض السياسيين يتلكأون وتحس — بدون أن ترهق ذكاءك — انهم لم يجيئوا ليسألوا عن البريد ولا لشراء الصحف !!

واكتشفنا ذات يوم أن غرفة حواء الوحيدة في بلودان تقع في آخر المشى الذي تقع غرفتنا فيه.

وكانت هذه هي مقدمة الحادثة الطريفة في الموضوع

فقبل أن ينتهي المؤتمر بيومين ساده جو من التفاؤل ؛ فقد عرف نبأ فرار المفتي من فرنسا الى مكان مجهول ... وقضى فندق بلودان ليله سعيدة مرحة ثم أوينا الى مضاجعنا في الهزيع الأخير من الليل ...

↑ ستانتون جريفيس

رضا بهلوى

وجلست أنا وزميلي الانجليزي - كل منا في سريره في الغرفه - نتحدث ...

وطال بنا الحديث الشائق وكان كله عن احتمال قدوم الحاج أمين الحسيني الى بلودان ؛ والقصة الضخمه التي يمكن أن يرسلها كل منا الى صحفه عن هذا الموضوع ... ثم فجاة بلا مقدمات دوت في الممشى خارج الغرفة صرخة .. ثم ثانيه وثالثه .. وكان الصوت صوت سيدة ...

وقال زميلي الانجليزي :

- ياللسماء ... هذا الصراخ من حجرتها ...

وقفز كل منا من سريره وفتحنا باب الغرفه وخرجنا الى الممشى .. وفي نفس الوقت أبصرنا رجلا يندفع من أقصى الممر - من ناحية حجرتها نحو السلم في أقصى الناحية الأخرى ... ناحية [illegible] الذي اقترب فيه الهارب من بابنا سمعنا ضجه من ناحية السلم .. وصوت أشخاص يصعدون بسرعة لنجدة المستغيثة ...

ولم يكن أمام الهارب الا أحد أمرين :

أن يلقانا ...

أو يلقى فرقة النجدة التي تصعد السلم ...

ويبدو أنه اختار أهون الضررين .. وبعد فقد كنا نحن اثنين فقط .. والصاعدون على السلم ... من يدرى كم ؟

وامسك الرجل بيدى وكنت اقرب اليه من زميلي وقال :

- أنا في عرضك ...

وعرفته وتركته يدخل الغرفة وينزوى في ركن منها .. وكان الصاعدون على السلم قد وصلوا يسالوننا : ماذا حدث ؟

واتجهنا معهم ناحية غرفتنا نتظاهر باننا معهم نبحث عن السر والسر قابع في غرفتنا يلهث ويتصبب عرقا وخوفا !!

وكانت لحظات مثيرة ..

وخرجت هي من غرفتها بملابس النوم تقول انها فوجئت بهجوم عليها من رجل يبدو انه شرب اكثر مما ينبغى ...

وانها لم تجد أمامها الا ان تصرخ في طلب النجدة ... ولما فوجىء بصرخاتها ولى هاربا .. وهى لا تعرف الى أين هرب ..

ودار البحث في الممشى وفي المطبخ وفي الردهة ولم يعثر للهارب على أثر ... بالطبع !

ولست في حاجة الى ان أقول انه لم يخطر ببال احد ان يلقى نظرة على غرفتنا والا ... كان الامر انكشف

واخيرا اقتنع الباحثون بعدم جدوى المطاردة وعاد كل منهم الى مضجعه .. والتقت نظراتي بنظرات زميلي الانجليزي وخيل الينا اننا تفاهمنا بشبه ابتسامة على العودة لمواجهة الموقف البديع الذي ينتظرنا في الغرفة.

ولم يكن كلانا قد اخطأ في معرفة شخص الهارب ، وكلانا كان قد سعى وراءه ليحصل منه على حديث او تصريح .. فقد كان الهارب في ذلك الوقت وزيرا .. وزيرا في وزارة بلاده .. ودعوني اكتم اسمه واسم البلد الذي كان يمثله !

ودخلنا الغرفة واغلقنا الباب وراءنا واشرنا اليه ان يخرج ، وخرج من ركنه الذي كان يختبىء فيه ... ثم خيل الينا انه فقد أعصابه لما تبين من نحن !

نظر الينا في رعب ... ثم قال في مرارة :

- أهكذا يشاء الحظ السيىء أن اقع في غرفتكما .. اثنين من الصحفيين .. مرة واحدة .

وقلت انا : القسمة والنصيب!

قال : ارجوك .. ليس في هذا مزاح ... ولعلك تقدر خطورة الموقف ...

قلت : طبعا ... وتستطيع « معاليك » أن تطمئن اني ساكتم السر ... الى فترة طويلة ...

قال : لى رجاء ... أنا اعلم ان لا فائدة من ان اقول لك لا تنشرها ابدا ... ولكن اجل نشرها سنوات ... واذا نشرتها فما اظننى في حاجة الى ان انبهك ان تكتم اسمى ...

ولقد كتمتها ثلاث سنوات .. وانتم ترون انني لم اذكر لكم اسم معالى الوزير !! « ه »

الملك يريد جهاز تسجيل

وسمعت القصة التالية عن المستر ستانتون جريفيس سفير الولايات المتحدة السابق في القاهرة ورئيس منظمة اغاثة اللاجئين الآن ...

كان يقابل الملك عبدالله لاعمال تتعلق باللاجئين ولقى المستر جريفيس الكثير من مظاهر ترحيب الملك به ...

وعند ما خرج بعد انتهاء المقابلة سأل احد أفراد حاشية الملك عبدالله :

- انى اريد ان اقدم لجلالة الملك هدية .. فما هى الهدية التى تظن أنها تعجب الملك.

وقال رجل الحاشية:

- شكرا .. ولكن ما الداعى؟

وأصر المستر جريفيس ...

واخيرا قال رجل الحاشية :

اذا كان ولا بد فاهد جلالته جهاز تسجيل اصوات كهربائى . . . فانى أعلم ان جلالته يسره ان يكون لديه هذا الجهاز ...

ودهش المستر جريفيس وسأل رجل الحاشية :

- اعذر فضولى .. ولكن هل [illegible] .. لماذا جهاز تسجيل اصوات ... بالذات ؟

وابتسم رجل الحاشية ثم روى القصة التالية : وهى تتلخص في ان الملك كان يتحدث ذات مرة مع شاه ايران .. ومس الحديث بينهما مسألة من المسائل ثم انتهت المقابلة دون ان يصلا فيها الى قرار ... وفي المقابلة التالية عاد الملك والشاه الى نفس المسألة .. واذا الملك عبدالله يبدى فيها رأيا يخالف ذلك الذى أبداه بشأنها في المقابلة الاولى ...

وقال الشاه : ولكنك قلت لى في المقابلة السابقة شيئا غير هذا ؟

وقال الملك عبد الله : لا .. لقد قلت ذلك بالضبط ولعل المترجمين اخطأوا ...

وقال شاه ايران ما معناه :

- بسيطة هذه مسأله يسهل التأكد منها

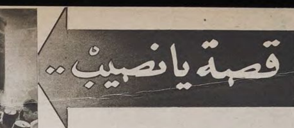
ونادى احد رجال ديوانه والقى اليه امرا غاب على أثره ثم عاد يحمل جهاز تسجيل كهربائى .. ثم ركب فيه شريطا ... واذا الملك عبد الله يسمع نفسه ...

وظهر ان الشاه كان يسجل احاديثه مع الملك عبد الله على اشرطة كهربائية !

وسكت رجل حاشية قصر الرغدان وقال وهو يبتسم :

- ومن يومها وأنا أعلم أن الملك عبد الله يحب كثيرا ان يتلقى جهاز تسجيل كهربائى !!





تذكرة اليانصيب .. هى جواز المرور الذى تتخطى بواسطته الحدود بين الشقاء والسعادة واليأس والرجاء .. ان ارقامها لسحرية العجيبة تلعب لعبتها الكبرى فى يوم السحب فان اختفى رقم من الارقام احتبست مع اختفائه الانفاس .. وان ظهر منها رقم خفقت له القلوب فرحا واطمئنانا .. وكثيرا ما لعبت الارقام ادوارا هامة فى حياة الكثير من الناس . . فكانت سببا من اسباب ثرائهم وعلى هذه الصفحة اكثر من دليل على صحة هذا الكلام .. ومادمنا قد ذكرنا اهمية تذكرة اليانصيب فلا بد ايضا ان نعطى فكرة للقارىء عن الادوار والخطوات المختلفة التى تمر بها التذكرة ساعة ان ينتهى من طبعها الى ان تصبح فى متناول الجمهور

اننا نحرص بعد طبع التذاكر على مراجعتها مراجعة دقيقة حتى لاتختلف نمرها فى التذكرة الواحدة ثم تخرم بآلة خاصة للتخريم توضح موعد السباق وبعد ذلك تطرح التذاكر فى السوق بواسطة المتعهدين فى جميع بلاد القطر المصرى والاقطار الشقيقة . ويقوم مكتب السباق بتلبية آلاف الرسائل التى ترد اليه من جميع انحاء القطر والخارج فترسل اليهم التذاكر خالصة اجرة البريد

وتعاد التذاكر غير المبيعة الى مكتب اليانصيب قبل موعد السحب بايام ليتولى مكتب المحاسب القانونى مراجعتها ، وحصرها فى كشوف خاصة بعد ثقبها على شكل نجمة بواسطة آلة خاصة لتصبح بعد ذلك ملغاة

ويدون فى محضر رسمى عدد التذاكر المبيعة والمرتجعة قبل موعد السحب بيوم تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية ومدير مكتب اليانصيب وتنقل التذاكر المرتجعة الى المكان الذى اعد لاجراء عملية السحب .وللسحب جهاز خاص يدار باليد .. **ان الحظ يختبىء داخل هذا الجهاز ليظهر فقط للموعودين**

وتجتمع لجنة السحب المكونة من مستشارى الجمعيات الثلاث وتقوم بفحص البلى قبل اسقاطه فى الجهاز ويعلن بعد ذلك مباشرة بدء عملية سحب النمر باشراف اللجنة ايضا وبواسطة مندوبى وزارة الداخلية والمحاسب القانونى وبحضور جمهور كبير من حاملى تذاكر اليانصيب . . ان مجرد الحضور ومشاهدة عملية السحب تسلية لطيفة فان كان قد فاتك مشاهدتها مرة . . . .

فنحن ندعوك فى الساعة **الخامسة يوم الخميس ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٩ بدار الحكمة بشارع القصر العينى بالقاهرة . . .**

وسترى بنفسك نزول البلى الذى يحمل رقم التذكرة الرابحة . . وستجرى مسرعا نحو الموظف الذى يحمل الرقم ليعرضه عليك .. ولكن تمهل حتى لا تصدمك المفاجاة ! ..

انها هى . . .

فاذن مبروك . وان كانت لغيرك . . . فصبرا وحظا سعيدا فى المرة القادمة .. وان لم تكن لك او لغيرك وظهر انها ضمن التذاكر المرتجعة قام الخبراء المحاسبون باخراج التذكرة التى تحمل الرقم وتعرض على الجمهور ليتحقق من وجودها لدى الجمعية

ثم يعاد سحبها مرة فاكثر حتى تظهر حتما من بين التذاكر المبيعة وبذلك تكون الجوائز كلها من حق الجمهور وحده . وقبل انتهاء عملية السحب تسجل النمر المسحوبة الرابحة فى محضر رسمى يحرره ويوقع عليه مندوب وزارة الداخلية .. النمر النمر .. الكل يسأل عن النمر وعن النتيجة !! .

والمكتب يلبى فيبادر بنشرها فى الجرائد وطبعها فى كشوف توزع مجانا على المتعهدين وبائعى اليانصيب ومكاتب البريد وفروع بنك مصر وكل من يطلبها بالبريد

وتصرف الجوائز الرابحة لاصحابها من مكتب اليانصيب فى خلال ثلاثة ايام من ظهور نتيجة السباق بعد خصم ضريبة التمغة التى تستحقها الحكومة بموجب شيكات على بنك مصر تسلم للرابح السعيد الحظ وذلك فى خلال ستين يوما من تاريخ السحب والا تصبح حقا لوزارة الشئون الاجتماعية . . .

لقد رأيت ان كل خطوة من خطوات يانصيب سباق مبرة محمد على الكبير وجمعيتى المرأة الجديدة ويوم المستشفيات موفور لها الثقة والضمان ولذلك أصبح لهذا اليانصيب الكبير من السمعة الحسنة ما جعل بعض الناس يطلقون عليه « دربى الشرق »

ولن يضيرك بعد الآن ان تجرب حظك دائما .. فتشترى تذكرة يانصيب .. والدنيا كما يقولون « حظوظ » . . .



التذاكر غير المباعة تستبعد من عملية السحب وتحصر فى كشوف بواسطة المحاسب القانونى بعد ان تثقب على شكل نجمة بواسطة آلة خاصة ..

★



لجنة السحب مكونة من حضرات سعادة الهامى حسين باشا ـ معالى السنهورى باشا ـ معالى زكى على باشا ـ عبد السلام الكردانى بك

★





فحص البلى للتأكد من انها تحمل جميع ارقام التذاكر الصادر بها ترخيص وزارة الداخلية

★





عزمى باشا يراقب اجراء عملية السحب وتدوير الماكينة وبجواره مندوب الداخلية والمحاسبون

★



الجمهور يفحص البلية التى تحمل نمرة التذكرة المسحوبة للتأكد من رقمها ..

★



اذا كانت النمرة المسحوبة من ضمن التذاكر المباعة أعلنت نتيجتها واذا كانت من ضمن التذاكر المرتدة للجمعية قام الخبراء المحاسبون باخراجها من بين التذاكر المرتجعة وعرضها على الجمهور لاعادة سحبها مرة فاكثر حتى تكون من نصيب الجمهور



أرقام

١٥٩٤٤٧٫٢٣ ج.م

صرفت للرابحين فى جميع المرات الماضية

١٨٠٧٨٢

عدد التذاكر المباعة فى السباق الماضى

نحن دائمًا فى خدمتك

لشراء تذاكر او لأى امر يتعلق بيانصيب سباق مبرة محمد على الكبير والجمعيتين اتصل بالادارة بعمارة الايموبيليا تليفون ٥٦٠٦٧

لصالح من .. هذا اليانصيب؟

لمعالجة الفقراء والمرضى بالمجان بمستشفيات ومستوصفات المبرة التى أصبحت تعم جميع المراكز بالقطر ولتحقيق الأغراض النبيلة التى تقوم بها جمعية المرأة الجديدة من تعليم الأيتام والفقراء بتشغلها والاشراف على الملاجىء لمكافحة الفقر والجهل وما تقوم به جمعية يوم المستشفيات من تقديم الأطراف والعيون الصناعية والنظارات الطبية للفقراء بالمجان

ربما يسعدك الحظ وتربح هذه المرة كما فاز هؤلاء فى المرات الماضية

السيدة وجيهه عبد المجيد المغير من دمنهور ـ فازت بالجائزة الاولى وقدرها ١٦٠٠٠ جنيه وكسور سنة ١٩٤٥

المسيو ادجار بنايم الموظف بشركة السليفات التجارية فاز بالجائزة الاولى وقدرها ١٥٠٠٠ جنيه سنة ١٩٤٦



زهدى أفندى التاجى الفاروقى من فلسطين فاز بالجائزة الاولى وقدرها ٨٠٠٠ جنيه سنة ١٩٤٧



امير عزيز الهندى افندى تاجر بالقاهرة فاز بالجائزة الاولى وقدرها ١٠٫٠٠٠ جنيه فى يناير سنة ١٩٤٨



الاستاذ توفيق بحرى مدير شركة سيدى سالم فاز بالجائزة الاولى وقدرها ١٠٫٠٠٠ جنيه فى يوليو سنة ١٩٤٨



الاستاذ عمر عمر بك نقيب المحامين فاز بالجائزة الاولى وقدرها ٦٨٠٠ جنيه وكسور فى أبريل سنة ١٩٤٩

كيف تعيش « الزعيمة »

كانت « الزعيمة » فى أوربا
وعادت « الزعيمة » من أوربا
وفى أوروبا أقامت «الزعيمة» أكثر من مؤتمر وعقدت أكثر من اجتمـاع وخطبت وتـكلمت وناقشت
وأقامت « الزعيمة » الدنيا وأقعدتها — أو على الاقل هـذا ما تقوله عضـوات حـزب المرأة الجديدة عما فعلته « الزعيمه » السيدة درية شفيق

العالم الصغير

وبعيدا عن هذا كله أو قبل هذا كله تعيش « الزعيمه » كما تعيش كـل امرأة غـيرها ، من الفلاحة الساعيه وراء الجاموس فى قناعة واستسلام ، اليها ٠٠ اليها هى نفسها المكافحة المطالبة فى مصر وأوروبـا — تعيش أما وربة بيت

تستيقظ فى التاسعة صباحا لتداعب عزيزة وجيهان
ثم ترتدى « المريلة » لتعد لهما الفطور فى المطبخ
ثم تبـدأ فى مناقشـه مـع «الطاهى» عن الكوسة والبطاطس والباذنجـان .. ثم تفتـح لـه الـكرار فتعطيه مئونه اليوم ثم تلتفت الى الخـادم فتضـع له برنامج اليوم بالهمة والنشاط اللذين تضع بهما برنامج الحزب
ثم تدور تتفقد البيت ٠٠ النظافة والترتيب والنظام

«الزعامة» فى فترات الاستراحة !

وقد يمرض أحـد الاطفال فتسهر الليل على فراشـه تقوم بدور الممرضـه أو يحتـاج الى دروس فتقوم بدور المعلمة ٠٠٠
وفى الليل تقوم بمهمتها كربة بيت .. تدعو الناس فى بيتها وتستقبلهم ثم تنظف المـوائد بعدهم
وبين هذا كله ٠٠٠ بين دور الطاهية ، والمربية ، والمعلمة ، والخادمة ٠٠ بين هذا كله تجد وقتا لتقوم بدور « الزعيمة » !

لقد علا التراب صفحة المرآة ٠٠ فنظفتها مبتسمة

فى دار المجلة ٠٠ معركة مع السكرتيرة والمحررين



جيهان تحاول أن تختق عروستها والام تمنعها





ليس فى اسپانيا كلها مسلم واحد .. ولا مسجد واحد !

بقلم محمد التابعى

حكم العرب اسبانيا نيفا وسبعة قرون وخفقت راية الهلال فى سماء شبه جزيرة ايبريا الى اواخر القرن الخامس عشر ومع ذلك فلم يبق فى اسبانيا كلها اسبانى مسلم واحد ... ولم يبق فى اسبانيا كلها مسجد واحد اللهم الا مسجد قرطبة الذى احاله الاسبان الى كاتدرائية! .. ولكن « قبلة » الامام لاتزال فى مكانها ! ولا يزال المنبر قائما فى صدر المسجد حتى اليوم !

وزار اسبانيا فى صيف العام الماضى وزير مصرى سابق (مسيحى) وتحدث فى هذا وما اليه مع احد موظفى مفوضية مصر فى مدريد فقال :

– اليس عجيبا ان يحكم العرب والاسلام اسبانيا نيفا وسبعة قرون ثم لا تجد فى اسبانيا اليوم مسلما واحدا ؟!

ولم يحر موظف المفوضية جوابا !!

ولو كنت حضرت هذا الحديث لقلت لوزيرنا المصرى السابق ان فى هذا دليلا على سماحة الاسلام .. وعلى ضيق صدر الكنيسة فى القرن الخامس عشر فالعرب يوم فتحوا اسبانيا بحد السيف لم يحكموا السيف فى رقاب اهليها ولم يفرضوا عليهم الاسلام دينا .. ولم يقولوا لهم (اختاروا بين دين الله الحنيف والشهادتين .. وبين السيف والنطع) بل تركوهم فى عقائدهم احرارا . واصبحت اسبانيا فى ظل هلال الاسلام وحكم العرب .. اصبحت ملاذا لكل مضطهد فى دينه وعقيدته .. ومن هنا لجا اليها الآف والآف من يهود اوروبا الذين كانوا يسامون العذاب فى شرق اوروبا ووسطها وجنوبها ولقوا فى اسبانيا والحكم العربى العدل والطمأنينة والامان

ثم دارت الدنيا – والايام دول – وتقلص حكم العرب من اسبانيا شيئا فشيئا الى أن تمكن فرديناند الكاثوليكى من طرد آخر امراء الاندلس واقصائه عن ملكه وانزال آخر راية للهلال من سماء اسبانيا !

وفى نفس الوقت الذى كانت تمخر فيه سفينة كريستوف كولمبوس عباب البحر لتجد طريقا جديدا آخر عبر بحر الظلمات (المحيط الاطلنطى) الى الهند ... كانت فلول العرب المندحرة تعبر مضيق جبل طارق والبحر الابيض عائدة الى شمال افريقيا !

وحكم فردیناند وزوجته ايزابل السيف فى رقاب العرب .. ومضت محاكم التفتيش التى هى سبة وعار فى تاريخ الكثلكة – مضت تصدر احكامها بالحرق نارا على العرب وهم احياء ! .. او بتقطيع أوصال المسلمين !!

الا من ارتد منهم عن دين الاسلام واعتنق الديانة الكاثوليكية

ولم يمض عام واحد او عامان .. حتى كانت اسبانيا كلها من اقصاها الى اقصاها قد خلت تماما من العرب والمسلمين !

هذا هو الفرق بين سماحة الاسلام .. وبين تعصب المسيحية فى القرن الخامس عشر!

وفى متحف البرادو فى مدريد صورة زيتية كبيرة تملأ جدارا كاملا من جدران احدى قاعات المتحف – والصورة اذا صدقتنى الذاكرة بريشة الرسام الاسبانى بلاسكويز – وفيها يبدو فردیناند وقد رفع طفله بين يديه نحو السماء يقدمه عطية لله شكرا لانتصاره على العرب ! .. وتحت قدميه ملقى على الارض آخر خلفاء الاندلس – ولا اذكر اسمه – والحديد فى قدميه ويداه الى الخلف موثقتان بالحديد ... وعمامته المرسوم عليها الهلال ملقاة على الارض ..

صورة لا يراها عربى الا يصعد دمه الى راسه !

***

قلت لزميل صحفى اسبانى يعمل بجريدة ا ب ج ABC

– اليس عجيبا ان مدريد ليس فيها مسجد واحد يؤدى فيه المسلمون فروض دينهم مع ان فى لندن وباريس وسواهما من عواصم اوروبا مساجد للمسلمين؟ .. ولاسبانيا مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا رعايا من المسلمين ؟

قال الصحفى الاسبانى – ونو انه ليس متاكدا من صحة مايقول – قال :

– لعل السبب ان القانون فى اسبانيا لا يسمح بممارسة شعائر اية ديانة الا الديانة الكاثوليكية !

وانا لا اصدق هذا . والا كان محرما على البروتستانت والارثوذكس واليهود ممارسة شعائر دينهم فى اسبانيا !

قلت : لقد كان الملك عبدالله ملك شرق الاردن يوشك ان يزور الجنرال فرانكو هذا العام – وما يزال منتظرا ان تتم هذه الزيارة فى يوم ما – فماذا يكون الموقف اذا حل يوم الجمعة وأبدى صاحب الجلالة الهاشمية رغبته فى اداء فريضة صلاة الجمعة ؟

وضحك الزميل الاسبانى وقال ما معناه :

– تبقى مشكلة !

ثم سكت لحظة وقال :

– يذهب الى قرطبة ويؤدى الصلاة فى مسجدها !

اى المسجد الذى احاله الاسبان الى كاتدرائية !

***

انها حقيقة مشكلة . وحكومة فرانكو التى تعمل على توطيد العلاقات الطيبة بينها وبين العرب خليق بها ان تفكر فى هذا ... وفى ماذا يكون الموقف اذا زار مدريد احد ملوك الاسلام واراد ان يؤدى الصلاة .





بوابة الكالا

بورتادلسول اى ميدان الشمس

وفى اسبانيا جالية عربية – معظمها من المراكشيين – وعلى راسها التاجر المشهور السيد مبارك صاحب محل (البرايو) – اى الفردوس – وهو رجل كون ثروته الاولى فى تشيكو – سلوفاكيا ثم استوطن مدريد واصبح اليوم من اصحاب الملايين

واعتقد ان فى امكان هذه الجالية العربية ان تشيد مسجدا فى مدريد .. اللهم الا اذا كان صحيحا ما قاله الصحفى الاسبانى وهو ان القوانين القائمة تحرم ذلك !

والكنيسة الكاثوليكية فى اسبانيا قوة كبيرة .. بل هى اليوم اقوى قوة فى اسبانيا . واقوى من فرانكو نفسه

***

نافورة الدموع والانين فى قصر الحمراء

وفى قصر الحمراء المشهور فى غرناطة نافورة يحرص الزائرون على مشاهدتها والوقوف طويلا امامها يصغون لرواية الدليل .

يقول الدليل – او تقول الاساطير ولعل الدكاترة زكى مبارك عنده الخبر اليقين – يقول ان احد خلفاء الاندلس شك فى ان لزوجته – او بعبارة اصدق احدى زوجاته – علاقة مريبة بأحد الامراء

ودعا الخليفة المذكور الامير .. ودعا معه نساءه واهله وبناته واولاده وخدمه وكل فرد من افراد حاشيته وكان عددهم ستة وثلاثين !! دعاهم جميعا الى وليمة فخمة اقيمت لهم حول النافورة

ولما انتهى الامير واهله وافراد حاشيته من تناول الطعام انقض عليهم حرس الخليفة وامسكوا بهم وذبحوهم واحدا بعد واحد فى النافورة ذبح الشياه

وامتلأت النافورة بدمائهم حتى فاضت !

ثم يقول الدليل ..

– سيداتى وسادتى ! واذا جئتم هنا ليلا ووقفتم امام هذه النافورة سمعتم بوضوح صوت بكاء وحشرجة تنبعث من النافورة وهو صوت الضحايا الذين امر بذبحهم الخليفة المخدوع !

ويظهر ان العرب عندما نزلوا فى اسبانيا توزعوا فى انحائها طوائف طوائف .. فالذين كانوا بينهم من اصل سورى مثلا استوطنوا غرناطة ..

اما لبنانيو الاصل منهم فقد نزلوا فى اشبيلية ..

والفلسطينيون والعراقيون اختاروا قرطبة .. وهلم !

وانك لتمضى اسبوعا طويلا فى غرناطة فلا تلقى بين اهلها واحدا يضحك او واحدا يبتسم !

ذلك لانهم من اصل سورى ! والاصل غلاب !

وتلقى فى اشبيلية مرح اللبنانيين وجدهم ونشاطهم .. وكذلك جودهم ونظافة دورهم !

اما فى قرطبة .. فيكثر العراك والشجار فى شوارعها

تماما مثل جدودهم الذين قدموا من فلسطين والعراق !

فرانكو .. والطابور الخامس

ولعل هناك قراء كثيرين لا يعلمون ان عالم الصحافة بل عالم الساسة والسياسة والحروب يدين للجنرال فرانكو بهذا التعبير الذى انتشر على كل لسان حتى ليوشك ان يأخذ مكانه فى قواميس كافة اللغات . واقصد تعبير (الطابور الخامس)

تقدمت قوات فرانكو – اثناء الحرب الاهلية – صوب العاصمة مدريد وكانت لا تزال تقيم فيها حكومة الجمهورية وتدافع عنها قوات الجمهوريين

والتف المراسلون الحربيون للصحف الاجنبية حول الجنرال فرانكو فى مقر قيادته يسالونه عن مقدار امله فى النجاح باقتحام استحكامات مدريد

واجابهم فرانكو ..

– ان طوابيرى الخمسة كافية تماما للاستيلاء على مدريد

قال المراسلون الحربيون :

– خمسة ! ؟ الذى نعرفه ان هناك اربعة طوابير فقط هى التى زحفت صوب مدريد !

وابتسم فرانكو واجاب :

– نعم . ولكن طابورى الخامس فى داخل مدريد نفسها !

يقصد الطابور السرى المؤلف من انصاره وجواسيسه وعيونه المندسين بين اهل مدريد والذين سوف يذيعون الرعب والفوضى والتدمير فى المدينة ساعة تهجم عليها قوات فرانكو ويسهلون على هذه القوات مهمة اقتحام مدريد

وذهبت مثلا يضرب لقوات الاعداء السرية الموجودة وراء الصفوف او بين الصفوف !

وتحدثت فى هذا مع الصحفى الاسبانى فقال ان هذا (الطابور الخامس) المزعوم لم يكن فى الحقيقة سوى « فشرة » او لون من الوان الدعاية قصد بها فرانكو ان يوهم الراى العالمى العام ان انصاره كثيرون فى داخل مدريد نفسها – وهى يومئذ قلعة الجمهورية – بينما لم يكن قد بقى فى مدريد الا يومئذ كل جمهورى قح أصيل ! وربما كان لفرانكو يومئذ حفنة من الانصار والجواسيس، ولكنهم على كل حال كانوا اقل من ان يؤلفوا طابورا او ما يشبه الطابور !

وكانما الزميل الاسبانى احس انه قد افضى بما لا يستحب ان يفضى به اسبانى مخلص لفرانكو لانه استدرك بسرعة واضاف

– وعلى كل حال فان اسبانيا كلها – لا مدريد فقط – قد اصبحت اليوم تلتف حول الجنرال فرانكو !

الكاس ثمنها اربعة مليمات! ولكن صاحب البار يشيعك بتحيات الشكر الى الباب؟

فى سوق خضار ميدان العتبة الخضراء بار يقصد اليه الممثلون فى ايام الافلاس .. وهى طبعا معظم ايام السنة وهناك يروون ظماهم بسعر الكاس الواحدة خمسة مليمات ! وكان هذا قبل الحرب وقبل ارتفاع الاسعار !

اما اليوم فان سعر الكاس قد ارتفع الى قرشين

ولكننى وجدت فى مدريد بارا ارخص بكثير من بار سوق الخضار

قلت لصاحبى الكريم – وهو احد موظفى مفوضية مصر فى مدريد – اننى احب ان ارى الاحياء الوضيعة فى مدريد وان اجوس خلالها وامشى فى حواريها .. فليست فنادق الدرجة الاولى ولا مطاعم الدرجة الاولى ولا الاحياء النظيفة والشوارع الفسيحة بالتى تكشف لك عن حقيقة اى شعب من الشعوب !

وقادنى صاحبى الى (الباريو باخوس) اى الاحياء الوضيعة . فى مدريد ..

«الرائحة» ! .. ليست جديدة على انفى ! .. فهى قريبة وابنة عم لرائحة بعض احياء القاهرة ! والاظافر القذرة ! .. والملابس



قصور الرمال (للرسام بيكار)

↑ ميدان نافورة السبليس

الجنرال فرانكو

المهلهلة القذرة ! .. والوجوه القذرة التى لم تعرف الماء والصابون منذ أيام .. ولكن السماحة تعلو سماها ... والابتسام دائما على شفاهها .. هي نفس الاظافر ونفس الملابس ونفس الوجوه القذرة السمحة . التى تلقاها فى بارات شارع محمد على بالقاهرة ...

ووقفنا – صاحبى وانا – امام « البنك » اى رخامة انبار . .

واقبلت علينا شقراء ضخمة الجثة مفتولة الذراعين تسألنا اى شراب نطلب ؟

واجابها صاحبى بالاسبانية التى درسها واتقنها اثناء اقامته فى مدريد ..

وملأت الشقراء كاسين ودفعت بهما امامنا . . .

ثم قدمت طبقا مملوءا بالجنبرى على سبيل « المزة »

وبعد ان قضينا نحو ربع ساعة .. وافرغنا كاسينا كيفما اتفق .. اما الجنبرى فلم نمد له يدا ! طلبنا الحساب واذا بفاتورة الحساب ثمانون سنتيما

اى ثمانية مليمات .. بما فيها طبق الجنبرى المسلوق !

وترك صاحبى بقشيشا قدره بيزتتان اى قرشان ..

قرشان صاغ بقشيش على حساب قدره ثمانية مليمات !

وشكرتنا الشقراء المفتولة الذراعين بلسان اسبانى مبين ! وخرج صاحب البار يشيعنا شاكرا الى الباب !

وقلت لصاحبى وانا اشد الى صدرى نفسا من الهواء النظيف . – كل هذا الشكر من اجل ثمانية مليمات ؟! ترى ماذا يفعلون لو كان حسابنا مثلا عشرة قروش ؟

قال .. فى هذه الحالة يشيعك جميع خدم وخادمات البار الى الخارج وهم ينشدون اغنية اسبانية معناها (ايها الضيف المحترم العزيز لقد اسعدتنا جدا زيارتك فلا تبخل علينا بهذه السعادة مرة اخرى) !

الا ليت لاصحاب المقاهى والبارات فى مصر مثل هذه الآداب العالية .. والذوق الحسن الكريم ! ..

الويل لمن تعجب به الراقصة ؟!

وفى شارع الكالا – اى القلعة وهى كما ترى كلمة عربية حرف نطقها الاسبان – فى الشارع المذكور مرقص او كاباريه صغير كوكبه او نجمته راقصة اسمها لاكونشيتا .

ولاكونشيتا سمراء هيفاء القد حلوة العينين . وصاحبة مزاج « نارى » خاص !

– اذا اعجبها احد الحاضرين .. رقصت أمامه وله .. رقصها البديع المثير .. ومالت عليه بين حركات الرقص وارخت جدائل شعرها فوق وجهه !

فاذا ما انتهت من الرقص جلست معه الى مائدته .. من غير استئذان ! بل حتى ولو كان الرجل جالسا مع زوجته او ابنته او صديقته ! لايهم . ولاكونشيتا لاتهتم كثيرا ولا قليلا بالرسميات ..

وتطلب لاكونشيتا الشراب لنفسها ولمن اعجبت به .. ولا يحسبن احد من زبائن صالات شارع عماد الدين ان لاكونشيتا تطمع فى « العمولة » او تفعل هذا طمعا فى المال . كلا . لانها هى التى تدفع الحساب !

وعلى الرجل « المعجب به » – اذا ما انتهت السهرة – ان يصحب لاكونشيتا الى دارها . .

اما اذا رفض الرجل ان يسمح لها بالجلوس معه .. او رفض ان يصحبها الى دارها .. فالويل له ثم الويل له ! .. لان لاكونشيتا سوف تتناول جميع اقداح وصحون الكاباريه وتحطمها على راس المعجب به المذكور !

ولقد ذكرتنى لاكونشيتا هذه بسيدة من كواكب السينما المصرية كانت اذا ثملت وتحركت فى صدرها الاشجان – اشجان الهوى طبعا ، وذكرى الحبيب المفقود !

– تناولت ما على المائدة من صحون طعام واقداح وقذفت بها وجوه الحاضرين !!

محمد التابعى

(ملحوظة) : مرت الراقصة لاكونشيتا مرارا من امام مائدتى دون ان تلتفت الي سامحها الله !


عبد المنعم الطحاوى الملحق المصرى بالمفوضية المصرية فى مدريد مع اسرته فى حديقة المفوضية

الطربوش يحتضر !



اختفاء الطربوش بين طلبة المدارس

الحرب قائمة بين الطربوش والقبعة منذ زمن طويل ، ولكنها بدات تشتد فى هذه الايام بانضمام رجال الجيش والبوليس الى انصار القبعة ! ...

وانصار الطربوش ما زالوا يعتقدون انه ميراث عزيز من مخلفات السلف الصالح ، وعليهم أن يدافعوا عنه ، حرصا على بقائه جيلا بعد جيل ! ..

وانصار القبعة هم بعض المتعلمين الذين اصبحوا يفضلونها، ويرون أن مزاياها أكثر وأعم ، وان الطربوش انحدر الى مصر من أصل عثمانى والقبعة من اصل عربى ! ..

وهناك آخرون يقفون موقف المتفرج لايؤيدون هؤلاء ولا هؤلاء. وهم طلبة المدارس والجامعات وغيرهم من شباب الموظفين ؛ وبعض العمال . وهؤلاء لايلبسون طربوشا ؛ ولا قبعة ! وبين هذا الصراع الخطير يقف بائعو الطرابيش يبكون ويصرخون كلما انجلت المعركة عن ضحايا جدد طاحت طرابيشهم .. فى الهواء !

عمر الطربوش . ؟

والطربوش وافد جديد على مصر ؛ فان عمره لايزيد على مائة وعشرين عاما ؛ ولكنه منذ ذلك التاريخ تعرض لتعديلات وتغييرات هامه فى شكله حتى وصل الى ماهو عليه الآن .

والذى يقارن الطرابيش الحالية بما كانت عليه منذ بضع عشرات من السنين يلمس هذا التقدم فى صناعة الطربوش .

قوالب كى الطرابيش

ومنذ سبعين عاما لم تكن القوالب النحاسية للطرابيش الحالية معروفة بل كانت هناك قوالب « خشبية » على شكل قوالب « اللبد » البلدية المعروفة .. فكان صاحب الطربوش يعطيه للمكوجى .. فينظفه . ويرشه بالماء ويضعه على القوالب ، ويضغطه بيده عدة مرات ثم يتركه هكذا يومين !.. كل ذلك مقابل قرش صاغ

وكان المكوجى يسخن القوالب على الفحم . وبعد تسخينها يضغط بها على الطربوش برجله اليمنى ٨٠ مرة ولابد أن تكون ٨٠ مرة بالعدد ، والا لم يصلح الطربوش

تكاليف الطربوش

ومنذ أربعين عاما كان المكوجى يشترى دستة الطرابيش بخمسة وثمانين قرشا . وبعد كيه واعداده، يصبح ثمنه على المكوجى عشرة قروش ، ويبيعه بخمسة وعشرين قرشا وبذلك يربح فى الطربوش الواحد ١٥ قرشا

أما فى الوقت الحالى فيباع الطربوش النمساوى بـ « ١٥٠ » قرشا، وتباع الاصناف المصرية بسعر يتراوح بين ٦٠ قرشا ومائة قرش.

الخديو اسماعيل
يلبس الطربوش العزيزى

الامير اسماعيل
يلبس الطربوش المغربى

القبعة بدلا من الطربوش

سعد زغلول يشكو الطربوش !؟

وقد أدخل سعد زغلول تعديلا هاما على الطربوش ، ولذلك قصة : فقد حدث ان ارسل سعد زغلول - ايام كان قاضيا - طربوشه الى احد المكوجية يرجوه ان يحسن حاله ، وكان من المعتاد ان يخاط شريط « الطاقية » الصوف بماكينة الخياطة ، وكان ذلك يجعلها بارزة لدرجة انها تؤثر فى الجبهة خصوصا جباه « الصلع » وكادت جبهة سعد زغلول تلتهب بسبب احتكاكها بخيط الشريط فذهب بنفسه الى المكوجى وقال له :

« اسمع يا اخى : بقى انا .. اقرع ... وبدى تشوف لى طريقة فى ازالة الخياطة دى حتى لا تضايقنى » . فاخذ المكوجى الطربوش وخاط الشريط باليد . لا بالمكنة . فارتاح «سعد باشا» الى هذا الوضع الجديد ! .

وبعدها أصبحت هذه الطريقة هى القاعدة فى أشرطة الطرابيش

الطربوش ينقرض !

وفقد الطربوش رجال البوليس اخيرا، وكان قد فقد قبلهم رجال الجيش بانضمامهم الى الطوائف التى تلبس القبعات . وربما كان هذا عاملا حاسما فى حياة الطربوش فى مصر ..

والذى لا شك فيه ان الطربوش فى أزمة ... ازمة خطيرة !!



طرابيش وقبعات فى مصنع واحد ↓

طرابيش الدراويش ↓



استكهلم



وصف كاتب الفرق بين فرنسا والمانيا بالنسبة للسائح – قبل الحرب – فقال :

– فى فرنسا تقابلك المصاعب .. وتصادفك الفنادق القذرة .. ولكن اذا سرت فيها تملكك احساس ان حادثا سعيدا سوف يحدث لك فى اى وقت من الاوقات! اما فى المانيا .. فانك تجد الراحة التامة .. والفنادق النظيفة .. ولكنك تشعر دائما بان حادثا غير سعيد سوف يقع لك فى اى لحظة من اللحظات !

وتبعا لذلك يمكن القول فيما يختص بالسويد واستكهلم – عاصمتها – أنك تجد دائما الراحة والنظافة التامتين .. مع شعور دائم بأن لا شيء على الاطلاق متوقع أو غير متوقع سوف يحدث لك فى أى وقت .. او فى اية لحظة !!

والواقع ان كل وسيلة من وسائل الحياة والعيش فى السويد تسير وفق نظام دقيق محكم وترتيب جميل .. وبطريقة فريدة فى الاناقة والنظافة بما قد لا تجده اطلاقا فى اية عاصمة اوروبية اخرى .. الامر الذى يجعل الزائر فى دهشة بالغة لاول وهلة .. ولكنه لا يلبث مع مرور الزمن ان يعتاد هذه الوسائل الالية .. ويمل تكرارها .. ويشتاق الى رؤية بلد آخر تقل فيه الصناعة ... ويحوى الوانا فنية متضاربة الالوان .. مختلفة الصور والاوضاع !

وفى استكهلم تجد الشوارع جميعا مستقيمة طويلة .. نظيفة .. متشابهة .. والمحال كبيرها وصغيرها تبيع الحاجات المتماثلة .. وبسعر لا يختلف فى محل عن الآخر .. بل ان البائعات فى كل هذه المحال يقدمن اليك البضاعة وقد لفت فى عديد من الاوراق بطريقة واحدة . . . كما أن هذه المحال تفتح وتغلق فى وقت واحد ... دون استثناء او شذوذ .. وتضع واجهات ولافتات توقع الزائر فى ارتباك اذا ما اراد ان يميز محلا عن الآخر !!

فينيسيا ايطاليا وفينيسيا الشمال

ويقول سكان السويد : ان عاصمتهم « استكهلم » هى بحق فينيسيا « بندقية » الشمال .. ولكن شتان بين المدينتين .. فبندقية ايطاليا زاخرة بالقنوات الضيقة المتعرجة .. وبالطرق الملتوية الطويلة .. والكبارى الصغيرة الحجم الفريدة المنظر .. والمراكب القديمة الطراز الدقيقة الصنع الواسعة الشهرة « الجندول » .. وامواج البحر الابيض تتلاطم على حواف مبانيها القديمة الاثرية .. ومراسيها العتيقة فى شبه حديث خافت .. ومداعبة شعرية رقيقة .. اما عاصمة السويد .. فلا قنوات فيها بل طرق مائية متسعة تجرى بها مياه غير كدرة .. ركبت من فوقها كبار هى من الطراز الحديث الصنع .. تجرى من تحتها بواخر مائية من اسرع وابدع تصميم تحمل العشرات والمئات احيانا .. ولا حديث للامواج او للحياة فيها على الاطلاق .. بل ان التدبير الانسانى قد احكم تلافى كل لطمة من لطمات الموج الرقيقة للبر .. احكاما الغرض منه تهيئة اكبر قسط من الراحة للنظر .. أو للسمع !! ..

ومع هذا فان استكهلم جميلة بكل معنى الكلمة .. ونظيفة بكل معنى النظافة .. وانيقة بكل معنى الاناقة .. فلا منعطفات ولا حارات بها .. ولا طرق ضيقة او مظلمة .. ولا غبار او اتربة .. بل انها منيرة مضيئة دائما .. وعلى الخصوص فى الصيف .. عندما تغرب الشمس بعد العاشرة .. لتعود الى الظهور من جديد بعد الاولى او الثانية صباحا .. وفى خلال هذه الساعات التى تعد على اصابع اليد الواحدة تظلل المدينة المستيقظة سماء زرقاء اللون .. ونور خافت يبشر دائما بقرب انبلاج الفجر .. وسطوع الشمس التى تبلغ عنفوان وهجها .. فى السادسة صباحا !!

مدينة بغير دور للهو

وقد كان من الطبيعى ما دام الامر كذلك .. ان تمتلىء استكهلم باماكن الاكل والشراب واللهو فى المساء .. وان تظل هذه الاماكن على حال من النشاط الدائم والعمل المستمر .. ولكن فلسفة اهل السويد تأبى الا ان تأمر باغلاق كل هذه الاماكن قبل الحادية عشرة او الثانية عشرة مساء اغلاقا تاما . هذا الى انه لا يوجد فى هذه العاصمة – الفريدة من هذه الناحية – اى دار للهو – على مثال الاندية الليلية او الكباريهات .. او حتى من طراز الفرق الاستعراضية .. او اى دار

العالم وأثقلها دمًا!

للشراب .. او بمعنى ادق ايّ – بار – من البارات !! واذا سأل السائح عن مكان لتمضية السهرة .. قيل له : اذهب الى الاوبرا .. أو قصر الموسيقى .. ولكنه يكتشف فورا أن هاتين الدارين مغلقتان فى فصل الصيف وأغلب فصل الشتاء !!

الخمر بالبطاقات

والحديث عن اللهو والشراب .. يجرنا الى الحديث عن قيود الشراب فى السويد .. فقد وجدت السلطات لسنوات عديدة مضت ان اهل البلاد – لفرط البرد فى الشتاء والربيع – قد انغمسوا فى الشراب .. فوضعت انظمة وقيودا تشعرك لاول وهلة بانها قاسية وشديدة .. ولكن يمكن مع المران ان تجتازها فى يسر ورفق دون عناء .. واليوم لا تسير مساء فى شارع من شوارع استكهلم الا تجد المترنحين والسكارى من الرجال والنساء .. هذا بالرغم من عدم وجود « بار » واحد مخصص لبيع الخمور .. وبالرغم من توزيع الخمر « بالبطاقات » .. وهى الشىء الوحيد الذى يباع بالبطاقات .. هى والبن !! ..

واذا دعوت سويدية رشيقة الى تناول كاس من «الابرتيف» قبل موعد الغداء .. وهو الثانية عشرة فى السويد ... قالت لك فى ابتسامة مريرة : لا يمكن مع الاسف تناول اى شراب الابعد الثانية عشرة .. وبعد الساعة الاولى اذا كان اليوم احدا .. وحتى اذا أردت تناول الشراب فى ذلك الوقت فلا يمكن ان تنال نبيذا او خمرا الا مع طعام ساخن أو غداء كامل .. هكذا ارادت السلطات التى أمرت بالحد من بيع الخمر !! ...

وانواع الشراب محدودة .. عدا البيرة .. ولا يمكن ان تجد سوى نوع واحد آخر يسمى « سناب SNAP » وهو شراب محلى لاهل بلاد الشمال .. قوى التأثير نفاذ الرائحه ... يغرم به أهل هذه البلاد ويرون فى تحريمه عليهم مايدعو الى التهافت عليه ... وهو شراب خداع أذ أنك تشرب كاسا بعد أخرى دون أن تشعر بتعب أو دوار .. وفجاة ينعقد لسانك ... ويدور رأسك ... ويزوغ بصرك ... ولا تلبث أن تترنح ذات اليمين وذات اليسار اذا أردت المشى والوقوف .. هذا اذا لم تجد نفسك ملقى على الارض .. أو مقتادا بواسطة رجال البوليس !!..

ولا يبيح القانون سوى كاسين من السناب كل منهما لايزيد مابها على سبعة سنتيمترات ونصف هذه الكمية للسيدات .. ولاشىء طبعا لمن هم دون سن العشرين .. ولكن الزائر لاستكهلم يشاهد كما قلنا جيوش السكارى من الجنسين .. وفى كل مكان .. ومن كل سن !!..

السويديات الفاتنات

هناك .. السويديات الجميلات اللاتى يرحن ويغدون فى شباب وصحة ... ورشاقة صباحا ومساء .. على افاريز الطرق الطويلة الامتداد .. واللاتى يستمتعن فى الصيف بالشمس فى حماسة كاشفات عن الصدور والاذرع والسيقان الطويلة المكتنزة بالعضلات والقوة من كثرة ممارسة الرياضة وركوب الدراجات .. واللاتى يقبلن على الغرباء والاجانب فى لهفة وشوق – وان بدين فى حال من التحفظ أول الامر – ويساعدنهم فى رقة ودعة .. وبثغور باسمة تنسى الزائر طول الطريق الذى قطعه فى تعب .. ووعثاء السفر الى هذه المدينة النائية الجميلة باهلها ..

وهناك شعور السائح بانه يجد بلدا من غير طراز باريس ولندن وغيرهما حيث احترف كثير من الناس حرفة اصطياد نقود الزائرين والسائحين .. واقتناص مافى جيوبهم وما يحملون من شيكات ونقود .. فليس فى استكهلم اسعار خاصة للغرباء والسائحين . كما انه لاتضاف اية زيادة على الاسعار كذلك ليست هناك فنادق خاصة لهؤلاء .. او اماكن طعام او شراب او لهو لاستقبالهم وحدهم .. بل ان كل شىء فى استكهلم والسويد لاهل البلد كما هو للزائر او للسائح ولعلنا لانبالغ اذا قلنا ان لهذا الاخير الافضلية فى المعاملة والسماحة والكرم .. على عكس مايجده فى كل البلاد الاخرى التى يزورها فى جميع انحاء العالم تقريبا .. والحمد لله على ان حرفة السياحة لم تصل الى هذا البلد الى الآن !!

بلاد ديموقراطية وملك ديموقراطى

واهل استكهلم على وجه عام فى منتهى الكياسة والظرف وهم يعرفون الانجليزية جميعا ولكنهم يخجلون من التحدث بها لاعتقادهم انهم لايجيدونها .. ولذلك فمن السهل التحدث اليهم بهذه اللغة مادام انه لايمكن التحدث بالسويدية التى هى لغة السويد فقط ! وهم مثال الديموقراطية فلا تكاد تحس بان هناك سيدا ومسودا .. مع ان فى السويد الف مليونير ممن يملك كل منهم اكثر من مليون كورونه سويدية (وهى تعادل سبعة قروش مصرية تقريبا) .. بل ان ملك السويد – جوستاف الخامس الذى تزيد سنه على الثانية والتسعين والذى يعد اقدم ملوك اوروبا اذ تولى العرش عام ١٩٠٧ – مثال الديموقراطية .. وهو مشهور بكثرة زياراته لجنوب اوروبا .. ونيس وكان ... وبلعبة التنس هناك حتى قيل لاتجادل اى مسافر فى طريق « الريفييرا » .. فقد يكون جوستاف الخامس ملك السويد. واكبر دليل على ديموقراطيته .. أنه فتح قصره الكبير فى استكهلم للزائرين على مصراعيه .. هذا الى انه يعد كأى فرد من افراد الشعب ، فالصحف تستطيع أن تتناوله بالنقد والطعن والتجريح .. وقد حدث فى العام الماضى أن نشرت صحيفة « داجبس نايهيد» أى « أخبار اليوم » وهى أوسع صحف السويد انتشارا نبذة من مذكرات جوبلز تتضمن أن شعور الملك جوستاف خلال الحرب كان دائما مع المانيا .. وأنه أبدى ذات مرة استعداده للتخلى عن العرش لمصلحه الالمان .. وأخذت الجريدة لذلك تهاجم الملك وهى مشهورة بمهاجمتها للحكومه !!.. فقامت بعض الصحف الاخرى ترد مدافعة عنه .. ومرت العاصفه كأن شيئا لم يحدث !!..

وفى السنوات الاخيرة تزوج أكثر من أربعة أمراء من البيت المالك زوجات من بنات الشعب . أو من الممثلات .. ولم ير الملك فى تصرفهم مايستوجب العقاب. اكتفاء بنزول كل منهم عن حقوقه المتوارثة فى الملك ..

والى جوار قصر الملك يقوم البرلمان . والمجلس الاول «مجلس الشيوخ » يتألف من ١٥٠ عضوا والمجلس الثانى « مجلس النواب » يتألف من ٢٣٠ عضوا .. ولا يكاد الشعب يحس بالبرلمان أو بالحكومة التى يتولاها الحزب الاشتراكى الديموقراطى منذ عام ١٩٣٢ بلا انقطاع سوى ثلاثة أشهر تولى فى أثنائها حزب الفلاحين الحكم وكان ذلك خلال عام ١٩٣٦

ولقد تمكنت السويد بفضل حسن تدبير سياستها من تجنب الاشتباك فى الحرب العالمية الثانية .. كما تجنب من قبل الاشتراك فى الحرب العالميه الاولى ..

المدينتان القديمة والجديدة

وقصر الملك والبرلمان يقعان فى المدينه القديمة .. وهى قائمة على جزيرة صغيرة .. وتعد بذلك منفصله عن المدينة الجديدة التى تحد المدينة القديمه من الشمال والجنوب .. بل من كل الجهات تقريبا فى الوقت الحاضر ..ومن العبث القول بأن هناك مدينة قديمة وأخرى حديثه .. اذ أن الاولى حسنة التنسيق . نظيفة .. لايحب فيها على الاطلاق سوى كثرة شوارعها الصغيرة المتلاصقة .. أما المدينه الجديدة .. فتمتاز بالمبانى المنسقة الكبيرة .. والعمارات الضخمه التى جمعت أحدث وسائل الراحة الامريكية التى يتمتع بها أهل السويد فى بساطه وعدم أكتراث .. غير ملقين بالا الى الهموم والمتاعب التى تلاقيها الدول الاخرى حيث أزمة المساكن والمبانى !!

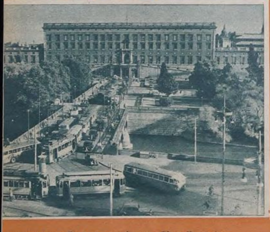
لايصغين لنصائح الامهات

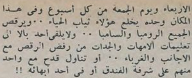
وفى « الجراند أوتيل » يلتقى شبان استكهلم وفتياتها الجميلات للرقص ؛ مساء يوم


ترقب بمنظارها اليخوت عن بعد


الجراند اوتيل والمتحف الوطنى على اليمين


من شرفة مطعم الاوبرا .. الاوبرا مغلقة باستمرار والمطعم مفتوح باستمرار


مدخل القصر الملكى .. والترام يسير على الكوبرى امامه ومن تحـ



شقراء على حافة اليخت

الاربعاء ويوم الجمعة من كل أسبوع وفى هـذا المكان وحده يخلع هؤلاء ثياب الحياء ٠٠ويرقص الجميع الرومبا والسامبا ٠٠ ولايلقى أحد بالا الى تعليمات الامهات والجدات من رفض الرقص مع الاجانب والغرباء ٠٠ أو تناول قدح مع واحد منهم على شرفة الفندق أو فى أحد ابهائه !!

وثمه مكان آخر للرقص على أوسع نطاق٠٠ وخاصة فى الصيف حيث ينزح سكان المدينة كلهم تقريبا الى حدائق الحيوان ومايجاورها من متنزهات واسعة « سكانسن » والى حديقة « تيفول » ـ أو مدينه الملاهى بمعنى أدق ـ فهناك يدورالناس فى حلقات عديدة للرقص فى منتصف الليل ٠٠ ويمرحون ولكن فى صمت٠٠

منبت كواكب السينما

وفخر استكهلم بحق هى أكاديمية الموسيقى التى خرجت جريتا جاربو ٠٠ وانجريدبرجمان٠٠ وغيرهما من أعلام السينما والمسرح فى العالم أجمع ٠٠ ولو انك لاتجد أى نوع من التقديس الفنى للاكاديميه أو للاوبرا ٠٠اذ انهم يشوهون مثل هذه المبانى ذات الشهرة بانشاء مطاعم ومشارب للقهوة والبيرة ٠٠ هنا وهناك على درجاتها ٠٠ وفى أبهائها ٠٠مما لاتجده فى مكان آخر مشابه فى العالم ٠٠

واذا كانوا لايقدسون الفن فهم لايحرصون على العبادة والتدين ٠٠ولذلك فان أهل استكهلم من أقل الناس غشيانا للكنائس وتمسكا بأحكام الدين٠٠ بل أقلهم معرفة بمبادئه ٠٠ولايعرفون سوى « الكريسماس » للاكثار من الشراب والطعام فى جو عائلى خالص ثم زيارة الكنيسة ٠ ولعل هذه هى المناسبة الوحيدة السنوية لزيارة الكنيسه !!

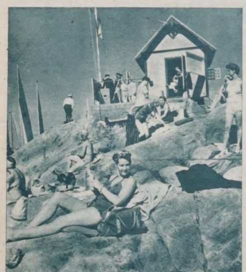


المدينة القديمة ٠٠ لا قديم فيها على الاطلاق

مصايف السويد ومصايف مصر

وأهم جهه صيفيه فى استكهلم ٠٠ بل فى السويد كلها « سالتجوبادن » وتحاول السويد أن تجعل لهذا الاسم والمكان شهرة عالمية ٠٠ ولكن كيف يمكن أن تأتى له بذلك ٠٠ مع ان الشاطىء الصخرى نفسه الذى تتجمع فيه بحق حسناوات استكهلم والسويد كلهن لايزيدطونه على خمسه وعشرين مترا !! وأين هذا المصيف٠٠ من شواطئنا الطويله الرمليه ٠٠ الفاتنة !! ان زيارة واحدة لمثل هـذا الشاطىء السويدى لتجعلنا نحس حقيقه بما فى بلادنا من ثروة ! والشىء الخليق بالتطلع اليه فى هـذا الشاطىء السويدى ـ عدا الغادات ـ الفاتنات طبعا ـ هو منظر اليخوت الشراعيه وهى تمخر عباب البحر٠٠ والبحيرات المجاورة ٠٠ وان نزهة على ظهر أحد هذه اليخوت مع حسناء جميله ٠٠ فى الصيف٠ لتذكر حقيقة بالماء والخضرة والوجه الحسن ٠٠ وهذا مايغرى القادمين الى استكهلم وسالتجوبادن بعد مسيرة مئات الاميال !! ٠٠

وتتزاحم الحسناوات ؛ الشقراوات على الصخور ٠٠مستلقيات معرضات أجسادهن لاشعه الشمس محاولات ان يصبغن لون بشرتهن بهذا اللون الشوكولاتى البديع ٠٠ ولاحديث لهن بعد عودتهن من الشاطىء الا عن طول المدة التى مكثنها فى الشمس ٠٠ وعن اللون الجديد الذى بدأت البشرة تتحول اليه وهو حديث طويل يستغرق ساعات ٠٠ ولاتحسد احداهن الاخرى الا على ماأحدثته الشمس فى بشرتها من صبغها باللون الاسمر !!



يهرع الجميع الى جوار استكهلم حيث الشمس والرمال والماء

لاتجر وراء ترام او فتاة

وينتقل أهالى استكهلم من بلد الى آخر مجاور بالقطارات الكهربائيه المريحة ذات الدرجة الواحدة وقطارات الترام ٠٠ والترولى باس٠٠ وكلها على درجة مرتفعة من النظام والراحه والسرعة٠٠ بل تزدحم العاصمه بقطرات الترام التى لاتسمع لها جلبه أو ضوضاء ٠٠ وهى تسير تحت القصر الملكى أو على الكبارى القائمة أمامه والى جواره وفوق مرتفعات استكهلم فى خفه ورشاقة ٠

ومن أمثلة السويديين قولهم : لاتجر فى استكهلم وراء ترام أو فتاة ٠٠ فمن المحقق انك ستجد تراما آخر او فتاة اخرى قبل مرور خمس دقائق !!

شعب مغرم بقراءة الصحف

واستكهلم قارئة من الطراز الاول . اذ يشترى الشخص العادى خمس صحف او ستا فى الصباح والمساء ـ هـذا عدا المجلات الاسبوعية العديدة.... وبالرغم من تحديد عدد صفحات الصحف .. فان صحف الصباح تصدر فيما لايقل عن اربع وعشرين صفحة ! وكثيرا ما ترى لوحات فى المتاجر والمحال توجه النظر الى الاقتصاد فى استعمال الورق ـ وذلك لكى تجنى البلاد ربحا من اصداره

يسامون النظافة والنظام

ولعل طريقتهم فى لف البضائع والمشتريات تعطى الغريب والسائح فكرة واضحة عن النظافة والنظام والدقة فى استكهلم .. والواقع انه لايوجد فى هذه المدينة مايستهوى سوى هذه الصفات المترادفة . ولطالما سمعنا من افواه أهل المدينة رجالا ونساء سخطا وتبرما بالنظام والنظافة والدقة . . وهكذا الانسان لايعجبه العجب .. ففى الشرق يشكو من الذباب والغبار وفى الشمال يشتاق الى الفوضى بعدما سئم وضجر من الوسائل الحديثة التى تحقق المثل الاعلى من الراحة والرفاهية

صورحية

قبل ان نزوجها

وقفت انا وصديقى نتجاذب اطراف الحديث والترام منطلق بنا الى الكلية ، وما ان بلغ الترام ميدان العتبة الخضراء حتى هرع اليه الناس خفافا يتسابقون لاحتلال المقاعد الخالية ، ووقفت على المحطة امراة عجوز ترتدى ملاءة عتيقة ذهب سوادها، وهتفت فى صوت ضعيف :

– ترام القصر العينى ؟

– نعم .

– ركبونى .

فمددت انا وصديقى ايدينا وعاوناها على الركوب ، وارتفع صوت المراة العجوز :

– قعدونى .

فنظرنا الى رجل ضخم ولاحظ الرجل نظراتنا واستجاب لها ، فقام وترك مكانه فاجلسناها فى رفق ، ولكن ما ان مرت لحظات حتى راحت تشم بانفها ثم تهتف :

– رائحة دخان ، انا خرمانة ، اعطونى سيجارة .

فأخرج زميلى علبة السجائر واعطاها سيجارة ، فتناولتها منه ثم هتفت :

– ولعولى .

فتقدم منها صديقى واشعل لها السيجارة ، واقبل قاطع التذاكر وطلب منها ثمن التذكرة فالتفتت الينا وقالت : ادفعولى .

فمددت يدى فى جيبى ، ودفعت لها ثمن التذكرة ثم جذبت صديقى من يده وقلت له : هيا نهبط قبل ان تطلب منا ان نزوجها .

الاساتذة الكبار

جلسا فى الاوتوبيس يتحدثان فى القانون بصوت عال ، كانا طالبين فى كلية الحقوق ، انتقلا من السنة الاولى الى السنة الثانية ، اراد ان يظهرا علمهما وان يتعاليا على جمهرة الركاب الجهلاء، فراحا يتبادلان الآراء فى ثقة وغرور

كان يجلس خلفهما رجل، برز شعره من تحت طربوشه فى اهمال ، ونبتت شعيرات بيض فى لحيته ، وارهف سمعه يصغى الى ما يدور بينهما فى اهتمام ، ومرت مدة وهو صامت، ثم اشترك معهما فى الحديث واخذ يصحح لهما مايقولان ، فرمياه بنظرة ازدراء ، وقال احدهما باستخفاف :

– وما ادراك انت بالقانون!

وهبطا من الاوتوبيس واخذا يسخران من كاتب المحامى الذى دفعه غروره الى الاشتراك معهما فى الحديث ، وذهبا الى المدرج الكبير وقعدا يتحاوران فى ثقة وحذلقة .

ودخل استاذ القانون واعتلى منصته ، والتفتا اليه فأحسا عرق الخجل يتفصد من جبينيهما ، فقد كان ذلك الرجل الذى سخرا منه ، ورمياه بالجهل والغرور !

« س »

السباحة الفاتنة

تعلم الاطفال العميان.. السباحة!

هوليوود – لمراسل «آخر ساعة»

كانت مفاجاة لمدير أحد ملاجىء العميان .. عندما رأى استر وليامز – بدمها ولحمها – تقف أمامه .. وتطلب منه خدمة !!

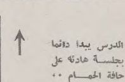
وفوجىء مدير الملجأ مرة اخرى – عندما عرف الخدمة التى تريدها استر وليامز ..

لقد طلبت منه أن يسمح لها كل يوم باصطحاب ثمانية من أطفال الملجأ العميان .. تعلمهم السباحة ..

وبدأت استر وليامز دروس السباحة كل يوم .. كانت تجمع الاطفال فى منزلها .. تطعمهم وتسقيهم .. ثم تحملهم فى سيارتها فى نهاية اليوم الى الملجأ ..

وتقول استر وليامز ان الغرض من تعليم العميان السباحة هو – فقط – لتعليمهم كيف يبقون على سطح الماء اذا حدث أن سقط أحدهم فى حمام سباحة أو نهر .. ثم أن السباحة تعلم الطفل الاعمى الثقة فى نفسه ..

هل كان أحد يصدق أن بين الممثلات من تحمل مثل هذا القلب الكبير ..



الدرس يبدأ دائما بجلسة هادئة على حافة الحمام ..



الثقة فى النفس .. للطفل الأعمى



تشجيع المجتهد .. أحضان وقبل من استر وليامز !!



اهتمام بالدرس



الملك الذى باع كل شئ من أ

قال لى احــد وزراء مصر الســابقين فى رومانيا : انه دعى يوما الى حفلة استقبال رسمية اقيمت فى قصر سينايا — وكان القصر الصيفى للملك كارول ابان حكمه — فلما ذهب الى هناك مع غيره من رجال السلك السياسى الاجنبى واكتمل عقدهم صافحوا الملك فرحب بهم .. وعلى اثر ذلك دعاهم كبير الامناء الى المرور امام شرفــة ترتفع عن الارض قليلا .. وكانت تجلس فيهــا ماجدا لوبيسكو، فأخذ كل واحد منهم ينحنى تحيــة لها فترد له التحية ... !

ثم قــال لى رجــل السلك السياسى السابق :

— ان اثنين فقط من بين ممثلى الدول الاجنبية فى رومانيا رفضا ان يمرا امام الشرفة التى جلست فيها ماجدا لوبيسكو واصرا على الوقوف فى ركن من اركان الحديقة الى ان ينتهى المرور ، وهما وزير انجلترا المفوض ووزير تركيا .. وقد رفض الاثنان ذلك عــلى اعتبار ان ماجدا ليست ملكة حتى يقدم اليها رجال السلك السياسى الاحترام فى حين انهم يمثلون حكوماتهم لا اشخاصهم ...

واضاف رجل السلك السياسى الى هذا قوله : وحدث بعد ذلك — فى احدى مقابلاتى للمغفور له الملك فؤاد الاول — ان قصصت على جلالته هذه الواقعة فدهش — رحمه الله — وابدى اعجــابه بتصرف وزيرى انجلترا وتركيا عندما رفضــا الانحناء لماجــدا لوبيسكو . . .

.. فمن هى ماجدا لوبيسكو ؟.

ملكة غير متوجــة

انها كانت ملكة على رومانيــا غير متوجة ، ابان حكم الملك كارول وكان لها تأثير كبير فيه .. ولم يكن يجد غضاضــة فى لقائها ، والظهور معها فى الاماكن العامة ، وتقــديمها الى الديبلوماســيين الاجانب برغم انها ليست ذات صفة شرعية ..

ومع ذلك فقد كانت ماجــدا لوبيسكو تعرف كيف تخلق من حولها ، وهى صــديقة الملك لا زوجته، جوا من الاحترام والتقدير لا يقل عن الجو الذى تخلقــه الزوجة ..

ولغرام الملك كارول بماجــدا لوبيسكو قصة طويلة من أروع قصص الحب فى قصور الملوك ، وهى قصة ترجع الى ما لا يقل عن ربع قرن من الزمان ..

زواج على طريقة التبادل

فى عام ١٩٢١ عقب الحــرب العظمى ، تمت المصاهرة الملكية بين اليونان ورومانيا على طريقة التبادل اذ تزوج « الامير » كارول من الاميرة هيلانة اليونانيــة — وهى شقيقة الملك الحالى — كما تزوج ملك اليونان السابق جورج من أميرة رومانية : هى شقيقة الملك كارول ...

والواقع ان الزواج على هذه الطريقــة كان اشبــه ما يكون بالصفقات التجارية ، ولهذا لم يكن زواجا موفقا .. وقد انتهى بأن طلق الملك كارول زوجتــه هيلانة كمــا طلق الملك جــورج زوجته الرومانية ايضا ..

ملك يحب النســاء !

وكان والدا « الامير » كارول هما اللذين اجبراه على الزواج من الاميرة هيلانة اليونانية وذلك بعد ما شاهداه من عبثه الذى كــان يهدد مستقبله .. وعرشه .. وبلاده ..

ذلك انه فى عام ١٩١٨ أحب رومانية بارعة الجمــال هى « زيزى لامبرينو » وقد بلغ من تعلقه بها أن عقد عليها زواجــا سريا . ولما اتصل النبأ بوالــده الملك فردينان اشــتد انزعاجه وامر بابعــاد زيزى الى باريس لتعيش هناك مع ولدها الصغير الذى كان ثمرة غرامها بالملك كارول واجبر الامير كارول على طلاق زيزى .. وكان هذا اول طلاق فى حياته الحافلة بالزواج !

ولكن الامير الشاب ظل معذبا بعد ان طلق زيزى فنصحه والده بالقيام برحلة طويلة لعــله يبرأ فيها من مرض الحب ..

ماجــدا ... الذئب !

على ان كارول لم يبرأ .. بل أصيب بمرض جديد كان اشد خطرا من المرض الاول فقد عرف فى رحلته هذه ماجدا لوبيسكو . عرفها فى باريس .. فما لبث ان تعلق بها .

كان والدها تاجرا يهوديا ... وكانت قد تزوجت من ضابط فى الجيش الرومانى يدعى «طامبيانو» ومع ذلك فانها لبت نداء كارول عندما شعرت بحرارة حبه ..

ويقولون انهــا كانت تنتسب لأصل المانى وان اســمها كان ماجدا ولف . أى ماجدا الذئب. فلما استقر بأسرتهــا المقام فى رومانيا ترجمت اسم ولف الى الرومانية فصار لوبيسكو !

وكانت ذات شعر أحمر اللون زرقاء العينين ممتلئة الجسم .. تعلو فمها دائما ابتسامة ساحرة. ويقول الذين شهدوها ان اروع ما فيها هو لون بشرتها الذى كان اشبه بلون الورد الناصع ..

سيرستافورد كريبس وزيرمالية انجلترا .. او الجنيه الاسترلينى يستشفى فى سويسرا !
(بريشة صاروخان)

...أجل الحب!

زواج ... ونزول

ا سمع الملك فرديناند بقصة
م الجديد لم يكن فى وسعه
مر بنفى ماجدا الى باريس
نعل مع مدام لامبرينو ..
أن أحسن وسيلة لعلاج
ب هى زواج كارول ..
كذا تم الزواج فى عام ١٩٢١
طريقة التبادل .. وكانت
الملك ميشيل الذى تولى
رومانيا فيما بعد ولا يزال
ملكها الشرعى ..
م يكن كارول يحب زوجته
ت أن فرصة ليهجرها

ر بعد .. وعرشه المرتقب
ويله !..
سنحت هذه الفرصة فى أواخر
١٩٢٥ عندما توفيت الملكة
تدر فانتدب الأمير كارول
رومانيا المالك للاشتراك
سيم الجنازة .
سافر كارول ؛ وأدى واجب
؛ ولكنه لم يعد بعد ذلك
روما ؛ وأعلن انه لن يعود
ص الملك فرديناند ...
سل فى الحال رسولا يرجو
كر واجبه نحو زوجته
ه ؛ ويطلب اليه العودة
استئناف القيام بمهام
لعهد رومانيا
لكن الرسول عاد يحمل الى
كتابا من ولده يتخلى فيه
جميع حقوقه فى العرش

عودة والحكم

ما الملك فرديناند حزينا
ما ، عام ١٩٢٧ فنودى
الصغير ملكا على البلاد؛
ساد التنافس بين
أحزاب وأصبحت المرافق الحيوية
رومانيا مهددة بسلسلة
٠
أن « الأمير » كارول غافلا
فى بلاده ؛ فقد كان

له أعوان فى الداخل . وأخذت ماجدا تشجعه على العودة الى العاصمه ؛ برغم التعهد الذى كان قد وقعه بألا يعود الى رومانيا قبل انقضاء عشر سنوات ..

وفوجىء الرومانيون يوما بعودة الملك .. وكان أعوانه قد مهدوا له سبيل هذه العودة؛ فلم يصادف صعوبة كبيرة فى ارتقائه العرش وفى اعادة الملك الصغير ميشيل وليا للعهد !

ملكة .. بلا تاج

وما لبثت ماجدا لوبيسكو أن لحقت به .. وزاد اتصالهما ؛ فانسحبت الاميرة هيلانة اليونانية وصممت على العودة الى بلادها برغم ما عرض عليها من البقاء فى العاصمه الرومانيه على مقربة من ابنها ولى العهد الذى كان فى حاجة الى عطفها ..

وهكذا خلا الجو لماجدا لوبيسكو التى كانت تقوم بدور المستشار الامين للملك الا أن الاحزاب السياسية وخاصه حزب الحرس الحديدى قد ناصبتها العداء .. حتى ان هذا الحزب الاخير كان ينسب اليها بالحق والباطل كل ما يرتكبه الملك من أخطاء .. ونشأ حزب جديد يناصر هيلانة وينادى بضرورة اعادتها وتتويجها وطرد ماجدا لوبيسكو من رومانيا.

أما الملك كارول فكان يحاول قدر استطاعته أن يرفع من شأن ماجدا لوبيسكو وأن يخلق لها مكانه شعبية وظن أن ديانتها قد تكون السبب فى كراهية الجماهير لها فنصحها بأن تتعمد لتصبح مسيحيه ففعلت . ولكن ذلك لم يؤثر فى مركزها كثيرا ..

وكان رئيس الوزراء والوزراء اذا قابلوا ماجدا وجهوا اليها الحديث بقولهم :

ـ دومنيتنرا !

وهى الترجمه الرومانية لكلمة أميرة .

وقد أسقطت ماجدا عدة وزارات وعينت وزراء وموظفين وامتد سلطانها الى كل مكان ..

تقدير متبادل

ويقول العارفون بأسرار السياسه الرومانيه فى ذلك الوقت أن ماجدا كانت شديدة الاخلاص للملك وان أعظم ما كان يجذبه اليها بساطتها ووفاؤها له ..

ولكن أعداءها السياسيين كانوا لها بالمرصاد فدبرت ضدها المؤامرات؛ ووجهت اليها الانذارات المتواليه عن طريق الاذاعة اللاسلكية والتليفونات ؛ واضطر البوليس أن يحيطها بحماية قوية؛ كما أوجد لها عددا من الشبيهات تضليلا للمتآمرين الذين كانوا يريدون القضاء على حياتها ..

الهرب .. !

وجاءت الحرب العالمية الثانية وماجدا لاتزال تتمتع بنفوذها فى رومانيا .. ولكن لم يأت عام ١٩٤٠ حتى لاحت بشائر النصر للالمان وكان معنى هذا أن يقبض على السلطة فى رومانيا حزب الحرس الحديدى ألد أعداء ماجدا لوبيسكو ..

ولما اتجهت الانظار نحو البلقان هرب الملك كارول ومعه ماجدا لوبيسكو تاركا العرش لابنه ميشيل ..

ولكنهما لم يجدا ترحيبا فى أى مكان ؛ وأدركا أنه لاتوجد دولة أوروبية تحتمل مقامهما بها .. وهكذا فرا من اسبانيا الى البرتغال الى أمريكا ... واستقر بهما المقام أخيرا فى البرازيل ..

الزواج .. والطلاق الثالث !

وفى أواخر ١٩٤٦ اشتد المرض على ماجدا لوبيسكو وأعلن الاطباء يأسهم من حالتها .. وتقرر أن تجرى لها عمليه نقل الدم .. !

.. وفى فندق « كوباكابانا » أفخم فنادق ريو دجانيرو ؛ أشرفت ماجدا على الموت . وهنا فقط استقر رأى الملك كارول على الزواج منها ؛ تقديرا لها وردا لاعتبارها ؛ كأنه هتلر يتزوج من ايفا براون قبل انتحارها بساعات ...

وتم الزواج .. الزواج الثالث فى تاريخ الملك كارول ... وشفيت ماجدا لوبيسكو ! وفى عام ١٩٤٩ ؛ ومنذ أيام ؛ أشيع أن الملك سيطلق ماجدا ..

وسيكون هذا الطلاق أيضا .. الطلاق الثالث !

« فرج جبران »

الشمس والظل !
آن باكستر



هل يخلف ابن ستالين والده ؟ !

تجدد الحديث عن « ابناء ستالين » على أثر ما نشرته جريدة سويسرية شهيرة هي نيوزيورخر زيتونغ من ان الماجور فاسيلى ستالين ، من قوة الطيران التابعة للجيش الاحمر وموضع فخر والده ستالين – مرشح لمنصب حكومى كبير فى حكومة الاتحاد السوفيتى

وقد ذكرت هذه الجريدة ان فاسيلى قد ينضم قريبا الى الهيئة المفكرة التى تدير الشئون السياسية فى الكرملين ، وذلك تمهيدا لقيامه بمهام والده اذ انه الآن قد بلغ السبعين من عمره

ومما يذكر انه مع احتفاظ الرقابة الروسية دائما بأخبار ستالين العائلية وحياته الخاصة احتفاظها بالاسرار الحربية : فان ذلك لايمنع من تقرير هذه الحقيقة . وهى ان المشاكل التى عرضت لستالين الاب فى شؤونه العائلية ، لاتقل عما تعرض له ستالين السياسى فى ادارته

٣ اولاد

واولاد ستالين ثلاثة هم : ياشا وهو يبلغ اليوم الاربعين من عمره وفاسيلى وهو يصغره بعشر سنوات وسفيتلانا ابنته السمراء الصغيرة التى تبلغ الخامسة والعشرين

وياشا هو الوحيد الذى لا يتحدث عنه ستالين لانه الابن الذى لم يتمكن من التفاهم معه فى يوم من الايام . فقد رزق ستالين هذا الولد من زوجته الاولى ايكاترينا سفانيدزى ، وهى فلاحة بسيطة تزوج منها عام ١٩٠٢ ولم يكن قد جاوز العشرين وكان البوليس يطارده لمبادئه الثورية ، ويقال ان ستالين كان فى السجن عندما ولد ياشا

الاب

الابن

وكان يبدو على ياشا منذ حداثته انه يقل فى مستوى ذكائه عن والده ، حتى انه لم ينجح فى المدرسة واضطر والده الى استحضار مدرس خاص له وقد تزوج من فتاة يقال ان ستالين لم يكن موافقا على زواجه منها

ولد .. غير معترف به !

على انه لم يرد لياشا ولا لزوجته ، بل ولا لاى فرد آخر من أسرة ستالين – اذا استثنينا فاسيلى – ذكر فى السجلات الرسمية . ويقول الواقفون على الاسرار ، من غير الرسميين ، أن زوجة ياشا كانت سمراء جميلة تشتغل حائكة للملابس فى فرقة الرقص الروسية (الباليه) واسمها نادية ميرونوفا وانه بعد ان تم زواجها به ارسل هو للعمل فى مصنع كهربائى بالقوقاز ثم قبض عليها وارسلت الى سجن معروف فى جزيرة سولوفتشكى الواقعة على البحر الابيض الروسى فى الشمال ...

ويقال انه أفرج عنها فيما بعد وانها عاشت مع زوجها معيشة بسيطة فى سيبريا

مجد الحرب

حتى الحرب لم تكسب ياشا المسكين شيئا من المجد كما اكسبت فاسيلى .. فعندما غزت القوات الالمانية روسيا تطوع ياشا فى الجيش الاحمر وحمل أسم والده الاصلى جوجازفيلى

ولما وقع اسيرا فى قبضة الالمان عام ١٩٤١ كان لايزال ملازما ثانيا ويؤخذ من آخر الاخبار عنه انه كان اسير حرب فى المانيا عام ١٩٤٢ بمعسكر لوبيك

اما ولدا ستالين الآخران ، فقد رزقهما من زوجته الثانية نادية اليلوجيفا وكانت فتاة جميلة مثقفة من ولاية جورجيا تزوج منها فى عام ١٩١٩

وفاة غامضة

وقد توفيت هذه الزوجة الثانية فجاة فى عام ١٩٣٢ ودفنت بمقبرة نونو دايوتشى خارج موسكو . وقد كتم خبر وفاتها فى جميع انحاء الاتحاد السوفيتى بادىء الامر مما اطلق العنان للاشاعات المختلفة . وكان اكثر هذه الاشاعات انتشارا انها توفيت على اثر تناولها كأسا من الخمر دس لها فيه السم بايعاز ستالين نفسه ... ولكن ظروف وفاتها الحقيقية لم يعرفها احد

فتاة ذات شخصية

وابنة ستالين الوحيدة سفيتلانا فتاة ممتلئة بالحياة ذات اخلاق وشخصية اكسبتها احترام والدها وحبه

وقد عنى ستالين بتربيتها واستقدم من اجلها مربية فرنسية هى بولين لبرانش لكى تلقنها اللغة الفرنسية فى قصر الكرملين .. وقد ذكرت الآنسة لبرانش فيما بعد ان ابنة ستالين كانت ذكية سريعة التعلم ، تهتم باخبار العالم الخارجى وانها كانت تعبد امها حبا

وروت لبرانش انها كانت ذات يوم تلقن سفيتلانا درسا فدخل ستالين وقال ضاحكا :

– الا تزالين تدرسين اللغة الفرنسية ؟! افضل لك ان تتعلمى الطهى ..

وضحكت سفيتلانا بدورها

مستقبل فاسيلى

ولا يبقى بعد ذلك فى المحيط الروسى الرسمى من أبناء ستالين غير فاسيلى ، وقد أطنب الكتاب فى التحدث عن بطولته الحربية عندما قاد سربا من الطائرات ضد بروسيا الشرقية قبل ان يدعى للعمل فى القيادة العامة

ويبلغ فاسيلى التاسعة والعشرين من عمره ، وقد وصل الى رتبة الماجور فى الجيش الاحمر منذ عام ١٩٤٦ ومنح وسام العلم الاحمر .. وقد اشيع انه خطب احدى بنات مولوتوف

وهو الابن الوحيد الموفق بين ابناء ستالين ، واذا أراد الرجل العجوز ان يرى ابنه يعمل الى جانبه فى الكرملين فلن يكون هو أول اب فعل ذلك

صباح .. تصبح أمًا !

فى الساعة التاسعة من صباح الخميس ٢٣ يونيه بدأت المطربه اللبنانيه « صباح » تصبح أما .. فقد رزقت مولودا ذكرا أطلقت عليه اسمها الفنى الذى اشتهرت به فى السينما

وسوف يكون لهذا الحادث فى تاريخ حياة المطربه أثر فى تغيير مجرى حياتها الفنية فقد اشتهرت على الشاشه بتمثيل دور الفتاة البريئه الساذجه ؛ منذ ظهرت لأول مرة فى فيلم « القلب له واحد » فى أواخر عام ١٩٤٢ وكان عمرها وقتذاك ١٤ سنة

ومن هنا سيتحتم عليها أن تستبدل بشخصيتها التى اشتهرت بها ؛ شخصية جديدة تتناسب مع طبيعتها كأم

والسيدة « صباح » من مواليد ٢١ نوفمبر عام ١٩٢٧ وقد تزوجت فى ١٣ مارس ١٩٤٧ من السيد نجيب شماس وهو من موزعى الافلام فى لبنان وله طفل آخر – من زوجة سابقة – فى الثامنة من عمره . وقد عرفها فى القاهرة ؛ وأنتج لها فيلم « أول نظرة » ؛ الذى انتهى بزواجه منها فى بيروت

وهى تقيم الآن مع زوجها فى طرابلس لبنان . وكان آخر فيلم ظهرت فيه هو فيلم « الليل لنا » ، الذى عرض منذ شهرين والذى لعبت فيه دورها وهى حامل فى الشهر الخامس

١٢ سنة بسبعة جنيهات ونصف !

بعد كفاح يستمر ١٢ سنة ، تحصل خريجات الفنون الطرزية على مرتب حكومى لايزيد على سبعة جنيهات ونصف جنيه

وتجتاز فتاة الفنون امتحانا مدته أربعون يوما تظل فيه تفصل وتطرز ، وتغسل وتكوى .. الى جانب الامتحان فى المواد الاخرى وهى اللغتان العربية والانجليزية ومسك الدفاتر وغيرها من العلوم

وقد دلت احصاءات وزارة المعارف على ان ٣ ٪ من الخريجات يفضلن الزواج وان ٤ ٪ يلزمن منازلهن ..

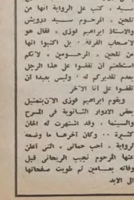
اما الباقيات فهن الآن ينغصن حياة وزارة المعارف بطلب الوظائف

ويرجع اقبال خريجات مدارس الفنون على التوظف الى عدة اسباب .. منها ضيق نطاق مدارس البنات عن استيعاب جميع الخريجات ، مما حمل المسئولين على افساح المجال لهن فى المدارس الحرة . فاسندت اليهن تدريس بعض المواد التى لا تمت الى ماتخصصن فيه بصلة ، كالمعلومات العامة والرسم والحساب

وتقول السيدة علية السيد المفتشة بوزارة المعارف انها تعجب من تزاحم خريجات الفنون الطرزية على الوظيفة بمرتب تافه لايتجاوز ثمانية جنيهات ، مع ان الواحدة منهن تستطيع ان تحصل على اكثر من خمسين جنيها فى الشهر اذا مازاحمن الخياطات الاجنبيات







منافس سيد درويش يشتغل كومبارس

فى عام ١٩١٩ حينما كان نجم الشيخ سيد درويش فى اوج لمعانه ظهر الى جانبه نجم صغير ، فى سماء المسرح الاستعراضى ... هو نجم الملحن ابراهيم فوزى

وكان سيد درويش فى ذلك الوقت يقوم بوضع الموسيقى المسرحية لروايات نجيب الريحانى ، بعد ان تخل امين صدقى وانضم الى فرقة الكسار ليغذيها بروايات ، تنافس بها فرقة الريحانى .

وكان ابراهيم فوزى فى اثناء ذلك يضع الموسيقى المسرحية لروايات الكسار .

ولكن من اين له القدرة على منافسة سيد درويش الذى انتشرت الحانه وطبقت شهرته الآفاق ... لقد هداه التفكير الى ابتكار طريقة فى المنافسة ، هى ان يأتى بالحان الشيخ سيد المشهورة ويصوغها من جديد ...

وهناك قصة طريفة تروى عن ابراهيم فوزى ، وهى ان الشيخ سيد كشف مرة انه اقتبس عنه احد الحانه ، وصاغه بتلك الطريقة فلما التقى به ، أمسك الشيخ بتلابيبه – وكان رحمه الله قوى الجسم مفتول العضلات – ثم طرحه على الارض ، واخذ ينهال عليه ضربا ولكما ، حتى تجمع الناس حولهما وانقذوه من بين يديه ... ولكن فوزى برغم هزيمته وقف بعيدا ، يصلح ثيابه ، وهو يشير للشيخ سيد بقبضة يده قائلا :

« والله يالبن » الـ ... » كل يوم من ده ... »

وتسأل ابراهيم فوزى الآن عن صحة هذه الواقعة فيؤكدها لك ، ويقول : انه اضطر الى أن يقول ذلك ... عندما رأى بعض فتيات المسرح مقبلات عليهما ، بعد ان نجا من قبضة الشيخ سيد ، لكى يتظاهر امامهن بمظهر الشجاع الذى لم يغلب

ثم يقول انهما تصالحا بعد ذلك وان سيد درويش رشحه فى ايام مرضه الاخير ، لأن يقوم بتكملة بعض رواياته . فلما مات الشيخ سيد ، كتب على الرواية انها من تلحين « المرحوم سيد درويش والاستاذ ابراهيم فوزى » فقال هو لأصحاب الفرقة . بل اكتبوا انها من تلحين « المرحومين » لأنكم استطعتم ان تقضوا على هذا الرجل بعدم تقديركم له ، وليس بعيدا ان تقضوا على انا الآخر

ويقوم ابراهيم فوزى الآن بتمثيل بعض الادوار الثانوية فى المسرح والسينما ، وقد اشتهرت له الحان كثيرة .. وكان آخرها ما وضعه لرواية « احب حماتى » التى أعلن عنها المرحوم نجيب الريحانى قبل وفاته بعامين ثم طويت صفحاتها الى الابد

قبلات وصفعات

معهد الريحانى

لماذا لا تشترى وزارة الشئون الاجتماعية فيلا الريحانى لتجعل منها معهدا للتمثيل يطلق عليه اسم الفقيد ؟

عفاف مبارك

تمتع بالهدوء

أنا طالب بكلية الآداب بذلت قصارى جهدى لكى انجح فخرجت من الامتحان مهدم الاعصاب ولما كشفت عن النتيجة وجدت نفسى ناجحا بتفوق كبير فى كل العلوم وساقطا فى اللاتينى على نمرة واحدة فاصبت بصدمة عصبية

طالب جامعى
ت ١٠

(آخر ساعة) انت فى حاجة الى تغيير البيئة التى تعيش فيها ... فاهرب الى مكان هادىء الى مرسى مطروح مثلا واستمتع بالراحة والهدوء ..

اللون الاحمر واللون الاسود

هل اللون الاحمر يجد صعوبة فى الحياة بالولايات المتحدة ؟

محمود سراج

(آخر ساعة) لا .. ان اللونين الاسود والاسمر هما اللذان يجدان صعوبة فى الحياة فى امريكا وخاصة فى ولايات الجنوب

محمد شكيب رضا

مصلحة التنظيم تربى العقارب

لمن نشكو مصلحة التنظيم ؟ لقد سقط منزل بشارع الدرب الاحمر عطفة المسك منذ شهور وحتى الآن لم ترفع اتربته التى اصبحت مأوى للعقارب والجراثيم .. وقد بلغ عدد من لدغتهم العقارب فى يوم واحد عشرين شخصا آخرهم طفلة لم تجد العلاج لنفاد الحقن المضادة

السيد الغول – القاهرة

اغلقوها

انى لا ادرى الى متى تستهين محطة الاذاعة برغبات المستمعين! لماذا مثلا لم تذع الحفلة التى احياها عبد الوهاب لرابطة خريجى جامعات فرنسا وسويسرا وبلجيكا ! !

قولوا للمسؤولين اغلقوها واتركوا فيها موظفا واحدا يذيع الاسطوانات ! !

عبد الرحيم حجازى – دمنهور

مرضى الدرن الموظفون

رخصت وزارة المالية للموظفين او المستخدمين الذين يصابون بالدرن الرئوى باجازة لمدة سنة بدون ماهية وذلك بعد استنفاد الاجازات المرضية ذات المرتب ، ولما كان هذا القرار ليس له اثر رجعى ، ولما كان هذا المرض منتشرا من قديم الزمان بين طبقات الشعب الفقيرة والمتوسطة فان صغار المستخدمين ممن اصيبوا بهذا المرض قبل صدور قرار عام ١٩٤٤ ، لن يستفيدوا منه .. فنلتمس من اولى الامر ان يعيدوا النظر فى هذا القرار

النسخة يقرؤها مائة

لقد ظلمتم آخر ساعة عندما قلتم ان الاحصاءات العملية التى قام بها قسم الاحصاء بآخر ساعة دلت على ان عدد قراء النسخة الواحدة منها ثمانية اشخاص.. فانا من بلد عدد المتعلمين فيه الف شخص . . . ولا تدخله اكثر من عشرة اعداد اى بواقع مائة لكل نسخة ! !

محمد حافظ عياد – فارسكور
مراسل الاساس

استياء ...

يؤسفنى ان اسجل لكم استيائى واستياء جميع من اطلع على مقال « عند ما يزيد عدد سكان العالم واحدا » . قد يكون هذا الموضوع طريفا من الناحية الصحفية ولكنه من الوجهة الانسانية والذوق السليم غلطة لا تغتفر

سيدة – بور سعيد

عيدان

يوم عيد الفطر يوافق يوم الاربعاء ... كم نكون سعداء لو اصدرت آخر ساعة عددا ممتازا بخمسة قروش .. فيكون العيد عيدين !!

م . زويد – اسكندرية

« آخر ساعة » ها هو ذا بين يديك عدد ممتاز ... وبنفس الثمن العادى ..



الضابط – مين اللى ساعدك فى القبض على المتهم ياعسكرى ؟
العسكرى – حماته يافندم !

كنا نريد ان نهنئك

انا طالب بالمعهد العالى للعلوم المالية والتجارية ومقيم فى اسيوط هل اطمع فى ان اعرف نتيجة امتحانى بالسنة الاولى ..

ابراهيم حسين نور الدين

« آخر ساعة » كنا نريد ان نهنئك ... والمواد التى رسبت فيها هى المحاسبة ، والآلة الكاتبة العربى ، والقانون ، واللغة الفرنسية ! حظ موفق فى المرة القادمة

ركن السودان

انا شاب من ابناء الجنوب.. اريد ان اسأل الاذاعة المصرية لماذا لا تذيع الاغانى السودانية فى البرنامج المصرى ... ولماذا تخصص ركنا خاصا للسودان وهو جزء من الوادى !!

صبحى يوسف دياب

« آخر ساعة » هذه غلطة جديدة من غلطات الاذاعة !! نرجو ان تتداركها !!

الدعاية لمصر

هل تطبع مصلحة السياحة كتبا مصورة عن مصر الفرعونية والحديثة وهل أستطيع الحصول عليها ؟

ابراهيم خليل – القاهرة

« آخر ساعة » نعم ...

المعهد الراقى للمشرفات الصحيات

انا طالبة بالمدارس الثانوية نجحت فى امتحان الانتقال الى السنة الثالثة وليس لى رغبة فى اتمام هذه الدراسة هل استطيع ان التحق بالمعهد الراقى للمشرفات الصحيات الاجتماعيات

ليلى نافع

« آخر ساعة » يشترط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية الفنية وتقبل الحاصلات على كفاءة المعلمات ، ويجب الا تقل سن الطالبة عن ١٧ سنة ولا تزيد على ٢٤ والا تكون متزوجة والدراسة سنتان ومجانا .. والخريجات يلتحقن بوزارة الشئون والصحة والمعارف . اتصلى بالادارة شارع عبد العزيز رقم ١ بالقاهرة



الأم – الولد عنده ايه يا دكتور ؟
الدكتور – لازم تجوزيه بسرعة !

حل مشكلة اللاجئين

ان حل مشكلة اللاجئين فى ايدى الدول العربية !! فلماذا لا تحاول هذه الدول ان تصادر اموال اليهود فى بلادها لحساب اللاجئين الذين شردوا ... بهذا فقط تحل مشكلة اللاجئين . قال الله تعالى « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

فتح الله القصبى – درنة

رقصة الغجر



... وهذه رقصة غجرية : من ذلك اللون من الرقص ؛ الذى يعبر عن حياة هؤلاء القوم المشردين ؛ فى أنحاء العالم ؛ الذين لايعرفون من أين جاءوا ولايدرون الى أين هم ذاهبون ولكنهم يهبون حياتهم للتنقل والترحال ؛ وكلما حلوا فى مكان وجدوا لهم فيه رزقا ؛ فكل البلاد لهم أوطان

فحياة الغجرى حياة طليقة ؛ لاتعرف القيود ولاالحدود ؛ لايؤمن بدين ولايدين بعقيدة ؛ وليس له ماض ؛ وليس له غد .. فهو يعيش ليومه دون أمسه ؛ فتراه يحمل خيمته على ظهره ؛ ويلقى رحاله فى أى مكان يشاء ؛ فكل البلاد له أوطان .

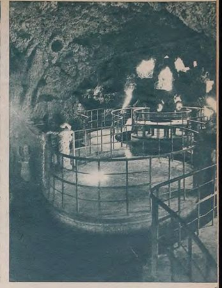
ويعيش هؤلاء الغجر من السحر والتنجيم وضرب الودع ؛ ومن الرقص والغناء فى الموالد والاسواق وهم يتوارثون هذه الفنون عن آبائهم وأجدادهم ؛ وليس لهم استاذ فيها سوى الطبيعه ؛ التى تهبهم أسباب الحياة

وبالرغم من ان الرقص الغجرى ؛ يعتبر فنا ساذجا بدائيا ؛ الا ان كبار الراقصين والراقصات فى العالم ؛ قد اتخذوا منه مصدرا لالهامهم ؛ فاهتموا بتهذيبه ووضع قواعد له ؛ حتى أصبح فنا عالميا .

وهذه هى الراقصة « حوريه محمد » فى رقصة غجرية ؛ تمثل فيها قصة فتاة غجرية ؛ خرجت الى السوق تطلب رزقا ؛ فارتدت أجمل ثيابها ؛ وحلت صدرها بعقود من الخرز وحملت معها الدف والصاجات وأدوات الرقص

وفى السوق تلتقى بقوم لاتعرفهم ؛ ولكنها سرعان ما تخلب ألبابهم برقصها ودلالها ؛ حتى ينال منها التعب ؛ فتمد لهم يدها فى استعطاف تطلب أجرا ؛ فيخذلها بعضهم ؛ ويعطف عليها آخرون أما اذا خذلها الجميع ، فانها لاتيأس بل تنظر اليهم باحتقار ؛ وتتركهم الى غيرهم ، حتى تصيب مالا .. وعند ذلك تجلس لتحصى نقودها التى جمعتها بالعرق والدموع ثم تخفيها بين طيات ثيابها ؛ وتستأنف الرقص .. ولكنها فى هذه المرة ترقص لنفسها رقصة السعادة والمرح .

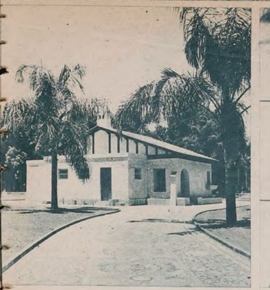




هنا ... كان يجلس الخديوى



اغنية شجيه من « ابو مركوب »



الاستراحه الملكية

تستطيع أن تشترى أسدًا

ايا كانت آراء زوار حدائق الحيوان – فى مصر او غيرها – فان المشرفين عليها يفضلون دائما ان يخلعوا عليها شيئا من الاهمية اكثر قليلا من اعتبارها مجرد معرض للحيوانات يرضى فضول الجماهير ..!

فهم يرون انها تقوم الى جوار ذلك بدور نفسانى لا يقل شأنا عن الدور الذى تلعبه فى حياتنا هواية الصيد مثلا – اذا كانت هذه الهواية تترجم حقا عن غريزة القتال كما يزعم علماء النفس لان ارتياد حدائق الحيوان على هذه النظرية يترجم عن غريزة حب التملك التى لا تقل شأنا عن غريزة القتل !

مجتمع القرود

دعنا نحاول زيارة الحديقة على البرنامج الذى يطلبه رجالها

لنبدأ مثلا بالقرود ... فقد اعتادت أن تتمتع بقسط كبير من اهتمامك . انها – مبدئيا – ليست كلها قرودا .. !

فشيتا نجمة قسم الشمبانزى المشهورة لا يمكن ان تقبل المساواة فى الجنس مع مغربى النسناس قاتل الزوجات ، لا لانه نسناس فقط ، بل لانه مجرم ايضا قتل الى الآن زوجتين !

كذلك بخيت التاسع ملك جبلاية القرود .. لا يمكن أن يغفر لك اعتباره واحدا من جملة رعيته متجاهلا بذلك ثروة الشعر الضخمة التى تكلل منكبيه العريضين ! ! كما انه يحب مثلا أن تسمع من حارس الجبلايه كيف ودعت المملكة ملكها السابق ، وكيف فشل الحراس فى منع زوجاته من مغادرة الجبلاية والتجمهر امام شباك المشرحة منتحبات مولولات ضاربات خدودهن كلما بدر لهن من الداخل صوت ينم عما يجرى للجسد العزيز ، وكيف اعلنت الجبلاية باسرها الحداد ثلاثة ايام متوالية جلس خلالها الشعب على الصخور متجها نحو المشرحة دون ان يبدى فرد منهم حركة واحدة !

المتحف العجيب !

والآن . . . فلنلق نظرة سريعة على بعد امتار قليلة . . قد لا يهمك كثيرا ان تعرف انه فى طليعة متاحف العالم وانه مرجع عظيم لدراسة علم الحيوان وانه يضم اغنى مجموعة فى العالم من نماذج الطيور واسماك النيل والزواحف المصرية . . ولكنك سوف تسأل قطعا عن الهيكل العظمى الضخم الذى يسد المدخل .. حسنا .. انه هيكل لحيوان بحرى اسمه « القيطبس » طوله ٣٩ قدما عثر عليه احد الاهالى منذ عشرين عاما ملقى على رمال الشاطىء بجوار مرسى مطروح ..

لا شىء بعد هذا يثير اهتمامك سوى منظر الغوريللا المحنطة .. ارقى انواع القرود ان الحديقة لا تضم واحدة منها الآن للأسف.

والحقيقة ان المتحف قد يثير اهتمام رجل كالنجومى باشاياور جلالة الملك ، قطع مرحلة كبيرة قبلنا فى دراسة علم الحيوان ويقضى اكثر اوقاته فى الحديقة .. ولكنه لن يثير اهتمامنا .. لذلك سنحاول ان نلقى نظرة على الجبلاية . . انها لا تدخل فى برنامج الزيارة وليست فيها حيوانات تتأملها .. ولكن الخديو اسماعيل كان يحبها كثيرا لانه بذل فى انشائها بسخاء .. فقد بناها كلها مثلا من الشعب البحرية التى استجلبها من اعماق البحر ، وتفنن المهندسون اذ ذاك فى بنائها على طريقة تجعلها مكيفة الهواء !

غير هذه جبلاية اخرى بجوار جزيرة الشاى تشبهها الى حد كبير ولكنها ليست مفتوحة للجمهور ... لان اعصاب رجال الحديقة لا تكاد تتحمل مناظر الغرام التى تملأ ارجاء الجبلاية المفتوحة !

غرام الحمام !

دعنا من هذا ... فهو ليس فى برنامج الزيارة ! سنعرج على قسم الطيور ففيها مجال واسع للتأمل .. ان اقدم الطيور هنا هما ابو نساخ السودانى وابو نساخ الحبشى ... وقد قضى العصفوران العجوزان فى القسم حتى الآن اكثر من خمسة وعشرين عاما ، لذلك لن يدهشك أن تجد عند الشاويش عبد الفتاح الضبع ، حارس القسم ، موسوعة كاملة من القصص عنهما

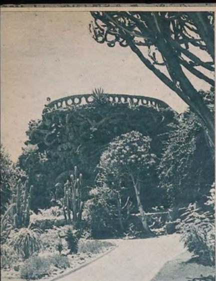
سبع البحر : افاق

ومرة اخرى دعنا من هذا ..

حارس المتحف ... واحد من اقدم رجال الحديقة ...

↓ الجبلاية بجوار جزيرة الشاى

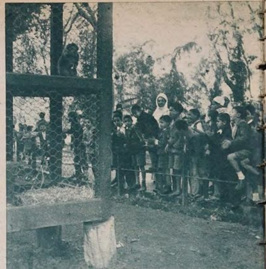




المدخل الذى يقودك الى جبلاية الغرام



الغوريلا المحنطة فى المتحف الحيوانى



اصبح مغربى قاتل الزوجات مشهورالدى زوار الحديقة

بخمسين جنيها فقط

ولنقف قليلا نرقب السيد قشطة وهو يأكل ... ان السيد قشطة لا يكف عن الاكل ... فهو يأكل فى اليوم الواحد بمائة وعشرين قرشا بطاطه ودريس وذرة خضراء ! ولكنه مع ذلك زوج تعس ! فقد كتب عليه ان يعيش فى جحيم زوجتين تقضى التقاليد بأن يظل مع كل واحدة منهما سنة كاملة لا يفارقها حتى تضع بينما تملأ الاخرى الدنيا صراخا لبعده عنها !

ان الحيوان الوحيد الذى كان يستحق هذه الكارثة هو سبع البحر : المهرج الافاق الذى يملأ الدنيا صراخا لا لشىء الا ليعبر عن سعادته !

● كانت مساحة حديقة الحيوان ٥٠ فدانا فى عهد الخديوى اسماعيل
● مساحتها الآن ٨٠ فدانا
● تقوم الحديقة بتقديم المساعدات الفنية لمصالح الحكومة والاجابة على الموضوعات والاسئلة التى تتعلق بالصحة والزراعة والاسماك . كذلك تقديم المساعدة لعلماء الدول الاجنبية الذين يقومون بدراسات فى مملكة الحيوان وتشترك فى دراسة هجرة الطيور
● بالحديقة محجر صحى تعزل فيه الحيوانات المريضة والحيوانات الواردة حديثا
● يوجد بالحديقة ورشة تضم ٣١ عاملا من مختلف الحرف لصنع الاقفاص وعمل الترميمات اللازمة
● يبلغ متوسط دخل الحديقة يوميا من ١٥ الى ٢٠ جنيها ويصل فى المواسم والاعياد من ١٠٠ إلى ٢٥٠ جنيها
● متوسط عدد زوار الحديقة ٢٠٠٠ زائرا يوميا غير رجال الجيش والبوليس الذين يتمتعون بالدخول المجانى
● تضم الحديقة الآن ٥٤٥ حيوانا ثدييا ، ٢٨٥٤ طائرا ، ٢٦٥ من الزواحف ، ١٤٣ سمكة
● توزع الميزانية على فروع الحديقة المختلفة كالآتى :

جنيه	
١٢٠٠٠	غذاء للحيوانات
٧٥٨٥	مرتبات
٢٢٥٢٨	تكاليف صيانة ومصاريف
١٠٠٠	رصف

● تستهلك الحيوانات مبلغ ١٠٩٨ جنيها غذاء فى الشهر الواحد !
● اغلى الحيوانات ثمنا هو الخرتيت ويبلغ ثمنه اكثر من ١٠٠٠ جنيه
● كان ثمن الاسد من عشر سنوات مثلا يزيد على ٣٠٠ جنيه ولما اصبح توالده فى حدائق الحيوان الآن سهلا انخفض السعر الى خمسين جنيها فقط !

اشبال جدد

وفى قسم الاسود الآن أكثر من حالة وضع .. فهناك غير كريمة زوجه أخرى وضعت فى الشهر الماضى اثنين ! لذلك يحسن ألا نقضى فى هذا القسم أكثر من ذلك .. فالوالدات فى حاجة الى الراحه .. كما ان صالح يتدخل أحيانا اذا ارتفع الصخب فى المكان .. وكثير من الناس يفاجأ بثورة صالح فلا يتمالك أعصابه!؟

ولن نستطيع للاسف زيارة قسم النمور أيضا . فهناك نفس الحالة !! ولكننا سنقف قليلا أمام الفيل .. الحيوان الطيب الذى يعطى دائما أكثر مما يأخذ ! ان الفيل هو السجين الوحيد الذى يمارس الاشغال الشاقه ! فهو دائما فى خدمه الاطفال الذين لايملون ركوبه طوال النهار !!

الغيرة .. جنون !

وأكثر الاقسام صخبا هو قسم التياتل ! حيث لايمر يوم دون أن يعتدى فيه زوج غيور على زوجته وأقرب هذه الحوادث وقع منذ شهر تقريبا عندما فاجأ أحد الازواج زوجته تخالس جارها النظر فهجم عليها وظل يوسعها ضربا بقرنيه حتى كسر ساقها وأصابها بعدة رضوض !

بعث الثعابين

وتستطيع أيضا ان تقضى وقتا طيبا فى قسم الزواحف مع الثعابين . وحسبك أن ترى موجة النشاط التى تكتسحها الآن بمناسبة انتهاء موسم الصيام لتفكر قليلا فى مسأله البعث !!

فالثعابين كلها التى تراها الآن تلتهم فريستها دفعة واحدة – واحدها يلتهم خروفا ! – كانت ميته طوال فترة الشتاء .. ميتة بكل مافى هذه الكلمة من معنى . اذا كان الموت يعبر عن شىء غير انقطاع التنفس . انها لاتتعاطى طعاما على الاطلاق ولاتقوم بأدنى حركة حتى يأتى الصيف .. فتبعث ! لتأكل وتتحرك وتهاجم وتعود الى الحياة !!



بخيت التاسع بين يدى زوجته فى خلوة بريئة

قصة العدد
بائعة اللبن !

دخلت ذات يوم من أواخر شهر يونيو سنة ١٩١٤ محطة « سركجى » باستامبول وانا مغتبط بالرحلة التى عزمت عليها والتى اجتاز طريقها لاول مرة الى باريس بالسكة الحديدية !

ولقد فضلت قطار « الكونفنسيونل » البطىء الذى يقف على اشهر مدن البلقان على اكسبريس الشرق السريع لأتزود من هذه المدن ولو بنظرة عابرة لاعرف قيمتها من الوجود ! ولما دخلت عربة القطار دلنى ملاحظه على « الديوان » الذى احلتنى فيه شركة كوك من بين ركابه ، فرأيت رجلين سيشاركاننى فى الجلوس والنوم فى نفس الديوان فحنيت لهما راسى محييا ووضعت حقائبى وجلست !

كان احد الرفيقين قسا والآخر المانيا ، اما القس فقد كان هزيل الجسم شاحب اللون كانه كان راحلا الى احدى المصحات ! والالمانى على عكسه تماما ، ضخم الجسم مورد الوجه بشاربين اشقرين غليظين !

وما كاد يتحرك القطار حتى اخرج القس من صدره انجيلا واخذ يتعبد بتلاوته ، أما الالمانى فقد فتح المائدة المثبتة فى العربة واخرج من حقيبة يد من الجلد اوراقا اخذ يطالعها ويكتب ! فضقت ذرعا بهذا الجو الخانق وخرجت الى المشاة ورفعت مقعدا من مقاعدها وجلست أتلهى برؤية المناظر التى كنا نمر عليها وآن وقت العشاء فانتقلنا الى عربة الاكل وجلسنا حول مائدة واحدة فلم يزدنا تناولنا الطعام معا تعارفا ! فكان طبعيا اننا لم نتبادل كلمة واحدة غير تلك التحية المبتذلة المالوفة فى اول جلوسنا حول المائدة بأن حنينا رؤوسنا بعضنا للبعض ! كان القس يتناول طعامه فى قناعة وتأن ممل ، والالمانى يلتهمه التهاما فى نهم مزعج ! وكنت انا الوحيد بينهما الذى لم اتناول طعامى بشهية بل قضيت الوقت فى المقارنة بين لقمات رجل الدين ولقمات رجل الدنيا ، وانتهينا من تناول الطعام ورجعنا الى « ديواننا » فالفيناه قد استحال من مقاعد للجلوس الى أسرة للنوم !

من ينام فوق ؟ وكان مضجعا واحدا !.. ومن ينام تحت ؟ وكانا مضجعين! فوقفت وكنت اصغرهما سنا فدعوتهما للاختيار فقال الالمانى وهو يشير الى المضجع العالى كلاما فهمنا منه انه سينام فيه ! وتكلم القس هامسا وأشار الى المضجع الواحد ففهمت انه اختاره وسرعان ما احتله ! فبقى لى المضجع الذى تحت الالمانى.. تركتهما يدبران امر نومهما واسرعت الى عربة الاكل فجلست فيها وكانت تضم بعض الركاب من سيدات ورجال فى سهرة ممتعة بلعبون الورق ، وكانت زجاجات البيرة النمساوية تملأ الموائد فاسفت على حظى العاثر الذى اوقعنى فى صحبة رفيقين سخيفين ؛ لا يعرف أى منا لغة الآخر !.

وعند منتصف الليل وصلنا الى محطة « مصطفى باشا »

وكانت الحد الفاصل بين تركيا وبلغاريا فصعد موظفو الجوازات ورجال الامن واخذوا بخناق الركاب ، وكانت اعين الضباط كأعين النسور تكاد نظراتها تخترق الاجسام ! وعلمت بعد ذلك ان سبب هذا التدقيق يرجع الى مصرع « الارشيدوق » ولى عهد النمسا والمجر الذى اغتاله فى « البوسنه » احد الصربيين المتطرفين !

كنت قرات هذا الخبر وانا فى استامبول فلم أعبأ به ، فاذا كانوا قد اغتالوا ولى عهد امبراطورية النمسا فقد انتحر من قبل ولى عهدها السابق ؛ هذا بيد عمرو وذاك بيد نفسه ! بل منيت نفسى وقتذاك بان الفرصة ستسنح لى برؤية الاحتفال بتشييع جنازته فى فينا ولم يدر بخلدى فى تلك اللحظة ان ما خلته حادثا يمر ككل حادث يماثله سيبدل الارض غير الارض وان العالم سيقذف به أتون من جحيم اربع سنوات ثم يصلى بنارها عشرات وعشرات السنين !

تحرك القطار من « مصطفى باشا » ، فأويت الى مضجعى حتى اذا استيقظت رايت كل شىء هادئا ! كان القطار واقفا فى احدى المحطات فتطلعت من النافذة فاذا نحن فى محطة « نيش » الصربية ، وكنت أعرف ان القطار يقف فيها ساعتين لكى يخلى الطريق لاكسبريس الشرق السريع !

نظرت يمنة ويسرة فاذا بمبنى المحطة فى غاية التواضع يقوم على حجرات ممتدة ، ولمحت كشك لبان فى الطرف الثانى من الرصيف وقفت امامه ما خيل الى انها فتاة مخلوقة كباقى الفتيات ولكنى اخذت بروعة هذا القد الذى يجل عن الوصف وهذه الرشاقة وتلك الطلعة الفاتنة وهذا الشعر الاصفر الذهبى المعقوص على جبين تبارك الله خالقه وهذا الوجه الفاتن القسمات مما اذهلنى بما اودع الله فيه من جاذبية وسحر ! فهل هذه هى بنت البلقان ؟ لم اع ماذا فعلت ؟ بل كنت كأولئك المرضى الذين يسيرون وهم نيام ولم اشعر بنفسى الا وانا واقف مشدوه أمام الكشك ببجامة فوقها روب الصباح انتعل « بنتوفلى » رقيقا احملق فى هذا الجمال الذى لم ار كمثله فى بنات حواء ! والغريب انها لم تدهشها رؤيتى بهذا الزى ولا نظراتى الملتهبة واظنها اعتادت ان ترى الرجال بهذه النظرات ! وقدرت ان اللغة التركية اقرب الى التفاهم معها من اية لغة اخرى فطلبت منها لبنا وخبزا فلم تفهم كلمة مما قلت ولكنها ادركت اشارتى فناولتنى ما طلبت والابتسامة الساحرة تتوج شفتيها الرقيقتين !

والحق اقول انى اغتبطت برؤية هذه المخلوقة الفتانة اغتباطا لنسانى سماحة الالمانى وقداسة اليونانى والكابوس الذى قطع انفاسى !

تناولت اللبن بشهية ولذة لم احسسهما منذ فطامى !.. واشرت الى البيض اطلبه ثم رأيت شيئا آخر لم اعرف ما هو ولم اذقه طول حياتى! فاكلت منه ايضا هنيئا مريئا وبسطت لها كفى بكل ما كان معى من قروش تركية فتناولت بيد غضة كانها الفضة ثمن ما أكلت وشربت وكان قليلا! ودرت بعينى فى أنحاء الكشك على اجد شيئا ابتاعه ايضا فلم ار غريبا الا صنفا من الخبز طويلا اشبه بالعصا ولا يقل طوله عن المتر ! فأخذت واحدا ولا أدرى لماذا ؟ ولكن الحقيقة التى اعترف بها خالصة انى قصدت من ذلك ان يطول وقوفى امام هذه الفتاة الفاتنة فيطول تمتعى برؤيتها !..

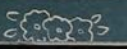
حملت الرغيف بشكله الغريب واتجهت شطر القطار!.. تخطيت الرصيف الاول ثم الثانى ثم الثالث فاذا بالقطار الذى اقلنى الى « فيشى » غير موجود والواقف مكانه قطار آخر خال من الركاب! فذهبت يمنة ويسرة فلم أر الا قطرات ممتدة هنا وهناك لم ارها من قبل ليس بينها « الكونفنسيونل » ! قدرت انه ربما تحول من مكانه ليخلى الطريق لاكسبريس الشرق كما هو معروف او ليتزود بالماء او الوقود او بما لا ادرى ايضا او ليخلى مكانه لهذه القطرات التى ملأت المحطة !.. ومر احد موظفى المحطة فسألته ببساطة « كونفنسيونل » ؟ فشملنى بنظرة سريعة من اخمصى الى فرعى واتسعت حدقتا عينيه ثم صفر بفمه واشار بيده أشارة فهمت منها ان القطار بارح المحطة بسلامة الله !...

لا استطيع ان أصف هول الصدمة ! هل ذهل عقلى ؟ هل اغمى على ؟ وهل يغمى على الانسان وهو واقف فى مكانه بدون ان يسقط ؟ الحقيقة ان عقلى شط وبقيت لحظة لا أعى مداها كنت فيها غائبا عن الوجود !.. لأدرك ماذا دهانى ؟ وماذا انا فاعل ؟ ابقى على الرصيف الى صباح اليوم التالى ؟ وحقائبى ؟ وجواز سفرى ؟ وتذاكر الرحلة؟ ونقودى ؟ وملابسى ؟ اين اجد كل هذا واين اعثر عليه وكيف ؟.. وانا ؟ الى اين اذهب ببجامتى وروبى منتعلا بنتوفلى ؟ كيف اخرج ولا املك الا قروشا ؟ وكيف اسير فى الطرقات وباية لغة اتفاهم مع اهالى « نيش » وماذا اقول لهم ؟

كانت لحظة ذهلت فيها عن كل شىء ولم يبق امامى الا حقيقة موقفى ! وانى لعلى يقين بأن الله سبحانه وتعالى سيسقط الف سنة من حساب عذابى فى الآخرة بما لقيت فى هذه اللحظة

افقت فاذا بى احمل فوق كتفى « نبوتا » من الخبز واتجهت







الغانية – انا واحدة شريفة مستحيل اقبل منك الف جنيه ... عشرة آلاف معلهش !!

بخطوات المقيد الراسف فى الاغلال جهة غرفة قدرت انها غرفة ناظر أومعاون أوملاحظ المحطة وفى أثناء اجتيازى الرصيف عرجت على كشك بائعة اللبن أعيد لهاخبزها فابتسمت لرؤيتى الا انى رأيت الابتسامة قد غاضت فجأة من وجهها الجميل وحملقت ! . . لا شك ان اكفهرار وجهى وما ارتسم عليه من علامات اليأس والقنوط أرعب الفتاة بدرجة انها بقيت تحدق فى وجهى وقد اتسعت حدقتاها فرسم الرعب على وجهها الجميل آيةمن السحر كاد يطغى على عقلى ويخرجنى من يأسى القاتل الى الامل الباسم بأن أظل فى الكشك الى صباح الغد امتع نفسى وقلبى وعقلى وروحى وشعورى ووجدانى بهذا الجمال وهذه الفتنة ! وما كاد خيالى المريض يهيم فى سماءهذه السخافة حتى شعرت بالغضب يتملكنى وكدت اثور على نفسى حنقا ! ولم اجب بائعة اللبن بأكثر مما اجابنى به موظف المحطة : كونفنسيونل ؟ ثم صفرت بفمى وأشرت بيدى اشارة سفر القطار !

ناولت الفتاة خبزها وسرت أزحف «لامشى» الى الغرفة التى اقصدها ! . . دخلت الغرفة فرأيت رجلا جالسا خلف مكتب يكتب فكلمته بالتركية فرفع حاجبيه ثم بالفرنسية فأعاد حركته فاشرت اليه بما يفهم منه ان القطار فاتنى ! لم يرفع الرجل فى هذه المرة حاجبيه بل رفع كتفيه ومد شفتيه ! فاكتفيت بهذا وخرجت والله وحده يعلم كيف خرجت ! . .

لقيت بائعة اللبن وسط الرصيف منهمكة فى حديث مع رجلين ، وما ان رأتنى خارجا من الغرفة حتى تقدمت الى يصحبها أحد الرجلين فقالت كلاما لم افهم منه غير « كونفنسيونل » و « تركى » فقد كررتهما فى حديثها ثم أشارت الى بأن اتبع الرجل ! . . كان من المستحيل أن أسألها الى اين ؟ والاكثر استحالة ان اتفاهم معها او مع الرجل على اى شىء فلم ار مناصا من ان اتبعه وأمرى الى الله !

مشى ومشيت خلفه الى ان خرجنا من مبنى المحطة فتقدمت اليه وبالف اشارة اشرت اليه بها انى أريد عربة اذ لا أستطيع ان امشى فى الشارع وانا فى مثل حالتى هذه التعسة ، ولا ادرى ان كان فهم قصدى او لم يفهم لكنه رفع هو ايضا حاجبيه ! . . وما كدنا نبدو فى الشارع حتى كنا قبلة الانظار ! كلما سرنا خطوتين استوقف الاهالى الرجل يسألونه عنى وهم يفحصوننى بأعينهم فكان يقص عليهم قصتى ولا ادرى ماذا فهم من قصتى ؟ فبعضهم كان ينضم الينا والبعض يهز رأسه اسفا ويذهب الى حال سبيله ! فكنت ولا مبالغة كحيوان غريب او مخلوق شاذ جاء به صاحبه يعرضه فى ملعب على الجماهير !

وبعد مسير ربع ساعة تقريبا دخل بى فى مقهى ! واذا قلت دخل بى فانى لا أقصد نفسى وصاحبى فحسب بل كافة جمع لا يقل عدد رجاله عن العشرين رجلا بله الفتيان والاطفال !

وقف صاحبى يتلفت حتى وقع نظره على رجل كان يجلس فى أقصى المكان واظنه كان صاحب المقهى فتقدم اليه واخذ يحادثه وانضم الى جمعنا المبارك زبائن المقهى فاخذ من كان معنا يقص على الزبائن قصتى وانا بينهم فى حيرة من أمرى وامرهم لا أدرى كيف يكون خلاصى من هذا الموقف العجيب ؟ ودعانى الرجل الى الجلوس بجانبى وأمر لى بقهوة فلما شربتها بسطت اليه هو الآخر كفى بالقروش التركية كما فعلت مع بائعة اللبن فابى الرجل ان يأخذ شيئا لانى كنت فى نظره ولا شك مخلوقا جديرا بالرحمة فكدت ابكى مما صرت اليه وأيقنت وقتذاك انى اتعس رجل فى «نيش» بل فى البلقان بأسرها !

نهض الرجل من مجلسه واخذ بيدى ومعنا صاحبنا الاول وخرجنا من المقهى مع من كانوا حضروا معنا ومن انضم اليهم من زبائن المقهى وانعطفنا جهة اليسار ثم دخلنا فى حارة ضيقة لم تسع ان نسير فيها جميعا بل كنا نسير اربعة او خمسة فى صف واحد ولفت وجهى فابصرت خلفى طابورا لا يقل عدده عن الخمسين !

وقف الرجل امام بيت فطرق بابه ففتحته سيدة وسط لم اتبين ملامحها مما كان يعلوها من غبرة الرعب والفزع لرؤية هذا الجمع الحاشد أمام بيتها فسكن الرجل من جأشها واظنه قص عليها هى ايضا قصتى فشملتنى بنظرة فاحصة وتبادلت معه الحديث ثم قفلت داخله واغلقت الباب ! حدثنى الرجل بحديث لم أفهمه ولما ادرك ذلك ربت بيده على كتفى بحنان كأنه يمنينى بقرب الخلاص من هذه الكارثة !

عدنا من حيث أتينا تتبعنا الخلائق ومن انضم الينا من سكان الشارع والحارة الى ان قربنا من المقهى فانعطفنا جهة اليمين وأخذنا نخب فى السير وكانت قدماى تؤلماننى ألما شديدا بما اندس فى « البانتوفلى » من رمل وحصى ! ثم وقف الرجل ووقفت ثم تطلعت فرأيت قافلة مثل قافلتنا مقبلة ولكنهم كانوا فى تشييع جنازة فأفسحنا لهم الطريق ! اخذ الرجل بيدى ودخل بى فى صفوف المشيعين وكنت مرمى أنظارهم هم أيضا ! حتى ان أهل الميت الهتهم غرابة منظرى عن البكاء على فقيدهم العزيز المرحوم ! وأخذنا نتخطى الصفوف الى أن التقى بالرجل الذى طرقنا بابه يسأل عنه لمعرفته باللغة التركية كما علمت أخيرا فسار بجانبه يحدثه ثم جذبنى الى جانب الرجل وأخذ هو مكانى فسألنى الرجل بالتركية : أأنت تركى ؟ فخشيت ان اقول « مصرى » فندخل فى فى التاريخ والجغرافيا وماهى مصر ؟ وأين هى مصر ؟ فاقع فى ورطة أخرى ! فاجبته « تركى » فسألنى عن قصتى المشئومة فلما اخبرته خبرى قال لى : لماذا لا تذهب الى القنصل التركى ؟ فشعرت بأن الله رحمنى حقا فسألته : أهنا قنصل تركى ؟ فأجابنى نعم واسمه كامل بك ! فقلت له فى ضراعة : أرجو ان تذهب بى اليه! فأجابنى : بعد تشييع الجنازة !

فقلت له متوسلا : الا ترى انى لا أستطيع ان امشى فى الشوارع بمثل هذه الملابس ؟ فاجابنى فى رقة : سأطلب من « باشتاشيا لينيفتش » ان يذهب بك الى القنصل فكدت اقبل يده ! وأسر فى اذن صاحب المقهى بكلام فجذبنى من يدى فرحا وخرجنا من زمرة المشيعين وأنا غير آسف على ما فاتنى من ثواب !

رجعنا الى الشارع الرئيسى نوسع الخطوات الى ان وصلنا الى قرب المحطة الملعونة وما كاد مبناها يتراءى لى حتى تمثلت امامى بائعة اللبن بسحرها وفتنتها فوددت لو طرت اليها بحجة شكرها على ما أسدته الى من يد كريمة !.. ولكنى زجرت نفسى وسخرت من نزوتى الجنونية !

أخذنا نرقى درج القنصلية بسرعة الى ان وصلنا الى مكاتبها فتحدث صاحبى مع حاجب القنصل فخف هذا ودخل غرفة ثم رجع يدعونا الى الدخول – دخلنا مكتب القنصل كامل بك فوجدت شابا تركيا قصير القامة نوعا ممتلىء الجسم مورد الوجه يرقب دخولنا ناهضا خلف مكتبه فاعتذرت لمقابلته بالحالة التى كنت عليها فدعانى وصاحبى الى الجلوس واخذ السيد «باشتاشيا لينيفتش» يقص عليه ما فهمه من قصتى ! ثم سألنى كامل بك فى بشاشة عن سبب تخلفى عن القطار ؟ فحدثته بقصتى المنحوسة وبررت له طبعا « لكاعتى » عند بائعة اللبن ! واستأذن دليلى بالخروج الى مقهاه فرجوت كامل بك ان يعبر له عن شكرى وقلت للقنصل : انى مصرى فرحب بى كثيرا وهون على امر مصيبتى وسألنى عن وجهتى فلما اخبرته قال لابد من المبادرة للمحافظة على حقائبك واوراقك وسألنى أين كنت مزمعا ان انزل فى بودابست؟ فاجبته : حجزت لى غرفة فى فندق « السنترال » وسألنى ايضا : ماذا كان وقع حادث اغتيال الارشيدوق فى استامبول ؟ فاجبته : عاديا ! فابتسم كامل بك ولم يقل شيئا

استضافنى كامل بك يومين ، وفى صبح اليوم الثالث وجدت اوراقى وحقائبى وجواز سفرى تنتظرنى فى القنصلية التركية ، فقد ابرق كامل بك يطلبها من فندق السنترال فى بودابست ، حيث أودعها هناك مفتش القطار

ثم صحبنى الى المحطة ، فلم نكد ندخلها حتى نظر الى كشك بائعة اللبن وقال لى ضاحكا :

– هيا ولنشرب قدحا من اللبن عند « ازاد وهيفتش »

قلت دهشا : اتعرف اسمها ؟

قال : من ذا الذى لايعرفها فى نيش ، انها أجمل فتيات الصرب.

قلت : كفانى مالقيت من جمالها فاجابنى محتجا :

– لا تكن ظالما ، انها اول من اخذ بيدك فى محنتك كما حدثتنى ، ثم انك مدين لها بالحياة ..

قلت كيف ؟

قال ان الحرب على الابواب ، وبودابست اليوم أتون من نار ، وقد بدأت الصرب التعبئة العامة منذ يومين ..

قلت ولكنى اسافر اليها اليوم

قال انك عائد الى استامبول. لقد بقى على القطار عشر دقائق تستطيع فيها ان تشرب كأسا من اللبن عند ازاد وهيفتش: وتقول لها كلمة طيبة ، ولكن لا تزد .. فقد لا تجد من يسعفك غدا اذا فاتك القطار !!

محمود طاهر حقى



خدم اليوم

الخادمة – لكن انا ماعرفتش لسه ماهية جوزك قد ايه ؟



الخاطبة – العروسة بتقول ان وافقت لازم تجيب لها عبده الحمولى !

طوابع بريد قديمة بـ ٣ مليون جنيه!

ان هواية جمع طوابع البريد فن رقيق هادىء . لعله الفن الوحيد ، الذى يفرض على هواته الثقافة الواسعة والاطلاع الشامل .

وعلى قدر انتشارهذهالهواية فى الخارج فهى فى مصر تنحصر فى فئة قليلة لايتجاوز افرادها الالف ، وهو امر يؤسف له وخاصة اذا علمنا ان البريد المصرى فى عهد الفراعنة كان يضرب به المثل فى الدقةوالانتظام وكان العرب أول من استخدم الحمام الزاجل فى نقل الرسائل. لذلك كان يجب ان تكون مصر اولى الامم بهذه الهواية . وان يكون المصريون اولى الشعوب بالاهتمام بدراسة الطوابع .

ويبلغ عدد الهواة فى انجلترا ستة ملايين نفس من بينهم مليونان متخصصون فى الطوابع المصرية والسودانية

ويقفز هذا العدد فى امريكا الى اضعاف ذلك .حتى أن بعض الجامعات الامريكيةانشأت كليات تمنح دبلومات فى علم طوابع البريد وطريقة جمعها ودراستهاوتنظيمهافى«الالبومات»

لا دين ولاسياسة

وفى القاهرة جمعية صغيرة تضم هذه الفئة القليلة من الهواة وقد اسست هذه الجمعية فى سنة ١٩٢٩ وتسمى « الجمعية المصرية لهواة طوابع البريد » ، وينص قانونها على ان الغرض من تأسيسها هو تشجيع هواية طوابع البريد والعمل على نشرها وتمكين اعضائها من انشاء علاقات من شانها تسهيل تبادل الطوابع بينهم

ومن اهم اغراض الجمعية ايضا الحكم فى الخلافات التى تنشأ حول تثمين الطوابع وتبادلها، والتحقق مما اذا كانت حقيقية ام مزيفة ، واقامة المعارض والاشتراك فى المؤتمرات الدولية

كما يحتم قانون الجمعية على الاعضاء بان يمتنعوا ، فى مقرها، عن المناقشة فى المسائل الدينية والسياسية ، لانها تحط من شان الهواية .

الهواية

ويتخصص كل هاو فى جمع طوابع دولة معينة ، ويقوم بدراسة تاريخ البريد فيها وتطوراته ، لذلك ينتسب الى الجمعية المصرية اعضاء من البلاد الاوروبية تخصصوا فى جمع الطوابع المصرية والسودانيه فالجمعية بهذا الوضع تشبه هيئة الامم المتحدة فترى فيها اعضاء من استراليا والنمسا وبلجيكا وشيلى وفرنسا وهولندا وايطاليا وسويسرا ونيوزيلندا، وينتمى اليها ايضا ١٥٠ عضوا من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى .

وتصدر الجمعية مجلة كل ثلاثة اشهر تحوى آخر انباء الطوابع المصرية والشرقية والاجنبية . عدا اخبار الطوابع الجديدة والابحاث العلمية التى تدور حول البريد . وترسل هذه المجلة الى الاعضاء فى مصر والخارج .

واذا زرت هذه الجمعيه فى يوم من الايام فستجد نفسك فى بورصة صغيرة يتبادل أعضاؤها الطوابع بيعا وشراء كانها سندات مالية ... وتكتب لها عقود البيع وينشر اسم المالك الجديد فى المجلة .

حقائق

ويقول شفتر بك رئيس الجمعية انه لا يمكن لاى شخص ان يجمع مجموعة عالميه كامله لندرة بعض الطوابع وارتفاع ثمنها ارتفاعا فاحشا .

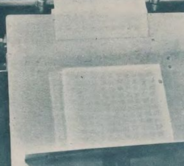
وكان آخر شخص يملك مجموعة عالمية الكونت فيليب فرارى دى لارينوتيير · وهو المانى الجنسية كان يقيم فى فرنسا ويحفظ مجموعه فى خزائن بنك باريس. ولما قامت الحرب العالمية الاولى وضعت الحكومة الفرنسيه يدها على مجموعته وعدتها جزءا من التعويضات الالمانيه · وأقامت لها مزادا بيعت فيه بنصف مليون جنيه· واشترى القسم المصرى من هذه المجموعة مصطفى باشا فتحى وزير الحقانية وقتئذ بستمائة جنيه وقد نال هذا القسم المدالية الذهبية فى المؤتمر الدولى الاخير الذى عقد بنيويورك ويقدر ثمنه الآن بحوالى خمسة وعشرين الفا من الجنيهات

ويملك جلالة الملك فاروق مجموعه عالميه ثمينة لاتماثلها مجموعه أخرى سوى مجموعه ملك الانجليز النادرة · ومجموعة جلالة الملك عن مصر والسودان لاتقبل المنافسه بحال من الاحوال وتليها مجموعه الدكتور ويليام بايم الذى كان ضابطا فى الجيش المصرى · ويقول الخبراء انها هى الاخرى ثروة لاتقدر بثمن ·

وتاتى بعد ذلك مجموعه ابراهيم شفتر بك ثم مجموعة أحمد بك مظلوم وكيل المحكمة المختلطة بالاسكندريه ·

ويملك أحمد عبود باشا أكمل مجموعه لليونان وجزيرة صقلية وقد نال سعادته الجائزة الاولى فى المؤتمر الدولى فى سنة ١٩٤٦

وتعد صاحبه السمو الملكى الاميرة فريال اصغر هاوية فى العالم · وتتخصص سموها فى طوابع مصر والسودان ·



آله تخريم الطوابع بعد الطبع



لجنة تبادل طوابع البريد العالمية

اول طابع بريد فى العالم



اول طابع بريد مصرى



يحرسون ٣ ملايين جنيه طوابع



يفحصون طابعا مشكوكا فيه



حسن عبد الرحيم — محمود حسن



فهمى عطا الله



عطية — الريس

أبطال يعبرون المانش

فى ركـن هادىء من خليـج الانفوشى .. ركن لا يتميز عن غيره الا بلافتة صغيرة كتب عليها « معسكر للتدريب » فى هـذا الركن يعيش عشرة من أبطال مصر فى السباحة يحلمون بعبور المانش فى الليل ويقبلون فى الصباح على التدريب بحماسه شيديدة ليحققوا أحلامهم ..

ويبدأ هؤلاء الابطال تدربهم فى الساعه السادسة من صباح كل يوم .. بالسير على الاقدام مدة ساعه كامله ثم يستريحون ربع ساعة ويقومون بتمرينات سويدية عنيفه مدة ساعه وربع ..

وفى الثامنة والنصف يقـدم اليهم طعام الافطار ؛ فيتضح أن هؤلاء الابطال ليسوا أبطالا فى السباحه وحدها بل أبطال فى الاكل أيضا .. فهم يفطرون يوميا « فول مدمس » بخمسين قرشـا عدا ثمن الخبز .. والاصناف الاخرى ..

وبعد أن يتناول أبطالنا الافطار يبدأون التدرب على السباحة وهم يقطعون مسافات أطول من عرض المانش ... ولكن السباحة فى الانفوشى ليست كالسباحة فى المانش ...

ففى المانش يلقى السباح تيارات مفاجئة تقتضى مهارة للتغلب عليها ويكفى أن تعرف أن كابتن وب ؛ وهو أول من عبر المانش فى سنه ١٨٧٥ كان على بعد نصف كيلو متر من الشاطىء الفرنسى حين دفعه تيار مفاجىء فاضطر الى أن يسبح ١٨ كيلومتر قبل أن يصل الى كاليه .. وبعد هذه المحاوله ؛ منذ ٧٥ سنه حتى الآن بذلت ١٣٨ محاولة لعبور المانش لم ينجح سـوى ٢٦ منها ونجحت تسع محاولات من أول مرة ... وكان من بين الناجحين السباح المصرى حسن عبدالرحيم ..

ولكن كل هذه العقبات لاتؤثر فى عزيمه سباحينا المصريين ..

فهم لايرون فيها صعوبه بقدر مايرون فى التقاليد التى وضعت ليأخذ بها عابر المانش . فيجب عليه أن يصطحب أكثر من حكم . ويبدأ محاولته فيدخل الماء ماشيا على قدميه ؛ ويخرج من الشاطىء الآخر ماشيا على قدميه أيضا .. وبعد ذلك يذهب الحكام الى محكمة دوفر فيقسمون اليمين ويشهدون بنجاح المحاوله ... وتصدر المحكمه حكمها بالنجاح وتمنح السباح شهادة بذلك ...

وقضاة محكمه دوفر فى منتهى القسوة ... فهم يدققون فى تطبيق الشروط حرفيا .. فقد حدث فى ١٩ يوليو الماضى أن وصل سباح أيطالى اسمه لورانزو الى قرب دوفر ؛ وخرج من الماء محمولا على « نقاله » بعد أن أغمى عليه .. فاحتسبت المحاوله فاشله لأن القائم بها لم يخرج من الماء سائرا على قدميه كما تنص التقاليد ..

ويبتسم السباحون المصريون عندما يذكرون كل هذه الصعوبات يبتسمون شأن كل مخاطر جرىء كلما أزدادت العقبات أزداد ثقة بالنصر ..

سيسبح مرعى من الشاطىء الفرنسى الى الشاطىء الانجليزى .. وهو لايثق من نجاحه فقط بل يأمل أن يضرب الرقم القياسى العالمى ؛ لعبور المانش وهو ١١ ساعه وخمس دقائق .. أما فهمى عطا الله فسيقوم بمحاوله عبور المانش للمرة الرابعه .... وهو واثق هذه المرة من النجاح ..

وحسن عبدالرحيم سيقوم بقطع المسافه من الساحل الانجليزى الى الساحل الفرنسى .. ولم ينجح فى هذه المحاوله الى الآن الا سبع سباحين فقط ..

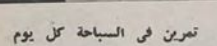
واذا فاز أحد السباحين المصريين عدا حسن عبدالرحيم فى محاولته فستصبح مصر الدولة الثانيه فى العالم فقد عبرت المانش بثلاثة سباحين ... أما الدولة الاولى فهى انجلترا ... فقد اجتاز ١١ سباحا أنجليزيا حتى الآن المانش



طابور الصباح



↑ الابطال يلعبون الشطرنج



تمرين فى السباحة كل يوم ↓



حسن عبد الرحيم والزرقانى يسبحان



اجتماعيات

الفرسان الثلاثة

انهمك المجتمع هذا الاسبوع فى ثلاثة تيارات متضاربة استسلم لهـا جميعا وتركها تجرفه الى حيث تريد وتريد لها الظروف.

العيد ...

ثم البلاج ...

واخيرا السياسة

كانت البلاجات فى الاسكندرية عامرة هذا الاسبوع فقد اندفع الناس ليقضوا اجازة العيد على رمال الشاطىء ...

ثم فاجأتهم الازمات الاخيرة.

وهكذا التقت على رمال الشاطىء امواج البحر وجو العيد واحاديث السياسة .

وفى صبـاح كـل يوم من ايام العيد كانت البلاجات تشهد «شللا» تسير معا ... فى طوابير متتابعة لا آخر لها ...

كنت تجد طابورا تتقدمه شلة من **فرغلى باشا والاستاذ احمد الوكيل**

ووراءها شله أخرى من **عبد الحميد عبد الحق بك ومحمد عبد الوهاب**

ثم شلة من **مصطفى نصرت بك واسرته**

وشلة من بنـات الذوات تتزعمهن **فوقية كامل واصف** – حرم المليونير كامل واصف – و **« فوفا » شيرين** – كريمة فؤاد شيرين باشا – **ونازلى صبرى** – وهى كريمة حسين صبرى باشا وقرينة الاستاذ عمر شيرين –

وكان من ابرز شلل البلاج طابور من شباب الاسر الوفدية الكبيرة ظهروا على البلاج – لأول مرة ! – يستعرضون شبابهم الغض – ! – ويتحدثون فى السياسة !!

اضواء الليل

وتعقبت السياسة رواد البلاج فى الصباح الى سهرات الليل .

وكانت كل موائد «الرومانس» الجميلة الحالمة السابحة فى الاضواء لا تتحدث الا [illegible] وتنوراتها واخر الاخبار ...

وكانت الموائد فى الرومانس زاخرة بروادها ...

ثم مائدة كان يجلس اليها عمر فتحى باشا كبير الياوران والسيدة زوجته **وسامح موسى بك** رئيس اللجنة المالية فى مجلس النواب **والبكباشى سليمان محمود** وزوجته السيدة **ملك فيظى** ومعهم **ياور الملك زوغو .**

ومائدة ثانية يجلس اليها الاستاذ **عبد الحميد عبد الحق بك** والسيدة زوجته **واعتماد هانم الطرابلسى** وزوجها **البكباشى سعيد الالفى**

ثريا يحيى

وعادت من استانبول هذا الاسبوع السيدة **ثريا هانم يحيى** كريمة عبد الفتاح يحيى باشا .

وقد عادت ثريا هانم من تركيا بعد ان تم طلاقها من زوجها – وهو موظف فى السلك السياسى التركى – وقد احتفلت مع والدها بعيد ميلاده السعيد ..

وتنوى ثريا هانم – سوسو كما يسميها دولة والدها – ان تترك طفلتها فى رعاية والدتها وتسافر هى الى باريس لقضاء فصل الصيف

القناعة كنز ...

وكان كثيرون من اصدقاء معالى **حيدر باشا** يدهشون حين يجدون مائدة معاليه لا تخلو من أصناف الفاكهة الايطالية ...

ثم لم تطل بهم الدهشة بعد ان عرفوا السر فان كريمة معاليه – وهى قرينة **الاستاذ محمد برعى** قنصل مصر فى نابولى ترسل لوالدها انواع الفاكهة الايطالية مرة أو مرتين فى الاسبوع

ومما يذكر ان حيدر باشا يعيش تقريبا على الفاكهة ، والذين يعرفون معاليه يدهشون من الوجبات الخفيفة التى يعيش عليها فان معاليه يجلس الى المائدة فلا يكاد يمد يده !! [illegible] عدا الفاكهة ... ثم ينهض عنها ...

اسبوع سعيد

وقضى **مصطفى نصرت بك** – وزير التجارة – اسبوعا سعيدا ...

على الشاطىء تفتح صدرها للنسيم ... ولهواء البحر ...

فقد تزوجت كريمته الصغرى منذ فترة قريبة ..

ثم عاد – هذا الاسبوع – [illegible] **سمنين نصرت** من انجلترا حيث كان يدرس الهندسة الميكانيكية – وسوف يعقد قرانه بعد غد على **شهيرة فرغلى** كريمة على بك فرغلى – شقيق المليونير محمد فرغلى باشا – وسوف يعود العروسان معا الى انجلترا بعد اجازة الصيف

وفى نفس الاسبوع – هذا الاسبوع السعيد – عين نصرت بك وزيرا ...

كتاب مصرى فى باريس

وفى باريس علمت السيدة **صالحة افلاطون** ان كريمتها الكبرى – جيلبرى – قد فرغت من تأليف قصة باللغة الفرنسية عن الحياة فى مصر

والقصة الآن فى أيدى النقاد الفرنسيين قبل أن يبدأ طبعها.

عملية لاميرة

ودخلت الاميرة **« فضيلة »** مستشفى كوتسيكا هذا الاسبوع لتجرى عملية جراحية ...

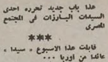
وشهد مستشفى كوتسكا عدة زيارات لامراء واميرات . . . جاءوا طبعا لعيادة الاميرة فضيلة



الموسيقار عبد الوهاب ... على راسه كاسكيت ... وفى عينيه تساؤل ... وليس على شفتيه اغنية!







هذا باب جديد تحرره احدى السيدات البارزات فى المجتمع المصرى

***

قابلت هذا الاسبوع « سيدا » عائدا من اوربا ...

وكان السيد العائد من اوربا حريصا على ان يذكر لى هذا .. حريصا على ان يكرره .. حريصا على ان يعد لى عدد السنين التى قضاها فى باريس وروما وبرلين

وكان السيد العائد من اوربا متأففا من بلاده ضيقا بها ... انها لم تتغير ولم تتقدم ...

وهز السيد العائد من اوربا راسه وقال : لاامل !

وقال السيد العائد من اوربا انه سيفر اليها مرة ثانية ليعيش بين من يفهمه ويفهمهم ...

وتمنيت لو استطعت ان اقول له : مع السلامة ولا تعد ابدا !.

ثم اوشكت أن اقول له : لقد كانت بلادك تنتظر منك ان تعود اليها من أوربا ومعك فكرة جديدة او امل جديد ، تساهم بهما فى كفاحها — كان هذا اقل ماتنتظره منك بلادك التى علمتك وارسلتك الى اوربا لتعود اليها وتنظر اليها فى كفاحها المرير وتقول فى كبرياء الاباطرة عند ماينظرون الى الشحاذين : لا امل !

اوشكت ان اقول هذا للسيد العائد من اوربا ... ولكنى لم اقله ... ولم اقل غيره ...

وهمست لنفسى :

— لا امل !

« نادية »

حمى الزواج

وشهد هذا الاسبوع عدة خطبات وزيجات

فقد تم عقد قران **درية** — **كريمة ابراهيم فهمى كريم باشا** — على **السيد امين طرها** — من موظفى القنصلية التركية ، وقد التقى العروسان لاول مرة على مائدة البنج بونج ، وكلاهما من هواتها وأبطالها ...

وخطبة ...

واعلنت خطبة الآنسة **صفوت حسنى** على الاستاذ **ابراهيم عبد المجيد** — نجل عبد المجيد ابراهيم باشا وكيل وزارة الاشغال السابق

المجتمع المغترب

وشهد المجتمع المصرى المغترب — فى اوربا لقضاء فصل الصيف — اسبوعا كله حركة ونشاط ..

ولم تشهد مفوضيات مصر فى الخارج ، خصوصا فى باريس وروما ولندن زوارا مصريين كالذين شهدتهم هذا الاسبوع .. فجأة اصبحت صالونات هذه المفوضيات والسفارات تعج بالمصريين تجمعهم ثلاثة اسباب :

اولها العيد الدستورى لجلالة الملك ..

وثانيها عيد الفطر

وثالثها السؤال عن اخبار الوطن ، وما هى آخر التطورات واحدث الاخبار ..

قصة شارب

وتحدث المجتمع فى سيدى بشر هذا الاسبوع عن قصة طريفة بطلها شاب ونجل مليونير كبير .. اختلف لسبب من الاسباب مع صديق له هو الآخر من ابناء الكبراء ..

واشتد الخلاف بينهما الى درجة ان ابن المليونير اقسم انه سوف يحرم صديقه من .. من شاربه ! .

والذين سمعوه يقول هذا ويؤكده ظنوه تهديدا عابرا فلا يمكن ان يفكر — ولا حتى ابناء أصحاب الملايين — فى تنفيذه !

والمدهش انه فى اليوم التالى فوجىء الصديق وهو جالس فى كابينته مع بعض معارفه بابن المليونير يهجم عليه ومعه بعض خدمه وفى يد احدهم « مادة سكرية لزجة » ثم اذا هو يحاول أن يعتدى على شاربه ..!

وكانت معركة . .

وظلت القصة تسلية البلاج طوال ايام العيد

المعركة المقبلة

وبدات الاسرة الكبيرة فى المجتمع تتحدث عن الانتخابات ، ومعظم سهراتها الآن لا شاغل لها غير الدوائر والعموديات ومشايخ الخفر ومامورى المراكز . وقد اختفت ازياء « كارفن » ... ومودات « ديور » واخبار « الكوت دازور » لتفسح طريقا لهذا كله . .

وسوف يدخل المعركة القادمة مثلا خمسة من أسرة فودة جميعهم فى منطقة السنبلاوين .

الطالبة سامية كريمة التاجر المعروف محمد ابراهيم ياسين بمصر والاسكندرية — ننشر صورتها بمناسبة حصولها على الشهادة الابتدائية هذا العام بتفوق

فى القاهرة .. هربت من الحر والتجات الى احد الحمامات لتتجرد من الثياب الثقيلة وتمضى نهارها بالمايوه





شغلتهم عدسة آخر ساعة عن الامتحان

٥٠٠٠ جنيه لسبع فتيات وسبعة فتيان !

أجريت امتحانات القسم الاعدادى لمعهد الاذاعه ؛ الذى يضم ٧ فتيات و٧ فتيان فقط ٠٠

وقد انشئ هذا المعهدمنذ ستة اشهر ، ورصد له مبلغ ٥٠٠٠ جنيه فى العام ؛ لتخريج جيل جديد مثقف من ذوى المواهب الموسيقية والاصوات الجميلة ، لتغذية الميكرفون بالدم الجديد

وكان صاحب هذا المشروع هو الاستاذ زكى على باشا ؛ وقد قام بتنفيذه فى الاسبوع الاول من اشتراكه فى وزارة ابراهيم عبد الهادى باشا ؛ وكان تفكيره قد اتجه اليه مدة رياسته للجنة الاختبار فى الاذاعه ؛ ولمس بنفسه أن هناك جيلا جديدا يرجى منه كير خير ، لو أتيحت له الفرصة للدراسة والتوجيه

وها هى عدسة آخر ساعة تنتقل بك الى مكان الامتحان ؛ لتقدم لك مطربى الاذاعة فى المستقبل

لقد عقدت لجنة الامتحان برياسة معالى زكى على باشا وعضوية الدكتور محمود أحمد الحفنى مفتش الموسيقى بوزارة المعارف ؛ والاساتذة على خليل المراقب العام للاذاعه ونمير سيف الدين مراقبها الادارى ومدام رطل والاساتذة ابراهيم شفيق وفؤاد الظاهرى وعبد العزيز محمد واحمد عبد القادر ومحمد هاشم والدكتور شرف الدين المدرسون بالمعهد ؛ والاستاذ سيد الحملاوى سكرتير المعهد

ويتلقى الطلبة دراسة القواعد الشرقية والغربية والعزف على الآلات وكتابة النوتة وتربية الصوت ؛ ولكن الامتحان اليوم يجرى فى العزف على العود والبيانو والغناء الجماعى والانفرادى

ثم يبدأ الامتحان فى جو مرح ويأخذ معالى الوزير فى مداعبة الطلبة ؛ لكى يخلق فيهم روح الشجاعة والثقة بالنفس ؛ فيقول لهم مثلا : « أحسنت يابنى » و « كويسه يابنتى » و « انت بقى كفايه ياليل وقل لنا حاجه فيها نهار » ، ولما عزف أحدهم على العود بمهارة نظراليه وقال « انت عاوز تغالطنى ما أنا عارفك عندك الدبلوم » ولما غنى « الطالب محمد يوسف عزمى » ، لم يملك نفسه من الطرب ؛ ثم قال : « أهو ده مغنى المستقبل »

وقد ادخلت فكرة طريفة فى الامتحان وهى أن يمتحن الطلبة فى انشاء ألحان يضعها لهم بعض الملحنين المعروفين ، ثم تتيح الاذاعة للفائز الاول والفائزة الاولى الفرصة للظهور بتسجيل اللحن الذى تفوقا فيه على زملائهما

ومن بين الطالبات طالبة محترفة كانت موظفة بوزارة الشئون ثم استقالت لتتفرغ للغناء ، وقامت برحلة غنائية فى العراق وهى الآنسة وجدان النادى ؛ التى ينتظر أن تقدمها الاذاعة فى أحد الالحان .

ومن بين الالحان التى استقر الرأى على تسجيلها موشحة أندلسية من المجموعة للاستاذ عبد العزيز محمد

وفى هذا المعهد لايدفع الطلبة مصروفات مدرسية، بل يتقاضون مكافآت شهرية تتراوح بين ثلاثة جنيهات فى الشهر ؛ لتشجيعهم على المضى فى الدراسة كما أخذت الاذاعة عليهم شروطا كتابية لكى يعملوا فيها بعد تخرجهم لمدة خمس سنوات على الاقل ، مقابل قيامها بتعليمهم ٠٠٠ وحتى لا تجتذبهم أضواء السينما عن ميكرفون الاذاعة



احدى الطالبات تعزف على العود بينما تتهيأ زميلتها للامتحان →

لجنة الامتحان ↓

جولة خلف الكواليس

أوبرا باريس في مصر!

اوشك الاتفاق أن يتم على استقدام فرقه باليه أوبرا باريس الرسميه الى مصر لاحياء موسم خلال شهر يناير القادم ؛ وفى السنوات الاخيرة بدأ المصريون يتذوقون رقص الباليه حتى لقد نجحت أفلام السينما التى قامت على رقص الباليه خلال العام وعرض فيلم « كالحذاء الاحمر » مرتين وفى كل مرة أكثر من أسبوعين ..

طريقة فهى فرقه رسميا فرنسية ولباليه أوبرا باريس قصة ولكن أغلب راقصاتها والمشرفين على ادارتها من الروس لان الباليه فن يأخذه العالم كله عن الروس وقد حدث أن اتهم مدير الباليه سرج ليفار أعظم أساتذة رقص الباليه المعاصرين ؛ اتهم بأنه تعاون مع الألمان خلال الحرب الماضيه ولما انتهت الحرب ومضت ذيولها ؛ رأى المهتمون بالفن أن الاتهام الموجه الى سرج ليفار يمس الفنانين جميعا فاصروا على أن يقدم للمحاكمه ؛ وحوكم سرج فعلا وبرأته المحكمه لكن ...

لكن موظفى أوبرا باريس وعمال فرقة الباليه وأفرادها لاحظوا أن المحاكمه كانت غير حازمة ورأوا أن سرج أيضا يستحق بعض اللوم ..

وفى اليوم الذى حدد لبداية موسم الخريف ؛ وكان ذلك عام ١٩٤٧ فوجىء الناس باضراب عمال باليه الأوبرا وتعطيل الموسم احتجاجا على مدير الباليه وعقابا له

وظل العمال فى اضرابهم حتى اقتنعوا بأنهم وقعوا العقاب الكافى وعندئذ عادوا للعمل تحت رياسة المدير .. الذى عاقبوه

آمال فى الهواء

منحت الكنيسه المشلة السينمائيه ايرين دن وساما ؛ تقديرا لاخلاصها لمذهبها الكاثوليكى وجاء فى براءة الوسام أنها تناله لأنها تعيش « عيشة كاثوليكيه كامله » وأنها تخدم دينها أجل خدمات ...

ونشرت الصحف الأمريكية صورة ايرين دن وهى تتقلد الوسام من يد رئيس أساقفة لوس انجلس وقد وقف الى يمينها رئيس الأساقفه والى يسارها عميد الجامعه الكاثوليكيه فى واشنجتن وكبير قساوسة نوتردام ...

حدث هذا فى أمريكا فذكرت منذ أعوام ؛ عندما بدأت أم كلثوم تغنى قصيدة شوقى الخالدة

سلوا قلبى غداة سلا وتابا ..

وعندما غنت بعد ذلك بعام قصيدته الثانية نهج البردة :

ريم على القاع بين البان والعلم..

ذكرت كيف احسنت ام كلثوم الى الاسلام صنعا وكيف قربت اسمى معانى الدين الى اسماع لم تعرف الشعر ولم تعرف مبادىء الدين .. وكيف جعلت الملايين يجلسون فى خشوع مستمعين الى مآثر الرسول الكريم وحكم الدين القويم ..

وانى لأقول لنفسى الآن : هل يأتى اليوم الذى يمنح فيه الازهر لأم كلثوم شهادة تقدير لانها خدمت الدين ، او لانها مسلمة مخلصة جعلت الناس يغنون فى الطرقات مثل هذا البيت :

وكان بيانه للهدى سبلا
وكانت خيله للحق غابا
وعلمنا بناء المجد حتى
أخذنا امرة الارض اغتصابا

هل كان الناس يترنمون بهذا الكلام منذ قاله شوقى ، حتى ترنمت به ام كلثوم ؟؟؟

سمعة.. مؤذية!

شهدت بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى فيلما مصريا من افلام موسم القاهرة فى الشتاء .... الافلام التى لم تات باى ايراد ، وعدت أفلاما فاشلة .. ان هذا الفيلم مظلوم ، فهو فيلم له موضوع واخراجه متقن وتمثيله ممتاز ومع ذلك فهنا ايضا فى الاسكندرية كان الاقبال عليه ضعيفا جدا ..

وسالنى احد اصدقائى فى اليوم التالى ان ادله على فيلم طيب فدللته على هذا الفيلم فكان جوابه :

ــ انا أروح فيلم مصرى ؟ .. هذا غير معقول ..

ان صاحبى هذا ليس وحده الذى لا يتردد على افلام مصرية وانما غيره كثيرون ، وبصراحة ان الطبقة المثقفة كلها فى مصر لا تقبل على الفيلم المصرى ، واذا شاء احد البرهان فليذهب الى سينما مترو او ريفولى أو غيرها أثناء عرض احد الافلام المصرية ويقارن بين جمهورها اذذاك وجمهورها اثناء عرض الافلام الاجنبية فسيهوله الفرق ويحس باختلاف البيئة بين الجمهورين

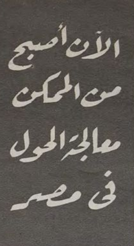
واريد اولا ان أقرر ان الفيلم المصرى سجل نجاحا خلال العامين الاخيرين وظهرت افلام ممتازة بعضها فشل من الناحية المادية لسبب واحد هو ان الفيلم كان اعلى من مستوى الجمهور المصرى المعتاد ، ولان الجمهور الذى يجب ان يشاهد الافلام المصرية المحترمة لم يثق بعد بهذه الافلام

اقولها بصراحة ان سمعة الفيلم المصرى ما زالت سيئة وان كان هو قد تقدم فعلا ، والعلاج لذلك هو الصبر اولا ، ومحاربة الافلام الرخيصة ، محاربة داخلية يشنها القائمون على صناعة السينما على الدخلاء ومنتجى الافلام الرخيصة .. ولو كانوا من ذوى الاسماء الضخمة

وحبذا لو فكر القائمون بشئون السينما فى انشاء غرفة لها تراقب الصناعة من ناحية المصلحة العامة التى تتطلب ان تنقى سمعة الفيلم المصرى مما لصق بها من ادران



احدى الطبيبات تقوم بفحص تلميذةصغيرة لعمل نظارة



كانت وزارة المعارف تعلن أول كل عـــام عن حاجتها الى متعهد نظارات .. تماما كمتعهد اللحم والارز والخضار ...

وكانت الوزارة تدفع للمتعهد ١٥٠ قرشا فى النظارة ثم وجدت نفسها خلال مدة الحرب تستنفد جزءا كبيرا جدا من ميزانيتها ..

من مخلفات الحرب ..

وفكر المسؤولون ... فكروا كثيرا عن حل ..

وقرأ أحدهم يوما فى الصحف اعلانا عن بيـــع مخلفات الجيش الامريكى .. واستطاعت الوزارة أن تشترى مصنع نظارات من هذه المخلفات ...

وركبت أجهزة المصنع وبدأت تنتج ... نظارة كل يومين أو ثلاثة ... ثم بعد ذلك استوردت الصحة المدرسيـــة بقية أجهزة وآلات المصنع ..

... وخـرجت النظـارات بالآلاف ... لايزيد تكـــاليف الواحدة منها على ٢٥ قرشا ..

نصيحة من الملك ...

واشـــتركت ادارة الصـحة المدرسية بمصنع النظـارات فى المعرض الاخير ..

ونال المصنع رضاء جلالة الملك فأمر باستعمال البلاستيك فى صناعة النظارات مع التوســع لانتاج جميع أنواع العدسات ..

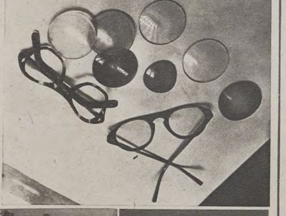
وكانت لفتة الملك سببا فى زيادة اعتماد المصنع فى الميزانية الجديدة .. وسببا فى ارســال بعثة الى أمريكا لدراســـة نظم مصانع النظارات ..



الضابط - انت واقف تحت الفانوس ليه ياعسكرى ؟
العسكرى - علشان اشـوف اللصوص فى النور !



الضابط - مين فيهم اللى نشل المحفظة ؟
العسكرى - [illegible] جرى يافندم !



بعض العدسات التى قام بصنعها المصنع المصرى

تفتيش مبانى قبلى القاهرة

يعلن تفتيش مبانى قبلى القاهرة بمبنى وزارة المواصلات عن مناقصة التعديلات الاعتيادية اللازمة لمبنى المعامل الرئيسية بوزارة الصحة المحدد لها يوم ١٩٤٩/٨/٢٤ - والمستندات تطلب على ورقة تمغة نظير دفع مبلغ جنيه خلاف ٧٥ مليما أجرة بريد .
٢٣٨٩



صقل العدسة على احدى الآلات

وبدأ التفكير مرة أخرى ٠٠التفكير فى انشاء مصنع «للشنابر» بعدما لمست الوزارة أنها بذلك تستطيع أن تكلف النظارة ١٢ قرشا ٠٠ فقط

المشكلة الثانية

وكانت المشكله الثانيه لمشكلة ضعف البصر هى مشكلة الحول وفى نفس الوقت الذى استطاعت ادارة الصحة المدرسية أن تحل فيه مشكلة النظارات استطاعت أيضا أن تحل مشكلة « الحول » فقد كانت كل التقارير التى يرسلها أطباء المدارس لوزارة المعارف تشير الى ازدياد نسبة الطلبة المصابين بالحول يوما بعد يوم ٠٠

وفى ادارة الصحة المدرسية ٠٠ يكمن الآن الجهاز الوحيد فى مصر لعلاج الحول ٠٠ بين الاطفال الذين لايزيد عمرهم على ١٢ عاما

الجهاز نفسه ٠٠ غاية فى البساطة ٠٠ يجلس الطفل أمامه وينظر فى عدسه صغيرة ٠٠ ثم يحرك الجهاز عصفورا صغيرا فى اتجاه مضاد لزاوية الحول ٠٠

وبعد أربعة أشهر – على الاكثر – يعتدل الجسم الزجاجى للعين ويتخذ وضعه الطبيعى أو مايقرب منه ٠٠٠

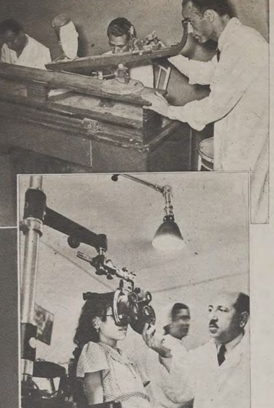
عاد لهن الامل ٠٠

وشفى – بسبب الجهاز الجديد – ٧٥ فى المائة من مجموع الحالات

والغريب أن نسبة الفتيات المصابات بالحول فى عيادة الصحة المدرسية تبلغ ٩٠ فى المائة ولقد ادخل الجهاز على قلوب هؤلاء الفتيات أملا جديدا ٠٠٠ فى الاحتفاظ بجمال مظهرهن الخارجى

آلة لصنع عدسات للعيون المصابة بالسجماتيزم





احد الفنيين يقوم بقياس محور العدسة

يقيس الدكتور الحنك زاوية الحول وقوة الابصار



ممرضة تعالج احدى التلميذات

الفنيون فى المصنع يقومون بتجهيز العدسة حسب مقاس الطبيب



شهدت الدربى .. بعد فوات الأوان

بقلم سليمان نجيب

مليون متفرج شاهدوا سباق الدربى فى هذا العام ·· وملايين غيرهم من الانجليز فى جميع أنحاء العالم سمعوا – عن طريق الراديو – وصفا تفصيليا للسباق ··

ومن أجل سباق الدربى أوقف العرض فى دور السينما والمسارح بانجلترا ؛ ليذاع أسم الجواد الفائز على المتفرجين ··

ومن أجله أيضا توقف أجتماع وزراء الخارجيه الاربعه فى باريس لحظه ؛ عندما دخل شخص الى غرفه الاجتماع وناول مستر بيفن ورقة صغيرة كتب عليها « نمبس » اسم الجواد الفائز ·

أعظم ·· وأغلى !

أنه اعظم سباق فى العالم ·· واغلى سباق ··

لابد أنك قد سمعت عنه فى مصر ·· سمعت عنه كثيرا كما سمعوا عنه فى الهند والسند وبلاد تركب الافيال ··

كنت أسمع عن الدربى فى مصر وأنا محروم منه ·· وأخيرا ·· خدمتنى المصادفة ··

كان أعز صديق لى فى مصحة هنا فى الريف الانجليزى ·· هو بنفسه مدير هذا السباق العالمى الماجور لاتجلاندس ··

وأراد الماجور أن يتخلص من الحاحى وأسئلتى فدعانى – وكان السباق قد انتهى منذ أيام – لاتفرج على الميدان ·· فقط ··

فى قرية « ابسم » التى يقام فيها السباق منذ ١٣٨ عاما وهى تقع على بعد ١٦ ميلا من لندن ··

وقفنا – هو وأنا – نرقب الميدان الفسيح ··

وأشار الماجور قائلا :

– يومها ·· كنت لاتستطيع أن نرى سنتيمترا واحدا من الحشيش الاخضر ·· مليون متفرج ·· تصور ··

ولم أستطع – بالطبع – أن أتصور ·· وعندنا لايزيد عدد المتفرجين فى حفلة سباق – مهما تكن – على ألف ··!

وقال لى صاحبى أن عندهم – أيضا – لايدفع المليون أجر الدخول ·· أما الذين يدفعون لا يزيد عددهم على ١٢ ألفا ··

ميدان سباق عجيب

ويبلغ ثمن أرض السباق والمبانى القائمة عليها ٣٥٠ ألف جنيه مقسمة على أسهم ثمن الواحد منها يختلف بين ٢٠ جنيها وسبعة جنيهات ··

ولم أستطع أيضا أن اتصور مبلغ الاثنى عشر ألف جنيه ؛ التى يدفعها المشرفون على السباق كمرتب للموظفين والعمال فى العام الواحد ··

الأميرة اليزابيث تدخل سباق الدربى ··· تدخل المكان الذى تتحول اليه انظار الملايين من ابنـاء شعبها ···

هذا غير ٢٦ ألف جنيه تدفع لجمعيه تشجيع السباق الانجليزى ·· وسته آلاف جنيه لرجال البوليس من الحكمدار الى أصغر نفر ·· و٦٨ ألفا للضريبة ·

ثم لايبقى لحمله الاسهم سوى مائتى ألف ·· فقط مائتى ألف جنيه أرباح ·· وبعد هذا كله !!

على الطريقة الانجليزية

وقد استولت وزارة الحرب الانجليزية على هذا الميدان ومبانيه طول فترة الحرب ·· وحدث فيه من التخريب كما حدث فى غيره من الاماكن فى انجلترا ·· ولكن الوزارة دفعت جميع التعويضات

وقلت لصاحبى معقبا على حديثه هذا :

– ولكن نفس الوزارة استولت فى مصر على أماكن كثيرة ·· وحتى الآن لم تدفع ··

وأجاب الماجور :

– أننا سندفع ·· ولكن على الطريقه الانجليزيه ·· بقليل من البطء !

عودة الى الدربى !

وعدنا الى حديث الدربى ··

أن السباق يقام تسعه أيام فى العام ·· ثلاثة فى الربيع ؛ وثلاثه فى الصيف ·· وثلاثة فى أغسطس

وربح صاحب الجواد الفائز فى هذا العام ١٨ ألف جنيه و ٣٢٥ جنيها ··

لقد أصبح صاحب الجواد من الاغنياء فعلا ·· ولكن المهم هو جواده الذى عرض عليه فيه ثمن بلغ ٥٠ ألف جنيه ·

ولعلك سوف تدهش – كما دهشت أنا – عندما تعلم أن الميدان كان يقوم بتنظيفه بعد السباق ثمانون كناسا ··

والدقه فى سباق الدربى لامثيل لها ··

الأرض بساط ·· لن تجد فيها – مهما تبحث – حفرة واحدة حتى ولو كان عمقها أقل من سنتيمتر ·

والحكم ·· لايمكن أن يكون فى العالم أنزه منه ·· وأنواع الجياد ·· وسلالتها ·· وأوزانها ··

كل هذه الدقة فى الدربى ·· السباق العالمى الذى تتداول فيه ملايين الجنيهات ··

وتعبنا من السير ·· واتكأ الماجور على عصاه وأخذ يتأمل الفضاء الواسع ·· ثم ضحك ·· ضحك الماجور وربت على كتفى قائلا :

– هل تريد أن تربح فى السباق

قلت :

– أنا فى عرضك

قال :

– ادخل ميدان السباق متفرجا ·· وحذار أن تراهن أبدا !!

سليمان نجيب



الأم – شفتى العروسه بتاعتك؟ الطفلة – لأ ·· أنا عايزه علبة تواليت !

الجيل الجديد – سوسو ·· اقفل السكة احسن بابا جه !



عالم الكف – بختك كويس ·· ح تاخدى عريس عنده ٥٠٠ فدان وعمره ٨٠ سنه !







خدم اليوم
الخادمة ـ تاني مرة تخبطي ع الباب قبل ماتدخلي !



الجيل الجديد
الطفلة لامها ـ انا مش محرجه عليكي ماتاخديش قلم الروج بتاعي ؟



العسكرى ـ قدامى ع القسم
السكران ـ مافروح الليلة حته تانيه علشان نغير مناظر !



القروى ـ الراديو ده بايظ .. بيقول هنا القاهرة مع ان هنا بني سويف !



ـ مافاضلشي معايا الا الخاتم والقميص.. عاوز ايه؟!





مصطفى القشاشي

- صاحب مجلة الصباح
- ظل سكرتيرا لنقابة الصحفيين عدة سنوات متوالية
- بذل جهودا كبيرة لاتمام بناء مبنى نقابة الصحفيين الجديد
- أمضى مايقرب من ثلاثين عاما فى الصحافة
- يملك ثروة طيبه
- بدأ السلم من أوله واستطاع بمجهوده أن يحقق الكثير من آماله
- يعتبر خبيرا فى جياد السباق وهذه هى هوايته الخاصة

قلوب فى البريد

فى ليلة العرس ..

تزوجتها وفى ليلة العرس اعترفت لى بانها قد ارتكبت ذنبا مع قريب لها متزوج وله أولاد .. فانا فى حيرة هائلة . اذا اعلنت الحقيقة عرضتها لانتقام والدها . واذا احتفظت بالصمت فكيف يمكن ان اعيش معها . على أنى لم اقربها ولم اعاشرها . فارشدنى الى مخرج ولك الشكر .

معذب



اطلب اليها أن تصحبك الى طبيب اخصائى . فان ترددت ورفضت فاعلم انها حامل من عشيقها وانها تريد أن تلصق بك طفلا ليس من صلبك . وعندئذ يتحتم عليك ان تصارح أهلها . ويتحتم عليها ان تتحمل نتائج فعلتها . اما اذا كانت ثيبا فقط فاسترها ولا تفضحها . وتمهل بضعة أسابيع ثم افتعل أمام أهلها اى نزاع زوجى وطلقها .

الجيل الجديد

انا طالب بالسنة قبل النهائية واحب فتاة حبا شديدا واريد أن اعلم ان كانت هى ايضا تشاركنى فى حبى هذا فماذا اعمل ؟

ك . م
الاسماعيلية

اظن أن خير ما تعمله هو ان تلتفت الى دروسك وبعد أن تنجح فى السنة النهائية (الابتدائية) فسوف اشترى لك عروسة حلاوة على حسابى .

أنت المخطىء الوحيد

مشكلتى هذه قد انتهت فى حقيقتها وانما شوائبها وآثارها هى التى تؤلمنى . انا طالب جامعى فى السنة الثالثة بكلية الحقوق احببت فتاة ودام حبنا واخلاصنا خمس سنوات وتواعدنا على الزواج وظلت ترفض من يتقدم اليها كي نحقق آمالنا سويا وابتدأت الامتحانات وشغلت بالمذاكرة ليلا ونهارا وفجاة ابلغتنى صديقة لها ان خطبتها تمت منذ اسبوع وقد انتهى كل شىء .

وتحملت الصدمة وانتهيت من الامتحان . والآن لا أدرى ماذا افعل .. هل اسكت؟ لقد ارسلت الى رسالة صغيرة تتمنى لى السعادة وحركاتها وعاطفتها تدل على انها راضية مطمئنة الى الحادث الجديد، وانا اريد أن احتفظ بها واتقدم ولكننى اخشى :

أولا ـ هناك خطبة رسمية اعلنت والخطيب شاب كامل الأخلاق

ثانيا ـ لها ام يشهد الجميع بأنها تعرف كيف تقهر الجميع .

ثالثا ـ هدوءها وحركاتها الدالة على الرضا والاطمئنان .

فماذا افعل .. هل افعل شيئا او اسكت ؟ كانت فى آخر رسالتها الى تطلب منى ألا افكر فيها فلا فائدة من التفكير .

ان ضميرى معذب .. يخيل الى اننى لم أف بوعدى ، واريد ان اعرف من منا المخطىء : أنا؟ هى؟ او امها التى قهرت الجميع ؟

ع . كلية الحقوق

اذا كنت تحبها حقا فاستجب الى طلبها ولا تفكر فيها ودعها الى ماتقرر انت نفسك أنها راضية به مطمئنة اليه . ان حبك يا صديقى لم يكن جديا . وليس هناك ضمير معذب او خشية من اخلال بوعد ، بل اننى ارى العكس ، ارى من بين سطور خطابك انك تختلق الاسباب والمعاذير لتتحلل من وعدك الذى بقى خمس سنوات بلا وفاء . والذى تحرك فجاة حينما سبقك اليها شاب كامل الأخلاق .

ليست هى ولا أمها مخطئتين ، انما حضرتك المخطىء الوحيد .

حب صغير .. !

انا فتاة صغيرة أحببت شابا واولعت به ولعا شديدا واظنه يبادلنى نفس الشعور ولكننى لست سعيدة فى حبى لانه يوجد بين اسرتى واسرته مشكلات واظنهم يكرهوننا كثيرا وكنت قد أرسلت له خطابات ابثه فيها حبى الجارف ولكننى اخشى ان يستخدم هذه الخطابات ضدى ولكنها بغير امضاء منى ..

١ ـ هل أهتم باسترداد الخطابات منه ؟

٢ ـ هل أستمر فى حبى له بدون أمل فى الزواج منه فى المستقبل لانه لا يستطيع أن يفعل شيئا الا برضاء اهله ؟

٣ ـ اننى فى حيرة شديدة لانى لم أقابله ولم أستدرجه ان كان يحبنى أم لا واقول فى نفسى انه يكرهنى كأهله . فما العمل ؟

(.....)

يظهر يا صغيرتى أنك صغيرة



جدا .. والا كيف يكون هذا الحب الجارف والولع الشديد وخطابات الهوى والاستمرار فى الحب بدون امل فى زواج . كل هذا من أجل شاب تقولين انك لم تستدرجيه بعد لتعلمى ان كان يحبك او يكرهك .. شاب لا ثقة لك فيه الى حد انك تخشين أن يستخدم خطاباتك ضدك !

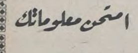
يا صغيرتى ..

١ ـ دعى الخطابات ولاتهتمى بها

٢ ـ انصرفى عن هذا الحب الصبيانى

٣ ـ لاداعى للحيرة ولا للاستدراج

قلب عجوز



امتحن معلوماتك

١ ـ البدراوى باشا عاشور تبرع ليوم السل بمبلغ :

ا ـ عشرة مليمات
ب ـ عشرة قروش
ج ـ عشرة جنيهات
د ـ عشرة آلاف جنيه

٢ ـ جارى ديفز المواطن العالمى له شقيقة تعمل :

ا ـ رئيسه حزب
ب ـ مغنية
ج ـ صاحبه مصنع قبعات
د ـ طبيبة

٣ ـ شاعر الشباب أحمد رامى كان يهوى فى طفولته :

ا ـ الصيد
ب ـ التصوير
ج ـ الشعر
د ـ التمثيل

٤ ـ أمينة رزق كتبت للمسرح رواية :

ا ـ الفاكهة المحرمة
ب ـ صرخة الدم
ج ـ اليتيمه
د ـ بيت تهدم

الاجابه



صاحباها
مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
على أمين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشره خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا ـ فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وسته شلنات ـ فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و ١١ شلنا أو عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم



نظرة الى الافق ...

(ايلا رينز)